



انقسام إعلام «ماغا»

قسمت الحرب الأميركية الإسرائيلية على إيران إعلام حركة ماغا المؤيدة للرئيس الأميركي دونالد ترامب. [21]

اقتصاد

باتت موانئ عُمان وجهة مفضلة لمصدري اللحوم، بعد فيود مضيق هرمز. [11]

المجر: الجميع يتربص

يتربص كل من روسيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي نتائج الانتخابات البرلمانية في المجر التي تجرى اليوم. [7.6]



Sunday 12 April 2026

الأحد 12 إبريل/ نيسان 2026 م 24 شوال 1447 هـ العدد 4241 السنة الثانية عشرة



www.alaraby.co.uk
يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

مفاوضات إسلام أباد المباشرة في التفاصيل

■ واشنطن تنفي تسريبات عن موافقتها على الإفراج عن أصول إيرانية مجمدة
التفاصيل صفحة 3.2، 9

■ ترامب يعلن البدء بعملية «تطهير» مضيق هرمز... وتضارب بشأن عبور سفن للبحرية الأميركية منه

■ مفاوضات إسلام أباد تتجاوز القضايا العامة بين الطرفين وتدخل في التفاصيل الفنية

■ مباحثات مباشرة بين الوفدين الأميركي والإيراني بحضور باكستاني ومؤشرات على تحقيق تقدم



لبنان ومجازر وانقسام

مثلما كان متوقعا، أثار قرار الحكومة اللبنانية التفاوض مع إسرائيل امتعاض أنصار حزب الله، فيما واصل جيش الاحتلال ارتكاب المجازر.

5.4

من تشييع عناصر جهاز أمن الدولة الذين قتلهم جيش الاحتلال في النبطية أول من أمس الجمعة، صيدا، 11 إبريل 2026 (عزيز طاهر/رويترز)

في العدد

سياسة

«مجلس سلام» غزة يواجه تحديات... والاحتلال يواصل القتل



08

تحقيقات

سياسة العيب العام... غربال طريقي للمهاجرين إلى أميركا



13

منوعات



مهرجان كان الـ79... افتتاح فرنسي وحضور عربي

22

ثقافة

كوليت خوري... من ريادة التمرد الفردي إلى فخاخ السلطة

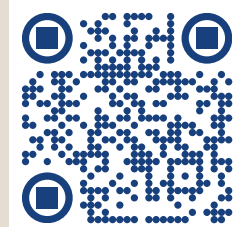
24

موسيقى



عودة إلى «الاطلاق» بعد 60 عاما... الأغنية في طريق ما زال مقفرا

26



الحدث

نزار أميدي رئيساً للعراق وسط استمرار الخلافات

بغداد - عادل النواب، صفاء الكبيسي

دخل البرلمان. وجاء انتخاب أميدي بالأغلبية النيابية من خلال جولتين، تنافس فيها مع مرشحين آخرين، أبرزهم وزير الخارجية فؤاد حسين، ليكسر حالة الجمود التي خيمت على حسم المنصب خلال الفترة الماضية، ويفتح الباب أمام الانتقال إلى المرحلة الدستورية التالية، المتمثلة في تكليف مرشح تحالف «الإطار التنسيقي» بتشكيل الحكومة الجديدة. يتحدر أميدي (58 عاماً) من محافظة دهوك بکردستان العراق، وهو حاصل على إجازة جامعية في هندسة الميكانيك من جامعة الموصل. ينتمي إلى «الاتحاد الوطني الكردستاني» ويشغل عدداً من المناصب الحزبية والتنفيذية داخل إقليم كردستان وفي بغداد، من بينها منصب وزير البيئة في حكومة



نزار أميدي، بغداد، 18 سبتمبر 2024 (أحمد الربيعي/فرانس برس)

محمد شياع السوداني. قبل ذلك، كان مديراً لمكتب رئيس الجمهورية في عهد فؤاد معصوم وبرهم صالح ولفترة قصيرة في عهد عبد اللطيف رشيد. وفقاً للآليات الدستورية، ينتظر من أميدي تكليف مرشح «الإطار التنسيقي»، بوصفه الكتلة الكبرى داخل مجلس النواب، بتشكيل مجلس الوزراء خلال مدة أقصاها 30 يوماً، إلا أنّ هذا الاستحقاق لا يزال يواجه تحديات سياسية معقدة، في ظل استمرار الخلافات داخل قوى «الإطار» نفسها، ما يضع العملية السياسية أمام اختبار يتعلق بمدى قدرة القوى الفاعلة على تجاوز الانقسامات. وحصلت «العربي الجديد» على معلومات من كواردر في «الإطار» تؤكد أنه يتجه لسحب ترشيح المالكي لمنصب رئاسة الحكومة.



صدر حديثاً

عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات



9 772056 637035

الحدث

برزت مؤشرات إيجابية عن المفاوضات الإيرانية الأميركية السبت، إذ شهدت محادثات مباشرة بين الطرفين، مع الدخول في تفاصيل فنية، رغم الشكوك والشروط التي سبقت هذه الجولة

للحديث نتمه..

..

صراع الموظفين

عسبي سميسم

تشهد مؤسسات الدولة السورية حالة صراع بين موظفيها على أكثر مستوى، بدأت تظهر دواعياتها للعلن، فيما يحفل كل طرف من أطراف هذا الصراع الحكومة مسؤولة ما يحصل في تلك المؤسسات، بسبب سياسات التوظيف والإدارة التي تبناها، ويحظى الصراع الأبرز بين الموظفين الحكوميين الذين كانوا في عهد النظام السابق وأبقوا على رأس عملهم، والموظفين الجدد الذين استقدموا لهم مواقع شاغرة معظمها، بقيادة في تلك المؤسسات، ممن يُسمون بموظفي إلب (أي الذين هجروا خلال فترة الثورة إلى محافظة إلب من كل المحافظات، والذين سكان المحافظة، والذين يرى فيهم الطرف الآخر أشخاصاً بلا خبرة إدارية، يديرون شؤون المؤسسات بطريقة ديكتاتورية، وفيها تهميش كبير لهم كما يشككي الموظفين القادمين من الفرق الكبير في الرواتب بينهم وبين الموظفين الجدد الذين يخافون رواتبهم بالدولار الأميركي وغيرهم تصل إلى أكثر من 2000 دولار، في بعض المواقع، فيما لا يزال سقف رواتبهم يراوح بين 100 و300 دولار في أحسن الحالات، هذا عدا احتمالية الاستغناء عنهم في أي لحظة.

أما الموظفون الجدد، فيرون في موظفي النظام السابق امتدادا لمنظومة السابق قابلة للتطوير ولا تمتلك أي إرادة للخروج من روتين البيروقراطية الإجراءات التي كانت متبعة والمهممة لممارسة كل أنواع الفساد الإداري، كما يرون أنه بعد تحرير البلاد من حكمه أن تكون لهم الأولوية في التوظيف وشغل المناصب الإدارية بعد الشغل المباحظ الذي دفعوه لئلا معارضة النظام، ولحريتهم. أما المنظومة الأخرى لموظفي الحكومة، فهي منظومة الموظفين الذين فضّلهم النظام المخلوع وصنم مرسوم رسمي ولكن في الواقع أعيد قسم منهم بعقول خارجة من دون سدجهم ضمن نظام العمل، بالإضافة إلى أن قسما كبيرا منهم لا يزال ينتظر دراسات أمنية للموافقة على العودة إلى العمل، على الرغم من مرور ما يقارب عشرة أشهر على مرسوم الإعادة وما يزيد الضبابية في موضوع معلومات الموظفين في السياسة التي تشعبها الحكومة في عمليات التوظيف التي تتم من دون إتباع أدنى معايير الكفاءة، فهي تعتمد بالدرجة الأولى على الولاء، كما تظهر مجموعة من المراء في مؤسسات الدولة هي من إخوة وأقارب من الدرجة الأولى لموظفين كبار في الدولة من وزراء وخصماء ضمن الكتلة الصلبة للسلطة، يتعاونون مع تلك المؤسسات باعتبارها ملكها خاصة ويصنرون قرارات ليست من صلاحيتهم ويفرضون إجراءات تحتاج إلى قوانين.

رفضها أي محاولة لتجزئة ساحات المواجهة أو الفصل بينها، متشددة على مبدأ الأمن المتكامل في غرب آسيا. من جهته، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقاتي في حديث للتلغرافيون الإيراني إنه جرى نقل مطالب إيران الواردة في حزمة الشروط العشرة، و«وضح كامل» إلى المسؤولين الباكستانيين، وأضاف أن طهران شددت منذ البداية على أن وقف إطلاق النار يجب أن يكون «حقيقياً وفعالياً» موضحاً أن الخارجية «سوف تراقب» تنفيذ شروط الاتفاق، وقال المتحدث الإيراني إن «الولايات المتحدة» لم يسهل إحراز الطرفين تقدماً نحو تحقيق سلام دائم في المنطقة،

والتقى شريف في وقت سابق الوفد الإيراني برئاسة رئيس البرلمان محمد باقر قاليباف، بحسب ما أفادت وسائل الإعلام الرسمية في طهران. وإذ أشاد شريف «بالترام الوفيدين للتعاون بطريقة بناة»، أمل في أن تُفضي المحادثات إلى «سلام دائم في المنطقة». وتُعد الاجتماع مع الوفد الإيراني في فندق سيرينان، بحسب التلفزيون الرسمي الإيراني.

ونقلت وكالة رويترز عن مصدر باكستاني أن محادثات مباشرة جرت بين فانس ويتكوف وكوشنر، من جهة، وقاليباف ووزير الخارجية عباس عراقجي، من جهة أخرى، بحضور قائد الجيش الباكستاني عاصم منير، إطلاق النار الأربعاء، الماضي، حيث الوفود للاستراحة. كما أوضع مسؤول رفيع المستوى في البيت الأبيض، وفق «فرانس برس»، أن الأطراف الثلاثة عقدت مباحثات مباشرة. أن هناك تواصلًا مستمرًا ودائمًا مع بيروت منذ وصول الوفد الإيراني إلى إسلام آباد، متحدثًا عن وجود متابعة حثيئة مع السفير الإيراني في بيروت محمد رضا شيباني الذي ما زال باحتمال تمديد المفاوضات يومًا إضافياً، قائلا إنه بعد المباحثات والمشاورات الأولية بين الوفيدين الإيراني والأميركي، تجاوزت المحادثات بعض القضايا العامة، وبدأت في بعض الملفات بالدخول إلى التفاصيل والمباحثات كافة الجبهات.

وكان التلفزيون الإيراني قد أفاد أمس بأن طهران طرحت أربعة شروط أساسية للأميركيين «كانت رناناً مصحوبة بالفشل ونقص الجهود، مضيقاً» خلال أقل من عام واحد، هاجمونا «تثبيت السيادة على مضيق هرمز» و«دفع كامل التعويضات عن الأضرار والخسائر التي خلفتها الحرب من الطرف المعتدي»، إضافة إلى «إفراج غير المشروط عن الأصول الإيرانية» و«تقديم المساعدة على مضيق هرمز» و«دفع كامل التعويضات عن الأضرار والخسائر التي خلفتها الحرب من الطرف المعتدي»، إضافة إلى «إفراج غير المشروط عن الأصول المتحصلة من الحرب الحالية أظهرنا لهم أنه إذا أرادوا رابع اعترفته الأكثر أهمية، وهو «إرساء» وقف إطلاق نار مستدام وعلوس في كامل جغرافيا محور المقاومة، وأكدت



مفاوضات إيرانية أميركية مباشرة

المحادثات تدخل في التفاصيل الفنية..

وزارهب يعلن بدء فتح هرمرز

..

في غضون ذلك، ذكرت «رويترز» نقلاً عن مصدر إيراني رفيع المستوى، أن الولايات المتحدة وافقت على الإفراج عن أصول إيرانية مجمدة موزعة في قطر وبنوك أجنبية أخرى، وقال المصدر الإيراني إن إلغاء تجميد الأصول «مرتبط مباشرة بضمان المرور الآمن عبر مضيق هرمز».

نفت واشنطن معلوماً عن مواقتها على الإفراج عن أصول إيرانية مجمدة

آلاف الصواريخ الباليستية

قال مسؤولون أميركيون، وفق صحيفة وول ستريت جورنال، إن إيران لا تزال تمتلك في ترسانتها آلاف الصواريخ الباليستية التي يمكن استخدامها عبر إخراج منصات الإطلاق من مخازنها تحت الأرض. وتكرت الصحفة أنه على الرغم من تصريح وزير الحرب الأميركي بنت هيجنست ومسؤولين آخرين بأن «برنامج الصواريخ الإيراني انهار فعلياً»، فإن مسؤولين أميركيين آخرين أكدوا أن طهران لا تزال تمتلك آلاف الصواريخ الباليستية القادرة على العمل من خلال إخراج منصات الإطلاق من منشآت تحت الأرض.

..

قرار

تصفران وواشنطن:

عداء مزمن

تصف طهران والوطن، بـ«الليبيان الأكبر»، و«تعتبر الولايات المتحدة إيران، أحدث دول «حجور الشر». العداء وقلة الثقة متجدران بينهما منذ تأسيس «الجمهورية الإسلامية»

تتسم العلاقات بين الولايات المتحدة والباكستانيين، وأصبح أن طهران أبلغت الوسيط بهذه الشروط بوصفها مبادئ أساسية غير قابلة للتفاوض لأي اتفاق محتمل. وتشمل هذه الشروط «تثبيت السيادة على مضيق هرمز» و«دفع كامل التعويضات عن الأضرار والخسائر التي خلفتها الحرب من الطرف المعتدي»، إضافة إلى «إفراج غير المشروط عن الأصول المتحصلة من الحرب الحالية أظهرنا لهم أنه إذا أرادوا استخدام المفاوضات لتنفيذ مسرحية عديم الجدوى أو عملية خداع، فنحن مستعدون لتحقيق حقوقنا بالإجماع (مؤسس الجمهورية الإسلامية

شمار شريف وفانس ضد إسلام آباد اسس (الناصح)

”

ترامب: إيران تخسر بشك فادج، لقد دُمر أسطولها البحري وقواتها الجوية

..

الجوية، وأجهزتها المضادة للطائرات وراداراتها، ومصانع صواريخها وطائراتها المسيّرة، بالإضافة إلى الصواريخ والطائرات نفسها، والأهم من ذلك، أن قاداتها الذين حكموها لفترة طويلة قد رحلوا، والحمد لله! كل ما تبقى لديهم هو التهديد باحتمالية اصطدام سفينة بأحد الغامغم البحرية، والتي بالخاصة، تردّد جميع زوارقهم الـ28 المخصّصة لإسقاط الألغام في قاع البحر، وكان الرئيس الأميركي قد تعهد لأول من السلامه بأن يُفتح مضيق هرمز سواء تعاونت إيران أم لا، مؤكداً على أن أولوية رئيس اميركي والقوى في محادثات السلام هي ضمان عدم امتلاك طهران سلاحاً نووياً، وقال ترامب للصحافيين لدى مغادرته واشنطن في رحلة داخلية «سوف نفتح الخليج معهم أو بدونهم... أو المضيق كما يسمنه، اعتقد أن الأمر سيتمّ بسرعة كبيرة، وإذا لم يحدث ذلك، فسنتكون قادرين على إنهاء الأمر» مشدداً على أن المضيق سيُفتح «قريباً»

وعندما سئل ترامب عن تعريفه لاتفاق جيد، أجاب «لا سلاح نووياً، هذا يشكل 99% من الاتفاق».

وفي السياق نقل موقع اكسيوس عن مسؤول أميركي لم يسمه قوله إن عدة سفن تابعة للبحرية الأميركية عبرت مضيق هرمز من الساعة السبت، وأضاف المسؤول أن هذه العملية «ركزت على حرية الملاحة في المياه الدولية»، موضحاً أن سفن البحرية عبرت المضيق من الشرق إلى الغرب باتجاه الخليج، ثم عادت عبر المضيق إلى بحر العرب.

وبحسب «اكسيوس»، لم يتم تنسيق هذه الخطوة مع إيران، وهي المرة الأولى التي تعبر فيها سفن حربية أميركية المضيق منذ بداية الحرب.

في المقابل، نقل التلفزيون الإيراني عن مسؤول عسكري رفيع نفي للمزاعم حول عبور سفن أميركية مضيق هرمز، وكان المتحدث باسم الخارجية الإيرانية قد أشار في مقابلة مع قناة تروث سوشال أمس، «نحن الآن بصدد البدء بعملية تطوير مضيق هرمز ليكون ذلك خدمة لنول العالم أجمع، بما فيها الصين واليابان وكوريا الجنوبية وفرنسا وألمانيا وغيرها الكثير، من الخير للعنشة التي يفتكرون على الإشاعة والإرادة القوية بهذا العمل الخارصيم». وتابع أن «إيران تخسر، وتخسر خسارة فادحة! لقد تُمرّ أسطولها البحري، وقواتها

تحليل

نتياهو ووقف حرب إيران:

إخفاقات استراتيجية وأزمة سياسية

حيفا امطاس شحادة

نجح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، خلافاً لكثير من التوقعات، في ترميم مكانته السياسية بعد أزمة الإخفاق الكبير في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، التي هدّدت مستقبله السياسي، فقد توقع العديد من الحلّين والسياسيين، بل حتى بعض أعضاء التحالف الحكومي نفسه، سقوط حكومته خلال فترة قصيرة. في ظل الظروف التي نشأت منذ السابع من أكتوبر، يُعدّ بقاء نتنياهو مرشحاً قوياً لرئاسة الحكومة في الانتخابات المقبلة، إنجازاً سياسياً بحثّ ناته له.

استخدم نتنياهو الحرب والقتل والتدمير جزءاً من أدواته واستراتيجياته للبقاء السياسي والمخاط على تماسك التحالف الحكومي، إلى جانب ضخّ ميزانيات كبيرة لصلحته لحلفائه في الائتلاف، واعتماد أساليب المزاورة والنفوذة السياسية. ومع دخول إسرائيل عام الانتخابات، القفرة في نهاية أكتوبر الذي اختار نتنياهو استغلال وجود رئيس اميركي والقوى في محادثات لسياسات إسرائيل

وأهدافها، لكي يعمل على تحقيق رغبته في القضاء على قدرات إيران النووية والصاروخية والعسكرية، وتغيير الشرق الأوسط كما يدعي.

اعتقد نتنياهو وغالبية المجتمع الإسرائيلي، في الأيام الأولى للحرب على إيران، أن المعركة قد خُسمت فعلياً، وأن إسرائيل تحقق أهدافها الاستراتيجية، بل إن حزب الليكود بدأ حينها بالهديث عن احتمال تقديم موعد الانتخابات إلى

نهاية حزيران المقبل. غير أن إطالة أمد الحرب، وعدم تحقيق رغبته في القضاء على قدرات إيران أو حزب الله اللبناني، تم التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، ولو كان مؤقتاً، من دون تحقيق الأهداف الاستراتيجية المعلنة، وفق معظم التقديرات الإسرائيلية، أتى إلى تغيير واضع في المزاج العام داخل المجتمع الإسرائيلي ودوائر الحكم، فتحوّل الشعبون من حالة النشوة والهديث عن نصر سريع وحاسم، إلى حالة من خيبة الأمل والإحباط. وقد انعكس هذا التحول أيضاً على موقع نتنياهو السياسي.

وبحسب تقرير لصحيفة نيويورك تايمز، اتقع نتنياهو الرئيس الأميركي ترمب لإرسال رسالة، خلال لقائهما قبيل اندلاع الحرب بحمله من التقديرات، منها أن مضيق هرمز لن يُعلق، وأن الأكرار في إيران في خطر ولن يتغير، وقد تسعى للتأثير فيها وعرقلتها، الشعبية ستتجدد، وأن احتمال استهداف إيران لجيرانها محدود، وأن برنامجها الصاروخي سيُدمر



نتياهو مع الرئيس المحلل 19 مارس 2026 (الناصح)

الدول الكبرى، نالت بموجبه تخفيفاً للمقويات، لكن واشنطن انسحبت من الاتفاقك أثناء الولاية الأولى للرئيس اميركي دونالد ترامب عام 2018، فيما اجترعت إيران عن بعض مغلطة في إيران، مخاوف من أن تغفل تحوّل تطوير سلاح نووي، وهي اتهامات لا تزال تنفيها حتى اليوم. في 2011، أصدرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية تقريراً اسندت إلى معلومات استخبارية «موثوقة بشكل واسع»، قال إن إيران «قامت بنشاطات الأروبية الثلاث المنضوية في الاتفاق النووي، على إيران في 28 سبتمبر/ أيلول 2025، بناء على طلب من الدول المتحدة على إيران في 3 يناير/كانون الثاني 2020، قائد فريق القدس في الحرس الثوري قاسم سليماني في بغداد.

والتواصل المتصعبد مع اغتيال واشنطن، بغارة بطائرة مسيّرة في 3 يناير/كانون الثاني 2020، قائد فريق القدس في الحرس الثوري قاسم سليماني في بغداد. وتمتدّد طهران بأن برنامجها النووي مخصص لغايات مدنيّة حصراً، بعد عشرة أعوام وتحديداً في 2015، وكوريا الشمالية، ضمن «محور الهجوم وشيك»، على دبلوماسيين وقوات أميركية في العراق، وردّت إيران



تم مراسم مور 40 يوما على 9 ابريل 2026 طهران (الناصح)

بإطلاق صواريخ على قاعدة عين الأسد التي تضم قوات أميركية في غرب العراق في الثامن من الشهر ذاته، وأثناء الحرب التي بدأتها إسرائيل على إيران واستمرت 12 يوماً في يونيو/حزيران 2025، تحلّت الولايات المتحدة إلى جانب حليفاتها ووجهت ضربيات إلى 3 مواقع نووية إيرانية رئيسية في 21 يونيو، وبينما أكد ترامب أنه تمّ القضاء على هذه المنشآت، كما

شرف ▾ غرب

استطول الصمود يحرق مدن برشلونة

من المقرر أن تحرق سفن اسطول الصمود العالمي، اليوم الأحد، من سواحل برشلونة الإسبانية نحو قطاع غزة، بهدف كسر الحصار الإسرائيلي المفروض عليه وإيصال مساعدات إنسانية، وذلك للمرة الثانية خلال أقل من عام وبمشاركة أكبر مقاربة بالحوالة السابقة. ويضم الأسطول نحو 70 قارباً وألف متطوع من 70 دولة.

(الناصح)

رسالة قصيرة ضد إيران الالام المتحدة



وجهت دولة قطر، أمس السبت، رسالة متطابقة وهي الربعة عشرة من نوعها، إلى انطونيو غوتيريس، الأمين العام للأمم المتحدة، ومحل فارس الرويعي، مندوب الدائم للبحرين لدى الأمم المتحدة، رئيس مجلس الأمن لشهر إبريل/نيسان الحالي، بشأن استعداد الاعتداء الإيراني على أرضها، الذي يمثل انتهاكاً صارخاً لسيادتها الوطنية ومساساً بمبادئها وسلامة أراضيها، وتضعها مرفوضاً يهدد أمن واستقرار المنطقة، ووجهت الرسالة، عليه أحمد بن سيف آل ثاني (الصورة)، المندوب الدائم لدولة قطر لدى الأمم المتحدة وتطوّر الرسالة إلى عرض دولة قطر لهجوم بسبعة صواريخ باليستية وعد من الطائرات المسيّرة من إيران الأربعاء الماضي.

(نقا)

تبادل معتقليّ بن

محتلف ومقتل

شهدت محافظة الحسكة شمال شرقي سورية، أمس السبت، عملية تبادل جديدة للمتجزئين بين الحكومة السورية والقوات سوريا الديمقراطية، (أسد) شملت نحو 490 معتقلاً بحضور فريق الرئاسة السورية برئاسة العميد زياد العايش، إضافة إلى ممثلين عن الطرفين، وذلك تنفيذاً لاتفاق 29 يناير/ كانون الثاني الماضي، وشملت العملية 90 معتقلاً أفرجت عنهم «أسد» و400 معتقل أفرجت عنهم الحكومة.

(العربي الجديد)

بريطانيا لت تحلّم

عن شاعوس



أعلنت الحكومة البريطانية، أمس السبت، أن لندن ستدخلي عن خطتها لتسليم جزر تشاغوس التي تستضيف القاعدة العسكرية الأميركية البريطانية بعد معارضة شديدة للخطوة إنداءا للرئيس الأميركي دونالد ترامب (الصورة)، وتكرت

أعلنت الحكومة البريطانية، أمس السبت، عمليات مداهمة وتوغّل في مناطق متفرقة من ريفي القنيطرة وربعا جنوب، أسفرت عن اعتقال ثلاثة مواطنين خلال ساعات، في تصنيع جويدي يكتسب استمر النشاط العسكري الإسرائيلي داخل الأراضي السورية وبحسب مصادر محلية له «العربي الجديد» اتفحمت قوة القنيطرة، حيث داهمت عددا من المنازل، قبل أن تعتقل شخصين من أبناء البلدة واعتقلت شخصاً آخر في بلدة حماطة

(فرانس برس)

الاحتلاك يعقده 3 مواطنين جنوبي سورية

نفّذت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس السبت، عمليات مداهمة وتوغّل في مناطق متفرقة من ريفي القنيطرة وربعا جنوب، أسفرت عن اعتقال ثلاثة مواطنين خلال ساعات، في تصنيع جويدي يكتسب استمر النشاط العسكري الإسرائيلي داخل الأراضي السورية وبحسب مصادر محلية له «العربي الجديد» اتفحمت قوة القنيطرة، حيث داهمت عددا من المنازل، قبل أن تعتقل شخصين من أبناء البلدة واعتقلت شخصاً آخر في بلدة حماطة

(العربي الجديد)

المفاوضات المباشرة

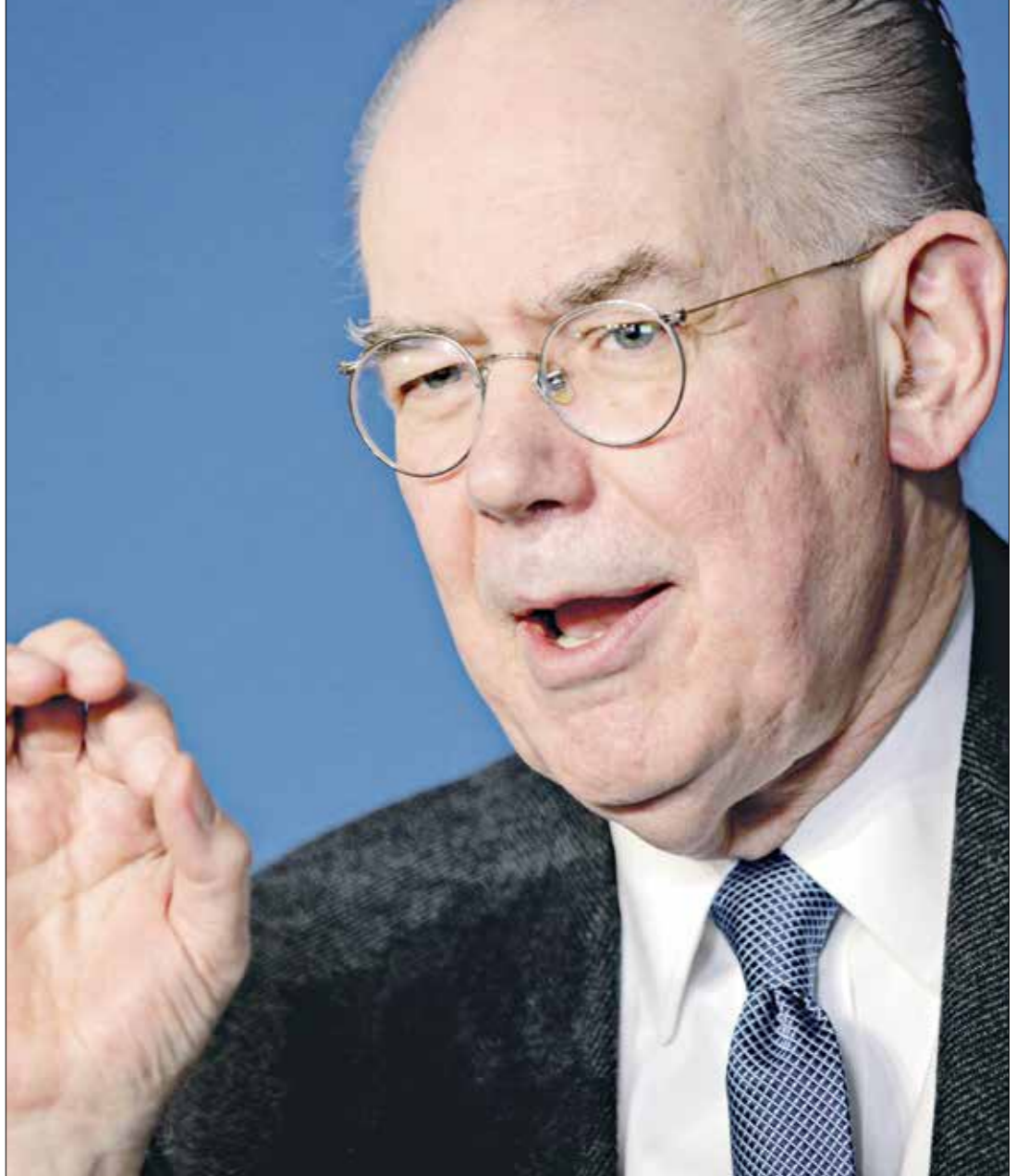
إسرائيل تتحدث عن اتفاق سلام... وانقسام في لبنان

قبل ايام من عقد اول اجتماع مباشر بين وفدين لبناني واسرائيلي في واشنطن، في سياق مفاوضات مباشرة، رفض حزب الله هذا المسار، في تكريس للانقسام السياسي داخليا. في غضون ذلك، تواصلت المجازر الاسرائيلية جنوبا

في الجنوب، مع ارتكاب الاحتلال مجازر متفكّلة. واعلنت الرئاسة اللبنانية، مساء الجمعة، أن اجتماعاً سيُعقد مع إسرائيل في واشنطن الثلاثاء المقبل، ليبحث في إطلاق النار بين إسرائيل وحزب الله. إضافة إلى موعد بدء المفاوضات بين لبنان وإسرائيل، واختار لبنان أيضاً السفير السابق لدى الولايات المتحدة سيمون كرم لرئاسة الوفد اللبناني في المحادثات الأوسع، وسبق لنتنياهو أن أوضح أن المحادثات ستسعى إلى تحقيق هدفين هما نزع سلاح حزب الله والتوصل إلى اتفاق سلام بين إسرائيل ولبنان. ولم يذكر نتنياهو ومسؤولون آخرون ما إذا كانوا مستعدين لتلقيص العمليات البرية أو الانسحاب من مواقعهم في لبنان، في حال أحرزت المحادثات نجاحاً. وقال لايتر إن إسرائيل ستعلن على ما يبدو مفاوضات سلام رسمية مع الحكومة اللبنانية التي لا تربطها بها علاقات دبلوماسية، لكنه أشار أن تل أبيب ترفض «مناقشة هذه المفاوضات رافضاً الصيغة المباشرة لها، فيما عمد أنصاره إلى تنظيم تحركات في العاصمة بيروت أمس السبت، على وقع تحذير الجيش اللبناني من التعرض للسلم الأهلي. في غضون ذلك، وقع تيسيد بيروت عن الاعتداءات الإسرائيلية. فإنها تواصلت

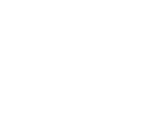
في بيروت، **العربي الجديد** أفرد مسارا للمفاوضات المباشرة بين لبنان وإسرائيل، الذي وضعت ليلته الأولى باتصال هاتفي مساء الجمعة الماضي مع السفير اللبناني لدى واشنطن، ندى حمادة معوض مع السفير الإسرائيلي في واشنطن يحيئيل لايتر. برعاية السفير الأميركي في لبنان ميشال عيسى الوجودي في واشنطن أيضاً، أفرد لقاء مرتقياً الثلاثاء المقبل، على مستوى السفراء. لكن المسار نفسه عزز الانقسام الداخلي في لبنان، مع اعتراض حزب الله على هذه المفاوضات رافضاً الصيغة المباشرة لها، فيما عمد أنصاره إلى تنظيم تحركات في العاصمة بيروت أمس السبت، على وقع تحذير الجيش اللبناني من التعرض للسلم الأهلي. في غضون ذلك، وقع تيسيد بيروت عن الاعتداءات الإسرائيلية. فإنها تواصلت

في بيروت، **العربي الجديد** أفرد مسارا للمفاوضات المباشرة بين لبنان وإسرائيل، الذي وضعت ليلته الأولى باتصال هاتفي مساء الجمعة الماضي مع السفير اللبناني لدى واشنطن، ندى حمادة معوض مع السفير الإسرائيلي في واشنطن يحيئيل لايتر. برعاية السفير الأميركي في لبنان ميشال عيسى الوجودي في واشنطن أيضاً، أفرد لقاء مرتقياً الثلاثاء المقبل، على مستوى السفراء. لكن المسار نفسه عزز الانقسام الداخلي في لبنان، مع اعتراض حزب الله على هذه المفاوضات رافضاً الصيغة المباشرة لها، فيما عمد أنصاره إلى تنظيم تحركات في العاصمة بيروت أمس السبت، على وقع تحذير الجيش اللبناني من التعرض للسلم الأهلي. في غضون ذلك، وقع تيسيد بيروت عن الاعتداءات الإسرائيلية. فإنها تواصلت



حرب إيران كارثية للولايات المتحدة

التسوية النهائية ستعكس حقيقة أن طهران هي الطرف المنتصر



إجراها من واشنطن محمد الديوب

■ **هل تعتقد أن الولايات المتحدة وإيران ستصلان إلى اتفاق؟**

اعتقد أن إدارة دونالد ترامب تترك أنها تلعب ورقة خاسرة في هذه الحرب، والرئيس الأميركي لديه مصلحة كبيرة في إنهاء الحرب وإيقافها. من الصعب التكهّن بأي نوع من الاتفاق الذي قد يتوصل إليه ترامب وإيران. إن تمّ ذلك أصلاً. لكن علي أن حال من الواضح تماماً أن إيران قد فازت بهذه الحرب، وأن التسوية النهائية

نواف سلام، أمس السبت، أنه «في ظل الأوضاع الداخلية الحاضرة وحرصاً على القيام بواجبي كاملاً في الحفاظ على أمن اللبنانيين ووحدهم، قررت تاجيل سفرني إلى الأمم المتحدة والولايات المتحدة لتتابعه عمل الحكومة من بيروت».

من جهته، أكد النائب حسن فضل الله، عضو كتلة «الوفاء للمقاومة»، كتلة حزب الله النيابية، أمس السبت، أن «قرار السلطة اللبنانية التفاوض المباشر مع إسرائيل، والبده بإجراءات عملية، هو خرق فاضح للميثاق وتلاعب بمصير البلد ومستقبله». واعتبر في بيان أن «القرار يزيد من حدّة الانقسام الداخلي، في وقتٍ أحوج

ارجا سلام زيارته إلى الولايات المتحدة من أجل «متابعة عمل الحكومة من بيروت»

ما يكون فيه لبنان إلى التضامن والوحدة الداخلية لمواجهة العدوان الإسرائيلي عليه، وللحفاظ على سلمه الأهلي وتعايش أبنائه». وأضاف فضل الله، سيبقي شعبنا متمسكاً بخياره للصمود والمقاومة للدفاع عن أرضه ووجوده وحقوقه الشريفة، وشراكتة الوطنية. ولن يسمح لأحد بالتلاعب بمصير وطنه ومستقبل أجياله». وتلعب بصصير البلد ومستقبله، نعيم قاسم، أن «قرار السلطة اللبنانية التفاوض المباشر مع إسرائيل، والبده بإجراءات أول من أمس الجمعة، المسؤولين في لبنان على الكف عن تقديم «التنازلات الجائبة» لإسرائيل، متعمهاً بمواصلة القتال ضد إسرائيل «حتى آخر نفس» في غضون ذلك تحرك أنصار حزب الله في العاصمة اللبنانية بيروت قرب السرايا الحكومية، رفضاً للمفاوضات المباشرة بين لبنان وإسرائيل. وكانت التحركات قد بدأت مساء الجمعة، بمسيرات على المدرجات الحارية.



الجرحى في مدينة الرميثة بعدما تم اقتحام 10 أبريل 2026 (بحسب يوتيوب)

ووسط مخاوف من تدهور الوضع، أصدر الجيش اللبناني بياناً أمس السبت، حذّر فيه «بشدة من أي تحوّل قد يعرّض الاستقرار والسلم الأهلي إلى الخطر، أو يؤدي إلى الاعتداء على الاملاك العامة والخاصة». كما شدّد على أنّ الجيش «سيتدخل بحزم لمنع أي مساس بالاستقرار الداخلي في وقت يحتاج فيه لبنان إلى أعلى درجات الوعي والمسؤولية». وطلب من المواطنين «التخارج مع توجيهات الوحدات العسكرية المنتشرة». ميديانا، شجّعت مدينة صيدا الساحلية في جنوب لبنان، أمس السبت، 13 عنصراً من قوى أمن الدولة، استشهدوا بغارة إسرائيلية طاولت مبنى حكومياً بمدينة النبطية في جنوب لبنان، أول من أمس الجمعة. واحتضن نود الضحايا العنوش المنقوفة بالعلم اللبناني، بينما ذرف آخرون الدموع بحرقه، وشدّد المدير العام لأمّن الدولة



صورة للموقوفة شرها وكالة «ستارا» (لننا)

إحباط هجوم مر تبط بحزب الله في دمشق

دهشفا. محمد كركص

أعلنت وزارة الداخلية السورية، أمس السبت، إحباط مخطط تخريبي خطير كانت تقف وراءه خلية مرتبطة بحزب الله، استهدفت شخصية دينية في العاصمة دمشق، وذلك بعد عملية أمنية دقيقة نفذتها إدارة مكافحة الإرهاب بالتعاون مع قيادة الأمن الداخلي في ريف دمشق. ووفقاً لبيان صادر عن الوزارة، جاءت العملية نتيجة متابعة دقيقة لتحركات وُصفت بـ«الشبوهة» داخل العاصمة، حيث تمكّنت الوحدات المختصة من رصد عناصر خلية أثناء الإعداد لتنفيذ عمل تخريبي، وأوضح البيان أن إحدى النساء اللتتميات إلى الخلية كادت تحاول زرع عبوة ناسفة أمام منزل إحدى الشخصيات الدينية، في محيط الكنيسة الريمية بمنطقة باب توما، وسط دمشق. وأشار البيان إلى أن التدخل السريع والاستباقي للقوى الأمنية حوّل دون وقوع التخريب، إذ تمكّنت الفرق المختصة من تفكيك العبوة الناسفة قبل انفجارها، من دون تسجيل أي إصابات بشرية أو أضرار مادية.

وأضافت وزارة الداخلية أن العملية أسفرت عن إلقاء القبض على جميع أفراد الخلية، وعدمهم خمسة أشخاص، مؤكّدة أن التحقيقات الأولية كشفت عن ارتباطهم بحزب الله، إلى جانب تلقيهم تدريبات عسكرية متخصصة خارج البلاد، تضمنت مهارات زرع العجوات الناسفة، وتجنّب الزوّار أن التحقيقات لا تزال جارية للكشف عن كامل ملابسات القضية، وتحديد جميع الجهات المرتبطة باللواء الركن إدغار لوندس، على أن «هؤلاء الشهداء جسدوا أسمي معاني الشخصية والوفاء، وكثيروا بيمانهم صفحة مشرّفة في سجل التضحية الوطنية، بعدما واجهوا الخطر بإرادة صلبة وإيمان عميق بواجبهم». وأكد أن «هذه التضحيات ستبقى باقياً لمزيد من الإصرار على أداء الواجب، مهما كانت التحديات، في سبيل حماية لبنان وضون أمنه واستقراره». وأفادت وزارة الصحة السبت عبر ثلاثة بيانات منفصلة بأن غارة إسرائيلية شنت على بلدة كفرصير في النبطية أدت إلى سقوط «أربعة شهداء، من بينهم مسعف للهيئة الصحية» التابعة لحزب الله، بينما أدّت غارة على بلدة زفتا «إلى ثلاثة شهداء، من بينهم شهيد في الدفاع المدني اللبناني»، واستشهد ثلاثة أشخاص من بينهم مسعف في الهيئة الصحية أيضاً بغارة على بلدة تول، وثلاثة في ميديون.

تفاصيل عن «كمين» بغداد

بعد ايام قليلة من إعلان الولايات المتحدة أن «كميناً» استهدف دبلوماسيين لها في العراق، يوم الأربعاء الماضي، كشف مسؤول أممي عراقي كبير لوكالة فرانس برس، ليل السبت - الأحد، أن مسيئة سقطت في مجمع مطار بغداد الدولي الأربعاء، قرب دبلوماسيين أميركيين كانوا يرافقون الصحافية الأميركية المخرج عنها من الخطف في العراق، شيلي كيتلسون، دون أن يصابوا بأذى، وكانت وزارة الخارجية الأميركية، قد أعلنت الخميس الماضي، أنها استدعت السفير العراقي نزار الخيزلاله للتذيد بـ«هجمات إرهابية شنيعة» قالت إنّ فصائل عراقية مسلحة موالية لإيران نفذتها ضد مصالح أميركية في العراق، بما في ذلك «كمين وقع في 8 إبريل/ نيسان ضد دبلوماسيين أميركيين في بغداد»، لم تقدّم تفاصيل حوله. واستقبل الخيزلاله، الرجل الثاني في وزارة الخارجية الأميركية، كريستوفر لاندو، الذي قال إنه «يدين بشدة» هجمات الفصائل العراقية، مؤكّداً أن الولايات المتحدة «لن تتسامح مع هجمات ضد مصالح أميركية وتوقع من الحكومة العراقية أن تتخذ فوراً كل الإجراءات اللازمة لتفكيك الفصائل المسلحة الموالية لإيران في العراق». وجاء، ذلك، بعدما أعلنت السفارة الأميركية في بغداد، أن فصائل عراقية موالية لإيران نفذت «هجمات عدة بطائرات مسيّرة بالقرب من مركز المخابرات الأميركية، ومطار بغداد الدولي»، الأربعاء الماضي، محذرة رعاياها من «هجمات إرهابية إرهابية» مدمهم.

وحول ذلك، قال مسؤول أممي عراقي كبير لـ«فرانس برس»، أن «مركز الدعم الديبلوماسي تعرّض الأربعاء لهجوم بثلاث مسيّرات»، مضيفاً أن إحدى الوحدات الأميركية «سقطت على بعد أقل من 50 متراً من فريق دبلوماسي كان يرافق الصحافية الأميركية شيلي

باكستان تُرحّب عن 84 اذنياً

أطلقت باكستان، أمس السبت، سراح 84 مواطناً أفغانياً من السجون الباكستانية وعادوا إلى ديارهم، وسط مخاوف مستمرة بشأن عمليات احتجاز ومعاملة المهاجرين، وتقول السلطات الأفغانية إنه جرى إطلاق سراح 84 مواطناً على الأقل من السجون، يأتي إطلاق سراح المهاجرين وسط ورود تقارير مستمرة بأن الكثير من الأفغان في باكستان محتجزون بسبب عدم حياتهم وثائق إقامة قانونية، حسب وكالة خاما برس الأفغانية للأنباء، وقالت وزارة شؤون اللاجئين إنه لم يجر تحديد الأسباب وراء عمليات الاعتقال، لكن حالات ساقاة تشير إلى أن معظم الاعتقالات لها صلة بعدم حياتهم وثائق قانونية. وتردد أن الكثير ممن جرى إطلاق سراحهم قضاوا أكثر من شهر رهن الاحتجاز قبل إعادتهم إلى بلادهم عبر المعابر الحدودية. يأتي هذا الإعلان في أعقاب تطور معائل، حدث قبل أكثر من أسبوع، عندما أطلق سراح 155 مواطناً أفغانياً من سجون باكستان وعادوا عبر معبر سين بولدكان (أوسبييتد برس)

انتهاكات صينية ضد تايوان

أعلنت وزارة الدفاع الوطني taiwanese، أمس السبت، أنها رصدت 17 طائرة عسكرية وسبع سفن حربية وسفينة رسمية واحدة تابعة للصين حول تايوان، بين الساعة السادسة صباح أول من أمس الجمعة والسابعة صباح أمس السبت، وأضافت الوزارة أن 15 الطائرات الـ17 عبرت خط الوسط ودخلت المنطقة تحديد الدفاع الجوي الشمالية والجنوبية الغربية لتايوان، ورداً على ذلك، نشرت تايوان طائرات وسفنا حربية وأنظمة صاروخية ساحلية لمراقبة نشاط الجيش الصيني، وجاءت هذه التطورات عقب لقاء جمع الرئيس الصيني شنغ بين بينغ (الصورة) مع رئيسة أتحزب معارض في تايوان تشينغ تشي-يوان، أول من أمس الجمعة في بكين. إذ قال شنغ إن الصين «لن تتهاون إطلاقاً» في مسألة استقلال الجزيرة، التي تعدها جزءاً من أراضيها، ووصفت تشينغ زيارتها بأنها مهمة سلام تهدف إلى تخفيف التوتر، وأبلغت شي بأنها تتطلع إلى أن يقدم كل من حزبي كوميتانغ والحزب الشيوعي الصيني على تعزيز السلام بين الصين وتايوان.

(فرانس برس، رويترز)



نيجيريا تُدين 400 مسلح

أعلن المدعي العام النيجيري لطيف فاعيجيمي، مساء الجمعة، أن نيجيريا دانت ما يقرب من 400 مسلح في أعقاب محاكمات جماعية أجريت هذا الأسبوع في العاصمة ابوجا. وتعد هذه الملاحقات القضائية، التي بدأت في أيلول الماضي، جزءاً من سلسلة محاكمات تشمل مشتبهي بهم من جماعة بوكو حرام وتنظيم الدولة الإسلامية في غرب أفريقيا، والتي بدأت في عام 2017 وضفت أكثر من ألفي منهج. وقال فاعيجيمي إن أكثر من 500 قضية عُرضت على المحكمة الفيدرالية العليا خلال الجلسات الأخيرة. وأوضح أنه «قدّمنا 508 قضايا إلى المحكمة، ومن بين هذا العدد، تمكنا من تأمين 386 إدانة، وتماني حالات إفراج، و112 قضية تبرئة، بينما تأجلت 12 قضية إلى الجلسة أو المرحلة التالية». وتراوحت الأحكام بين السجن لمدة خمس سنوات والسجن المؤبد، واشترط القضاء خضوع المتهم، عليهم لإجراء إعادة التأهيل واجتثاث التطرف لدعم إعادة دمجهم في المجتمع.

(رويترز)

سياسة

الحدث

تحولت انتخابات المجر إلى محطة مفصلية في قلب الوسط الأوروبي، مع تطوع الولايات المتحدة وروسيا وأوروبا إليها، في ظل دعم واسع من واشنطن وموسكو لرياس الوزراء فيكتور أوربان، رغم أن استطلاعات الرأي الأخيرة تفتح المعارضة تقدماً مرحباً، في ظل قيادة زعيم حزب اليسا بيتر ماغيار، المتقدم بنحو ثلثي نقاط عن أوربان

خبرها عن ناصر السهلبي

بتوجه المجرين، اليوم الأحد، إلى صناديق الانتخابات للمشاركة في الانتخابات

البرلمانية المقبلة، التي تعد من الأكثر حساسية في تاريخ البلاد الحديث. ليس لأنها تأتي بعد 16 عاماً من حكم رئيس الوزراء القومي المحافظ فيكتور أوربان فقط، بل لأنها تحولت إلى اختبار سياسي واسع يتجاوز حدود الدولة في قلب أوروبا. ولا تبدو انتخابات المجر شأنًا داخليًا محضاً.

بل جزءاً من صراع أوسع على شكل النظام السياسي الأوروبي، ومستقبل العلاقة بين الديمقراطية الليبرالية والنماذج الشعبية الصاعدة. بودايست اليوم تقف في قلب شبكة معقدة من الاهتمامات الدولية، تمتد من بروكسل إلى واشنطن، وصولاً إلى موسكو، وضمنها الحرب الأوكرانية وتشابكاتها، التي أتت إلى صدامات متكررة بين أوربان ورئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي.

على المستوى الدولي، تكسب انتخابات المجر بعداً جيوسياسياً واضحاً، فإدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ومعها شخصيات بارزة في التيار المحافظ الأميركي مثل ناثي جي دي فانس، لا تخفي تعاطفها مع أوربان، وترى في نموده السياسي امتداداً لرؤية يمينية محافظة تسمى لترسيخ حضورها داخل أوروبا، وهو ما ترحم بزيارة فانس للمجر ودعمه لأوربان، وذلك يومي الثلاثاء الأربعاء الماضيين.

في المقابل، ينظر الكرملين إلى استمرار أوربان في السلطة عاملاً استراتيجياً مهماً، فالعلاقة بين بودايست وموسكو، التي تجسدت في تقارب متكرر مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، جعلت من المجر أحد الأصوات الأوروبية الأكثر تأثيراً داخل الاتحاد الأوروبي، وخصوصاً في ملف الحرب في أوكرانيا والعقوبات على روسيا، ومحاربة أرويسان الضغط لشطب شخصيات من لوائحها الأوروبية. هذا الموقف يراه كثيرون في بروكسل نوعاً من «العرقلة السياسية»، باستخدام الفيتو، ما يعيق الفلق الأوروبي من تمدد النفوذ الروسي داخل مؤسسات الاتحاد عبر بوابة دولة عضو. أما الاتحاد الأوروبي نفسه، فيتعامل

ترامب يتعهد بتقديم الدعم

تعهد الرئيس دونالد ترامب، مساء الجمعة، بتسخير كامل القوة الاقتصادية للولايات المتحدة لمساعدة المجر، إذا دعم الاتحادون حليفهم رئيس الوزراء فيكتور أوربان في الانتخابات القادمة، وهو ما أكد الاتحاد السياسي الغربي من حزب فيديس، لكنه بقي في موقع هامشي، في نظام لا يكافئ إلا الولا السياسي الصرام، ومع مرور الوقت، تراكم الإحباط، وخصوصاً في ظل علاقات متوترة مع شخصيات نافذة. هذا التوتر لم يكن مجرد خلافات شخصية، بل انعكاساً لبرنة سياسية شغقة التحول الكبير، جاء عبر سلسلة من الأحداث المتتاعة، تسريبات تتعلق بالفلساد داخل الحكومة، أزمت داخلية، ثم فضيحة الغوغ عن قضية اعتداء جنسي هزت الرأي العام المجرى، في تلك اللحظة، لم يهاجمه صبره صعبة في وجه منافسه بيتر ماغيار.



شرطة المجر في شارع في بودابست، المجر.

انتخابات المجر المفصلية تحت الأنظار أميركا وروسيا وأوروبا تترقّب استحقاق بودايست

مع هذه الانتخابات بخضر بالغ، مردكاً أن أي تدخل مباشر قد يمنح أوربان نخيرة سياسية إضافية لتعزيز خطابه المعادي لبروكسل. وهكذا، تجد أوروبا نفسها في موقع الرقاب القلق أكثر من الفاعل المباشر. منذ عام 2010، تمكن أوربان من بناء نظام سياسي متماسك يقوم على السيطرة على الإعلام، وإعادة تشكيل القوانين الانتخابية والسيوتر، وتعزيز شبكة اقتصادية مرتبطة بال دولة هذا النظام، الذي يصنفه مؤيدوه بأنه استقرار سياسي، يراه خصومه نموذجاً لتآكل المؤسسات الديمقراطية، خصوصاً قضية فصل السلطات، خلال هذه السنوات، اعتمد أوربان على خطاب قومي حاد، يحدد «أعداء الخارجيين» وفقاً للظرف السياسي، من الاتحاد الأوروبي والنخبة الليبرالية، إلى المهاجرين، وصولاً إلى الأوكراني، خطاب لم يكن مجرد أداة انتخابية، بل جزءاً من إعادة صياغة الهوية السياسية للدولة.

وسط هذا المشهد، برز اسم بيتر ماغيار أحد أكثر التحولات السياسية غير المتوقعة عشية انتخابات المجر الفصليّة، الرجل لم يأتِ من خارج النظام، بل نشأ داخله، ضمن شبكات السلطة ذاتها. علاقته الإدارية بوزائر الحكم وضعت لسنوات داخل دائرة السياسة الغربية من حزب فيديس، لكن بقي في موقع هامشي، في نظام لا يكافئ إلا الولا السياسي الصرام، ومع مرور الوقت، تراكم الإحباط، وخصوصاً في ظل علاقات متوترة مع شخصيات نافذة. هذا التوتر لم يكن مجرد خلافات شخصية، بل انعكاساً لبرنة سياسية شغقة التحول الكبير، جاء عبر سلسلة من الأحداث المتتاعة، تسريبات تتعلق بالفلساد داخل الحكومة، أزمت داخلية، ثم فضيحة الغوغ عن قضية اعتداء جنسي هزت الرأي العام المجرى، في تلك اللحظة، لم يهاجمه صبره صعبة في وجه منافسه بيتر ماغيار.

تدخل زعيم حزب اليسا المجرى المعارض، بيتر ماغيار، انتخابات المجر اليوم الأحد، بثقة، أملاً بفوز تاريخي ليحشد واحة من أكثر التحولات واعدة في السياسة الأوروبية المعاصرة، رجل يخرج من قلب النظام الذي بناه رئيس الوزراء المجرى فيكتور أوربان، ثم سعى إلى إسقاطه عبر صناديق الاقتراع، ولّد عام 1981 في المجر وعاش طفولته في مرحلة انتقال البلاد من الإرث الشيوعي إلى بناء دولة أخرى، خريج قانون، بدأ مساره داخل مؤسسات الدولة والشركات العامة، إذ عمل في مواقع إدارية وتقنية قربته من دوائر الحكم من دون أن يدخله إلى مركز القرار السياسي. في عام 2024 انفجرت واحدة من أخطر الفضائح السياسية في عهد أوربان، حين تُكشف أن الرئيسة السابقة للمجر كانتان نوكاف (أول امرأة وصلت إلى المنصب) منحت عفواً رئاسياً لرجل تورط في الميستر على اعتداءات جنسية داخل دار انعام. تحت ضغط الشارع والرأي العام، استقال نوكاف من منصبها، وخرج ماغيار إلى الملن في احتجاجات عام 2024 معتبراً أن ما حدث يعكس الشاغل في منظومة الحكم، وأسس حزب اليسا (حزب الاحترام والحريّة)، متحوّلاً إلى منافس أوربان الأساسي، ومعلمًا الحرب عليه.



بودايست في الانتخابات، 10 أبريل 2026 (فوتو:البيتر/ Getty)

بين 47 و48%، مقابل 40 إلى 41% لـ«فيديس». هذا الفارق الذي يصل إلى ست أو ثماني نقاط مئوية، يمثل أكبر تراجع لأوربان منذ سنوات، لكن هذا التقدّم لا يعني حسم النتيجة، فالشهد السياسي قبل انتخابات المجر يشهد انقساماً حاداً حتى على مستوى الاستطلاعات نفسها، حيث تقدم بعض المراكز الغربية من الحكومة صورة معاكسة لتمنح «فيديس» أفضلية نسبية، ويعكس هذا التضارب حالة استقطاب متزايد من الأرقام جزءاً من الصراع المعضلة الأساسية، تكمن في النظام الانتخابي نفسه، الذي يمنح أفضلية واضحة لحزب فيديس، خصوصاً في الدوائر الريفية. هذا يعني أن التفوق في التصويت الشعبي لا يضمن بالضرورة الفوز البرلاني.

سياسي عميق، جعل من الأرقام جزءاً من الصراع المعضلة الأساسية، الذي في النظام الانتخابي نفسه، الذي يمنح أفضلية واضحة لحزب فيديس، خصوصاً في الدوائر الريفية. هذا يعني أن التفوق في التصويت الشعبي لا يضمن بالضرورة الفوز البرلاني.

بين هذا السياق، تراوح أغلبية بين فصلا ماغيار على أغلبية دستورية تتجاوز 133 مقعداً، أمّن أصل 199 مقعداً)، أو أغلبية محدودة

إدارة ترامب لا تخفي تعاطفها مع أوربان وهو ما ترحم بزيارة فانس إلى المجر

بين 47 و48%، مقابل 40 إلى 41% لـ«فيديس». هذا الفارق الذي يصل إلى ست أو ثماني نقاط مئوية، يمثل أكبر تراجع لأوربان منذ سنوات، لكن هذا التقدّم لا يعني حسم النتيجة، فالشهد السياسي قبل انتخابات المجر يشهد انقساماً حاداً حتى على مستوى الاستطلاعات نفسها، حيث تقدم بعض المراكز الغربية من الحكومة صورة معاكسة لتمنح «فيديس» أفضلية نسبية، ويعكس هذا التضارب حالة استقطاب متزايد من الأرقام جزءاً من الصراع المعضلة الأساسية، تكمن في النظام الانتخابي نفسه، الذي يمنح أفضلية واضحة لحزب فيديس، خصوصاً في الدوائر الريفية. هذا يعني أن التفوق في التصويت الشعبي لا يضمن بالضرورة الفوز البرلاني.

اسم هذا الصعيد الوطني في يونيو/ حزيران 1989 عندما ألقى خطاباً في أثناء مراسم إعادة دفن الزعيم المجرى إيمري نافي الذي أعيدته السلطات السوفييتية عام 1958 بعد قيادته الانتقاضة المجرية ضد السوفييت عام 1956. وفي خطابه دعا أوربان إلى انسحاب القوات السوفييتية من الأراضي المجرية وتنظيم انتخابات حرة، وهي مطالب كانت جريئة وغير مسبوقة آنذاك، تولى رئاسة وزراء المجر أربع ولايات متتالية منذ عام 2010. كما سبق له أن تولى المنصب نفسه في ولاية مركزية السلطة والدفاع عن الهوية الوطنية في مواجهة للعولمة. ويعد اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية عام 2022 تصاعد الجدل بشأن أوربان، بسبب تمسكه بملاقات ولفقة مع روسيا واقتصر في الاعتماد على العقوبات الأوروبية ضد موسكو، لإعادة انتخابه اليوم الأحد.

زهد

روسيا تهاجم أوكرانيا قبل سريان هدنة الفصح

” هجمات اوكرانيا على النفط اظهرت تاثيرات قصيرة الاجل على

دون تسجيل أي إصابات. من جهته، أفادت منظمة غرينبيس المعنية بشؤون البيئة، بأن الهجمات الأوكرانية على صناعة النفط الروسية أظهرت تأثيرات قصيرة الأجل على ما يسمى «أسطول النفط» الروسي في بحر البلطيق. وقالت متحدثة باسم المنظمة لوكالة أسوشيتد برس: «لم تغادر أي ناقلات محملة من جهة الشرق لإيام عدة، كما أن القليل منها كان في طريقه وكان يسير في الغالب فارغاً»، وكانت أوكرانيا تسيطر خلال الأسابيع الماضية هجمات بطائرات مستيرة على مرافق نفطية روسية، ما أدى إلى اندلاع حرائق في عدة مواقع، وفي منطقة لينينغراد، الجاورة لمدينة سان بطرسبرغ، كان ميناء بريمورسك هدفاً متكرراً للهجمات الأوكرانية. كما تعرض ميناء أوست-لونغاف الروسي للنفط والغاز في بحر البلطيق قرب سان بطرسبرغ لهجمات متكررة بواسطة طائرات مسيرة بعيدة المدى، وتوقعت «غرينبيس» عودة حركة الناقلات خلال الأيام المقبلة مع استئناف تشغيل الموانئ التي لم يتوقف بشكل كامل في بعض الحالات، بحسب المنظمة. وأضاف: «ومع ذلك، لا يزال من الصعب تقدير وتيرة الحركة بدقة، نظراً لعدم وضوح القدرات التقنية للتحميل»، ولوحظ أيضاً وجود عدد أكبر من الناقلات الروسية مقارنة بالسابق، وهو أمر «غير مفاجئ في ظل الوضع الحالي»، بحسب المنظمة. ولم تؤكد المديرية الألمانية للشرطة الاتحادية في

تقرير

ارتدادات حرب إيران على كوريا الجنوبية

كثبت: علي ابو مريحيان

يبدو أن ارتدادات الحرب الأميركية على إيران بدأت تظهر في شرق آسيا، مع انتقاد الرئيس الأميركي دونالد ترامب حلفاء، بلاده الرئيسيين بسبب مساعدتهم الباعثة للعمليات العسكرية ضد إيران والجهود المبذولة لفتح مضيق هرمز، وحض ترامب كوريا الجنوبية واليابان وأستراليا بالذكر لكونها غير متعاونة، بينما أعرب علناً عن استنائه في حلفاء، الولايات المتحدة ككل. يأتي هذا النقد لسبيل بعد رفضها إرسال سفن حربية للمساعدة في إعادة فتح مضيق هرمز، الذي أغلقت طهران رأ على الحرب الأميركية الإسرائيلية التي بدأت في 28 فبراير/ شباط الماضي، ما أدى إلى خلق ممر مائي يحمل ما يقرب من خمس النفط المنقول بحراً في العالم وقال ترامب في فعالية أقيمت في البيت الأبيض الأسبوع الماضي بمناسبة عيد الفصح لدى الكنائس الغربية، إن الحكومات الأوروبية والآسيوية، وليس واشنطن، هي التي يجب أن تتولى مراقبة نقطة الاختناق (مضيق هرمز)، وأضاف: «دعا كوريا الجنوبية التي لم تكن مفيدة لنا، بالإنسانية، لدينا فقط 45 ألف جندي في خطر هناك، بجوار قوة نووية مباشرة (كوريا الشمالية)، دعوا كوريا الجنوبية تفعل ذلك، ويمثل توجيه الرئيس الأميركي العلي لـكوريا الشمالية علامة فارقة في تحالف نام سبعين عاماً، ما يضع ضغطاً جدياً على كوريا الجنوبية التي تشعر بالقلق بالقلق إزاء سفن شحن عسكرية وسيكون في الشرق الأوسط.

في قرابة لانتقادات ترامب وموقفه من 1999 مفعلاً واعتماد نظام مختلط يجمع بين الدوائر الفردية والتمثل النسبي، من منح وزن أكبر للثامن في الدوائر الفردية. كذلك أعيد رسم حدود الدوائر بطريقة تُعزّز تمثيل المناطق الريفية الموالية لـ«فيديس»، ما يجعل تحويل الأصوات إلى مقاعد غير متكافئ نسبياً، ويمنح الحزب الحاكم أفضلية بيئية في تشكيل الأغلبية.

الأحد 12 أبريل، نيسان 2026، 24 شبوال 1447 هـ، ه السنة الثالثة عشرة، Sunday 12 April 2026

شرف ▾ غرب

فوز رئيس جيوتبي بولاية سادسة

أُعيد انتخاب رئيس جيوتبي إسماعيل عمر جيله، لولاية سادسة، بعدما فاز بـ97,81% من أصوات الناخبين، في الانتخابات

الرئاسية التي أجريت الجمعة الماضي، وقالت وزارة الداخلية أمس السبت، إن خصم الرئيس الوحيد محمد فرح سماتان، حصل على 2,19% فقط من الأصوات، مضافة على «إس»، أن نسبة المشاركة بلغت 80,33%، (الناضول)

المرشحة الزوفر حضا لراساة البيرو لتعهد بترد المهاجرين

تعهدت المرشحة الرئاسية في البيرو، كنكو فوجيموري، في حال فوزها بالانتخابات التشريعية المقررة اليوم الأحد، بترد المهاجرين غير الشرعيين وجذب الاستثمارات الأثرية، وتعزيز الحد البعطي الذي يتنصص أميركا لاتحادية، وقالت فوجيموري، في مقابلة مع فرانس برس، إنها في المئة يوم الأولى لها في السلطة، ستستعين بالقوات العسكرية لاستعادة النظام، في البيرو التي ضربتها الجريمة، كما ستسعى لتشكيل جبهة موحدة مع الزمءاء المحافظين في واشنطن والأرجنتين وتشيلي والأوونور وبوليفيا.

(فرانس برس)

كامالا هاريس تفكر بالترح محددًا للرئاسة



قالت نائبة الرئيس الأميركي السابقة، كامالا هاريس (الصورة)، إن ما أسس الجمعة، إنها «تفكر» في الترشح للانتخابات الرئاسية عام 2028.

وقالت السياسية الديمقراطية (61 عاماً) أمام حشد في مؤتمر نيويورك، «إنهم فعلاً ذلك، أنا أفكر في الأمر»، وذلك بعدما خسرت أمام بوبالد ترامب في انتخابات 2024.

الرئيس الإندونيسي يستعد لزيارة روسيا

قال وزير الخارجية الإندونيسي سوتو يونو، أمس السبت، إن الرئيس رابوو سوبانتو ستوجه إلى روسيا خلال الأيام المقبلة، إذ من المتوقع أن يلتقي نظيره الروسي فلاديمير بوتين خلال الزيارة، وأضاف سوتو يونو أن الزيارة ستشمل مناقشة إمكانية شراء إندونيسيا للنفط الروسي ليكون مصدراً بديلاً في ظل أزمة الإمدادات العالمية الناجمة عن حرب إيران، وكان الكرملين قد قال في وقت سابق، رداً على سؤال حول إمكانية إجراء الزيارة، إن الإعداد لعقد تواصل بين العيدين جارٍ.

(أوسبيتيد برس)



قد تشمل الإرتادات العسكرية ككوريا الجنوبية المسؤولية عن أمنها الخاص، في ظل الانشغال الأميركي في منطقة الشرق الأوسط.

وجود آلاف القوات الأميركية المتمركزة في شبه الجزيرة الكورية لتعزيز حالة الردع ضد كوريا الشمالية. وأضاف: ينظر ترامب إلى العلاقة مع الحلفاء، من منظور الريح والخسارة، فإذا لم تقدم كوريا الجنوبية ما هو مطلوب منها، سينتربط على ذلك مضاعفة التكلفة لوجود القوات الأجنبية على أرضها. وحتى يُترجّم ذلك عملياً، سيتوجب على سيول الرضوخ لأي متطلبات جديدة خلال الفترة المقبلة لترتبط بالاستراتيجية الأميركية في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، مثل تعزيز مشاركتهم في أطر أمنية وعسكرية تتجاوز حدود التهديد النووي الكوري الشمالي، لشمولية معالجة التحديات الإقليمية الأوسع نطاقاً مثل التهديد الصيني.

في هذا المعنى، حسب وانغ، نجد أن تكلفة الاعتماد على المطة الأمنية الأميركية اقتصادياً وسياسياً تزداد ارتفاعاً، والأمير ينسحب على حلفاء آخرين في المنطقة مثل اليابان، أيضاً، المتحدة.

الأحد 12 أبريل، نيسان 2026، 24 شبوال 1447 هـ، ه السنة الثالثة عشرة، Sunday 12 April 2026

سياسة

تقرير

يواجه «مجلس السلام» الذي انشاه الرئيس الامريكى دونالد ترامب بشكك خاص من اجل غزة عراقيه مر تبطة بالموكب، فبينما تحتاج إعادة إعمار القطاع إلى 70 مليار دولار، لم يتوفر حتى الآن سوى مليار واحد في صندوق المجلس

مليار دولار موئّن «مجلس سلام» غزة يواجه تحديات

غزة. **العربي الجديد** | يواصل الاحتلال الإسرائيلي ارتكاب المجازر في قطاع غزة مستغلاً اشتغال العالم بتداعيات الحرب الامريكية الإسرائيلية على إيران، وضبابية مراحل اتفاق وقف إطلاق النار في غزة التي رعاها الرئيس الامريكى دونالد ترامب وتواجه عراقيل شتى، لا سيما في ما يخص تمويل «مجلس السلام» في ظل غياب التصورات السياسية الواضحة لمستقبل الصراع وانتهاكات الاحتلال المستمرة، ويوم أمس السبت، أكد المتحدث باسم حركة حماس قائد قاسم أن جيش الاحتلال ارتكب في اليوم نفسه مجزرة مروّعة بقتل ستة مواطنين في مخيم البريج وسط القطاع، في امتداد للحرب إبادة لم تتوقف، رغم ما أسماه كل الأحياء المصلّة التي تحدثت عن صمود وقف إطلاق النار. واستشهد ستة فلسطينيين، فجر أمس، إثر غارة جوية إسرائيلية استهدفت مخيم البريج، وقال ناشطون ومصادر محلية إن الاستهداف جرى لثقله شرطة عند مدخل المخيم، وحول ذلك، أوضح قاسم في تصريح إعلامي أن هذه «الجرمة المشعة تؤكد أحقية مطلب قوى المقاومة الفلسطينية في قوات دولية، ضمن مقاربات تقضي على تطبيق خطط تهنة شاملة في القطاع. وحذّر المتحدث من أن طرح ملف السلاح

إطلاق النار، بما في ذلك وقف خروقه، الثانية». ورأى أنه «من الواضح أن الاحتلال يتعامل باستهتار كامل مع كل مساعي الوسيط، والدول الضامنة، ويضرب عرض الحائط بنشاطات الجميع لوقف عمليات الإبادة والاذمات واستحقاقات الاتفاق». وكان قاسم قد أكد له،العربي الجديد» أنه في حال جرى تنفيذ الجوانب الإنسانية وفتح المعابر وتشكيل اللجنة الوطنية، فيمكن حينها الانتقال إلى مناقشة قضايا المرحلة الثانية، بما يشمل ملف السلاح، أو مقترحات نشر قوات دولية، ضمن مقاربات تقضي على قوات دولية، ضمن مقاربات تقضي على قوات دولية لإدارة غزة وإعادة إعمارها بعد أن الحقت بها إسرائيل دماراً



حمار صبي خالواس، 8 ربيع 2026 (بعد اليريم الحطية) (الضوء)

بشكل مجتزأ من سبأه بعقّد المشهد ولا يسهم في إيجاد حلول، كاشفاً عن وجود اتصالات مستمرة مع الوسطاء بشأن ضمان تنفيذ الاتفاق الأولى من الاتفاق، ولا يقتصر تعثر الاتفاق على النقش العسكري أو الإنساني، مع امتناع الاحتلال عن إدخال المساعدات الكافية إلى غزة، إذ نفى «مجلس السلام» الذي يرأسه ترامب، أول من أمس الجمعة، وجود أي عراقيل بشأن التمويل، وأن جميع الطلبات تمت تلبيتها، «على الفور وبشكل كامل» حتى الآن، وذكر المجلس في بيان أنه «منظمة مرنة وتكرر على وجه الخصوص، وتستدعي رأس المال حسب الحاجة»، مشديداً على أنه «لا توجد مشكلات في التمويل».

وجاء ذلك بعدما تكررت وكالة رويترز أن «مجلس السلام» لم يتلق سوى جزء، ضئيل من مبلغ 17 مليار دولار الذي تم التعهد به لغزة، ما يمنع ترامب من اللضي قدماً في خطته لاستقبال القطاع الفلسطيني المدمر، وكان ترامب قد استضاف، قبل عشرة أيام من حربه على إيران، مؤتمراً في واشنطن تعهدت فيه دول الخليج بتقديم مليارات الدولارات لإدارة غزة وإعادة إعمارها بعد أن الحقت بها إسرائيل دماراً

شامالاً على مدى عامين، وتتصور الخطة إعادة بناء المنطقة الساحلية على نطاق واسع بعد نزح حركة حماس. كما كان الهدف من التعهدات المالية هو تمويل أنشطة اللجنة الوطنية لإدارة غزة الناشئة، وقال أحد المصادر لوكالة رويترز، وهو شخص على دراية مباشرة بعمليات مجلس السلام، أنه من بين الدول العشر التي تعهدت بتقديم أموال، لم تساهم سوى ثلاث دول، هي الإمارات والمغرب والولايات المتحدة نفسها، في التمويل. وأضاف المصدر أن التمويل حتى الآن أقل من مليار دولار، من دون تقديم مزيد من التفاصيل. وأشار إلى أن الحرب مع إيران «أثرت على كل شيء»، ما زاد الصعوبات التي كانت تواجه التمويل. وأضاف المصدر أن اللجنة الوطنية لإدارة غزة لم تتمكن من دخول القطاع بسبب مشكلات التمويل والأمن، وقال المصدر الثاني، وهو مسؤول فلسطيني مطلع على هذه المسألة إن المجلس أبلغ «حماس» والفصائل الفلسطينية الأخرى بأن اللجنة الوطنية لإدارة غزة غير قادرة على دخول القطاع في الوقت الحالي بسبب نقص التمويل، ونقل المسؤول عن مبعوث المجلس نيكولاي ملادينوف قوله للفصائل الفلسطينية: «لا توجد أموال متاحة حالياً». وحتى بعد الاتفاق على وقف إطلاق النار في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، قال مسؤولو الصحة في غزة إن الهجمات الإسرائيلية أدت إلى استشهاد ما لا يقل عن 700 شخص في القطاع، وكانت «حماس» أكت مراراً استعادها لتسليم مقابله الحكم إلى اللجنة بقيادة علي شعث، وهو نائب وزير سابق في السلطة الفلسطينية، وأكد مصدر دبلوماسي له،رويترز» أن شعث وأعضاء لجنته البالغ عددهم 14 موجودون في فندق بالقاهرة تحت إشراف مسؤولين أمريكيين ومصريين وتقدر مؤسسات دولية كلفة إعادة إعمار غزة بنحو 70 مليار دولار.

بعدما نشر الصحف الإسرائيلي نحو أزمة أخماس المبانى في القطاع خلال عامين، وهذا المخطط المتعثر لمستقبل غزة مثال لمبادرات طموحة أخرى تبناها ترامب لكنها تراوح مكانها، ومنها في أوكرانيا. وقال المصدر الدبلوماسي المطلع على محادثات نزح السلاح للوكالة إن المفاوضات لا تزال متوقفة فعلياً منذ نهاية فبراير الماضي، بعد اعتراض جهات تمويل رئيسية، على رأسها تحالف صناعي ومالي تقوده شركة سيمنز الألمانية، إلى جانب بنك التنمية الألماني KfW، الذي شارك في تمويل المشروع عبر قروض ميسرة مدعومة من الحكومة الألمانية.

وأشار المصدر إلى أن اعتراضات كمشاة حكومية تنموية منخفضة العائد، بفائدة تتراوح بين 0.75% و1% ويحد أقصى 3%، وليس كاستثمار تجاري قابل للبيع للقطاع الخاص،

رصد

أول تجليات اتفاق الدفاع باكستان تنشر قوة جوية في السعودية



كلاك تاشيت مفاتلة مبراج في قاعدة ريفي بلانچا 25 فبراير 2021 (تأمل غرايش) (اللاذوق)

أعلنت وزارة الدفاع السعودية، أمس السبت، أن طائرات مقاتلة ومساندة تابعة للقوات الجوية الباكستانية، وصلت إلى شرق المملكة بموجب اتفاقية الدفاع الاستراتيجي المشترك الموقعة بين البلدين العام الماضي، ويأتي هذا الإعلان، بعد أيام من إعلان هيئة متبعين أسبوعان بين الولايات المتحدة وإسرائيل من جهة، وإيران من جهة أخرى، إثر الحرب بين هذه الأطراف، التي بدأت في 28 فبراير/شباط الماضي، وشهدت تنفيذ طهران اعتداءات نحو دول الخليج ومنها السعودية. علماً بأن باكستان استضافت أمس السبت، وفدين رفيعين أميركي وإيراني، للتفاوض بهدف تثبيت الهدنة الهشة والتوصل إلى اتفاق سلام بين البلدين، فيما تهذد إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب باستعادة الحرب وبشكل أقوى بحال المفاوضات.

وأكدت وزارة الدفاع في بيان، أوردته وكالة الأنباء السعودية (واس)، «وصول قوة عسكرية من جمهورية باكستان الإسلامية إلى قاعدة الملك عبد العزيز الجوية بالقطاع الشرقي ضمن اتفاقية الدفاع الاستراتيجي المشترك الموقعة بين البلدين»، موضحة أن «القوة الباكستانية تتكون من طائرات مقاتلة ومساندة تابعة للقوات الجوية الباكستانية، بهدف تعزيز التنسيق العسكري المشترك، ورفع مستوى

المجاهزة العملياتية بين القوات المسلحة في البلدين». كانت السعودية وباكستان، الدولة الإسلامية الوحيدة التي تمتلك أسلحة نووية، وقّعتا في (أيلول/سبتمبر الماضي، على اتفاقية دفاع مشترك، قال وزير الدفاع الباكستاني خواجة محمد آصف، حينها، إن قدرات بلاده النووية يمكن أن تُستخدم في الظاهر». ذكر بيان له،واس» أن الاتفاقية تنص على أن أي اعتداء على أي من البلدين هو اعتداء، على كليهما، دون إضافة مزيد من التفاصيل. وسيكون نشر القوة الجوية الباكستانية في السعودية أول تعاون مُعلن بموجب اتفاقية الدفاع المشترك.

(العربي الجديد، فرانس برس)

مناقشة

«جبهة الخلاص» تحدّر من تنكيل بالسجناء السياسيين

تولاس - بسعة ركبات

طالبت «جبهة الخلاص الوطني» المعارضة في تونس، أمس السبت، بضرورة إطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين من السجون التونسية، خلال وقفة تضامنية أمام المسرح البلدي نُظمت في العاصمة تونس، أن الأوضاع الحقوقية في بعض بعد عمليات النقل التسفيفية لبعض منهم أخيراً، كنقل القيادي في الجبهة جوهر بن مبارك، من سجن بلي في نابل إلى الكاف، شمال غربي البلاد، ونقل المحامي سيف الدين مخلوف من العاصمة إلى سجن صفاقس جنوبي تونس، مبيئة أنها تتوقّع أيضاً نقل المعتقلين السياسيين الباقين في إطار المزيد من التنكيل والتشفي بهم وبعائلاتهم، وفق تعبيرها.

وفي هذا السياق، قالت فائزة رام، زوجة الأمين العام للحزب الجمهوري عصام الشابي، له،العربي الجديد»، إن نقل السجناء السياسيين إلى سجون بعيدة،

مرّت سبعة أعوام على منظومة الانقلاب، ولكن لا إنجازات قط بل استمرار لانتهيار الاقتصاد والوضع الاجتماعي، إلى جانب تردّي وضع القضاء، وقالت: «حتى القضاة يُحُكم عليهم، كالقاضي الصابر ضد رئيس جمعية القضاة التونسيين، أنس الحمادي، بالسجن عاماً واحداً، إلى جانب الحكم على القاضي هشام خالد، لافتةً كذلك إلى حكم السجن ست سنوات، الذي صدر أمس بحق الأمين العام لحزب الاتحاد الشعبي الجمهوري لطفى الراحمي، فقط لأنه ترشح لانتخابات الرئاسة، وحُذرت الشابي من أن أسس الدولة الديمقراطية الحرة تنهار، وأن مطالبهم تتدهور حول إطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين الذين سُجنوا بقرار سياسي، واعتُبر حكم السجنون منذ ثلاث سنوات، الذي صدر مؤخراً، مؤكداً أن حرية التعبير غير مكفولة في البلاد اليوم، وقد تحاكم كوالدها، فقط بسبب أي نقد أو رأي تبديهي، وبالتالي، إليها، فإنه لا أمل في القضاء، وكخسوف في هيئة الدفاع عن المعتقلين السياسيين، فإنها لا تتوقّع الإفراج عن المتهمين ولا تنتظر مآل الطور التعقيبي، لأن أي قاض يصدر حكماً قد يزوج به في السجن، وفق رأيها، أما القيادي في الحزب الجمهوري، مولدي الفخام، فقال في كلمة له خلال الوقفة إن مصادرة الحريات والإعتقالات متواصلة في تونس وقد طالوت جميع العائلات السياسية، مؤكداً أن عائلات المعتقلين يعيشون معاناة حقيقية، ويبيّن أن الخروج من هذا الوضع يتطلب تكاتف الجهود، ورأي عضو المكتب التنفيذي لحركة النهضة، بلقاسم حسن، أن وقتهم التضامنية هي مع المعتقلين السياسيين ومع كل القوى الديمقراطية والمدنية المعنية بالدفاع عن الحقوق والحريات.

من الواجهة الاحتجاجية
فيف تونس المنصصة
أمس
(الزور)
الجديد



محطة جبل الزيت، شرق مصر، 29 مايو 2025 (حكلف صوفية) (فرانس برس)

القاهرة. عادل صربي

تواجه صفقة حكومية مصرية لبيع محطة توليد كهرباء من طاقة الرياح، مملوكة لوزارة الكهرباء، بقيمة 420 مليون دولار إلى إحدى شركات الصندوق السيادي بدولة الإمارات، خطر الفشل بعد عام من المفاوضات التي بلغت مراحلها النهائية في فبراير/شباط الماضي، وقال مصدر رفيع في هيئة الطاقة الجديدة والمتجدّدة، التابعة لوزارة الكهرباء، المالكة للمشروع، له،العربي الجديد»، إن صفقة بيع أكبر محطة رياح في مصر، بمنطقة جبل الزيت على ساحل البحر الأحمر، تعرضت للتعثر بعد اعتراضات من مؤسسات تمويل أوروبية على النهج الذي اتخذته مجلس الوزراء المصري في إجراءات البيع، دون الرجوع إلى الجهات الدولية المولة والمنفذة للمحطة، في ضربة لجهود الحكومة لتسريع برنامج الطروحات وجمع سيولة لوزارة عاجلة، وسط أزمة متفاقمة في الطاقة والتمويل.

وأضاف المصدر المطلع على المفاوضات أن الصفقة، التي تستهدف بيع المحطة بقدرة 530 ميغافآت إلى مستثمر إماراتي، توقفت فعلياً منذ نهاية فبراير الماضي، بعد اعتراض جهات تمويل رئيسية، على رأسها تحالف صناعي ومالي تقوده شركة سيمنز الألمانية، إلى جانب بنك التنمية الألماني KfW، الذي شارك في تمويل المشروع عبر قروض ميسرة مدعومة من الحكومة الألمانية.

وأشار المصدر إلى أن اعتراضات مبدئية، ركزت على «تغيير طبيعة الأصل»، إذ جرى تمويل المشروع كمشاة حكومية تنموية منخفضة العائد، بفائدة تتراوح بين 0.75% و1% ويحد أقصى 3%، وليس كاستثمار تجاري قابل للبيع للقطاع الخاص،

الأحد 12 أبريل، نيسان 2026 م، 24 شبوال 1447 هـ، العدد 4241 السنة الثالثة عشرة، الأحد 12 April 2026

اقتصاد



تجميد بيع «جبل الزيت» للإمارات تحالف ألماني يعترض على تحويل المشروع إلى أصل ربحي ويعطله إجراءات الصفقة

رحبي لصالح مستثمر خاص، وهو ما جعل الحكومة غير قادرة على إتمام الصفقة مع الجانب الإماراتي. وقال الاستشاري الفني له،العربي الجديد»، إن «المؤسسات الألمانية، بقيادة سيمنز، ترى أن القروض الميسرة لا عاماً، وتسعى الحكومة إلى بيعها ضمن برنامج طروحات يستهدف جمع أكثر من 10 مليارات دولار خلال السنوات المقبلة، في محاولة لتقليص عجز الموازنة ودعم احتياطيائ النقد الأجنبي، في ظل دين خارجي تجاوز 165 مليار دولار، وخدمة دين سنوية تقدر من 30 مليار دولار. وتقدر وزارة الكهرباء، تكلفة المشروع الأصلية بنحو 1.6، إلى 1.8 مليار دولار، فيما دارت قيمة الصفقة حول 420 مليون دولار، وفق مصادر في قطاع الطاقة، ورغم عدم إعلان الحكومة رسمياً تفاصيل التقييم، يرى خبير الطاقة التي اخترت بيع محطة جبل الزيت تحديداً لكونها من الأصول النادرة القادرة على جذب المستثمرين الأجانب، إذ لا تعتمد على الوقود وتتميز بتكلفة تشغيل منخفضة وتحقق تدفقات نقدية مستقرة تصل إلى 30 عاماً، وتسعى الحكومة إلى بيعها بقيمة 300 مليون دولار من «جايكاه» بسدد على 30 عاماً بفائدة 0.75%، ولفترة سماح سبع سنوات، وهو ما يعالج تقريباً قيمة الصفقة التقديية، بينما تستغل الدولة ملتزمة بسداد القروض لسنوات طويلة، في وقت تعاقدت فيه على شراء الكهرباء بسعر التكلفة، مع سداد 75% من قيمتها بالدولار، ما يعني استمرار الضغط على العملة الأجنبية.

وتتباطئ ذلك مع ما ذكره مصدر بهيئة الطاقة المتجدّدة، من أن جزءاً من ديون المشروع لا يزال قائماً قانونياً ومالياً، ما

يرك استعدادات الدفاع ويهدد بتغيير مسار القضية بالكامل، واعتبرت أنّ ما يقوم به ماسك يمثل محاولة لإعادة صياغة روايته العامة بشأن النزاع، وإدخال عناصر جديدة لم تكن متوقعة سابقاً. ويرى مراقبون أن تحركات ماسك تستعرض استراتيجيية ضغط قانوني لإجبار الشركة على التراجع عن نموذجها الربحي، أو فرض قيود على نشاطها، في ظل تصاعد المنافسة العالمية في قطاع الذكاء الاصطناعي، وتسلط هذه القضية الضوء على التوتر المتزايد بين الاعتبارات التجارية والرسالة البحثية في شركات الذكاء الاصطناعي.

خلال ذروة التوترات، وقال تاجر في سوق طهران له،العربي الجديد»، إن حركة البيع تراجمت، والتجار يفضلون الانتظار لأن نتائج المفاوضات ستحدد اتجاه الأسعار، فيما أشار آخر إلى أنّ المستهلكين أصبحوا أكثر حذراً في الإنفاق.

من جانبه، قال المواطن رضا عزيزيان إن الأسعار ارتفعت على نحو ملحوظ، خاصة في السلع المرتبطة بالتروكيمياويات بعد استهداف بعض المنشآت، مضيفاً أنّ الجميع يتربط نتائج المفاوضات لتخفيف الضغوط. خلال ذروة التوترات، وقال تاجر في سوق طهران له،العربي الجديد»، إن حركة البيع تراجمت، والتجار يفضلون الانتظار لأن نتائج المفاوضات ستحدد اتجاه الأسعار، فيما أشار آخر إلى أنّ المستهلكين أصبحوا أكثر حذراً في الإنفاق.

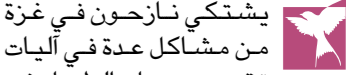
من جانبه، قال المواطن رضا عزيزيان إن الأسعار ارتفعت على نحو ملحوظ، خاصة في السلع المرتبطة بالتروكيمياويات بعد استهداف بعض المنشآت، مضيفاً أنّ الجميع يتربط نتائج المفاوضات لتخفيف الضغوط.

النازحون في غزة

شكاويهم من طعام التكيات والمطابخ

بات النازحون في غزة أقل تحافعا على تكيات الطعام من السابق، خلال فترات المجاعة والعوز الشديدين التي رافقت الحرب الإسرائيلية، فهم يشكون من سوء وجبات الطعام التي تقدم إليهم ويذهب كثير منها إلى سلال المهملات بسبب عدم التزام التكيات والمطابخ بإجراءات تنظيمية ملازمة في عملها المهم جدا لكثيرون

غزة، العربي الجديد



يشتكى نازحون في غزة من مشاكل عدة في اليات تقديم وجبات الطعام في مواعيد مبكرة، خلال ساعات الصباح أو الظهر، ما يؤدي إلى فسادها، وأيضاً من تضمثها الكثير من الأرز المضاف إليه كميات قليلة جدا من اللحم الحمراء، ومن تكرار توفير شوربة الفاصولياء التي تطهى مع كميات كبيرة من المياه والعدس والعكرونة و«الدمسة» الكوتونة من العدس البني.

تروي نور حمد التي تسكن في مخيم بمنطقة الزوايدة وسط قطاع غزة لـ«العربي الجديد» أن الطوابير وتذاع الأطفال وسكان الخيام حين تعلق أصوات جلب طعام التكية بواسطة قدور كبيرة محمولة على عربة كارو أو تيك توك أو حفلات صغيرة، انتهت، وتقول: «كنا نقف أحياناً ساعتين في طابور، واليوم يُتأدى من باتون تلك الوجبات علينا ويرفعون أصواتهم ويطلقون من الناس الحضور للتعبة، لكن نسبة قليلة تذهب إليهم لتعبئة الطعام لأنه سيء ويُلقى غالباً في غرة القمامة، واعتقد أن الأفضل أن يقدموه

تحت الضوء

المبيدات الزراعية تفاقم المخاوف البيئية والصحية في المغرب

الرباط - عادل نجدي

يثير استخدام المبيدات الزراعية قلق المعنيين بالبيئة في المغرب، فضلاً عن انتهاكاتها السلبية على صحة الناس، وكشفت دراسة حديثة عن فجوة مقلقة في وعي المزارعين حول طرق استعمالها، فيما تظل الرقابة على قطاع المبيدات محدودة.

وكشفت مسح أجرته جامعة مولاي إسماعيل بمدينة مكناس بشراكة مع جامعة «كي لوين» البلجيكية، مؤسسات مغربية، إضافة إلى ممارسات مقبولة نسبياً في ما يتعلق بتخزين المبيدات، غير أنها سجلت تناقضاً بين التصريحات والسلوك الفعلي، خصوصاً في ما يتعلق بالتخلص من عبوات المبيدات، إذ تبين أن

مقلقة حول استعمال المبيدات الزراعية في المغرب، إذ أكد 86% من المستجوبين أنهم لا يتذكرون أسماء المبيدات التي يستعملونها، كذلك فإن 74% منهم يستخدمونها بغير تعليمات الشركة، أو لا يجيدون القراءة والكتابة، فيما أظهر 33,3% فقط معرفة جيدة بالسلامة

خلال استخدام المبيدات، وأبدى 44,7% إلى 15 ألف طن مبيدات سنوياً، غير أنه أظهر النتائج مستوى التزام متوسطاً بإجراءات السلامة، من قبيل احترام الجرععات الموصى بها، واستخدام معدات الحماية الشخصية، إضافة إلى ممارسات مقبولة نسبياً في ما يتعلق بتخزين المبيدات، غير أنها سجلت تناقضاً بين التصريحات والسلوك الفعلي، خصوصاً في ما يتعلق بالتخلص من عبوات المبيدات، إذ تبين أن



العديد من هذه العبوات تُلقى بالقرب من المنازل، أو في أماكن غير آمنة.

وكشفت دراسة سابقة لمنظمة الأغذية والزراعة «فاو» أن 90% من سوق المبيدات المغربي سيصدر عليه القطاع الخاص بقيمة 730,4 مليون درهم (نحو 83 مليون دولار)، وتشير التقديرات الرسمية إلى أن المغرب يستورد ما بين 15 إلى 20 ألف طن مبيدات سنوياً، غير أنه أظهر النتائج مستوى التزام متوسطاً بإجراءات السلامة، من قبيل احترام الجرععات الموصى بها، واستخدام معدات الحماية الشخصية، إضافة إلى ممارسات مقبولة نسبياً في ما يتعلق بتخزين المبيدات، غير أنها سجلت تناقضاً بين التصريحات والسلوك الفعلي، خصوصاً في ما يتعلق بالتخلص من عبوات المبيدات، إذ تبين أن

العديد من هذه العبوات تُلقى بالقرب من المنازل، أو في أماكن غير آمنة. وكشفت دراسة سابقة لمنظمة الأغذية والزراعة «فاو» أن 90% من سوق المبيدات المغربي سيصدر عليه القطاع الخاص بقيمة 730,4 مليون درهم (نحو 83 مليون دولار)، وتشير التقديرات الرسمية إلى أن المغرب يستورد ما بين 15 إلى 20 ألف طن مبيدات سنوياً، غير أنه أظهر النتائج مستوى التزام متوسطاً بإجراءات السلامة، من قبيل احترام الجرععات الموصى بها، واستخدام معدات الحماية الشخصية، إضافة إلى ممارسات مقبولة نسبياً في ما يتعلق بتخزين المبيدات، غير أنها سجلت تناقضاً بين التصريحات والسلوك الفعلي، خصوصاً في ما يتعلق بالتخلص من عبوات المبيدات، إذ تبين أن

ملازمة لعمل التكيات والمطابخ تؤكد المعطيات على الأرض ومشاهد تتابع: «يعطوننا كميات قليلة جداً من اللحوم التي تبعت منها روائح تدل على أنها فاسدة أو غير نظيفة، وعندما يحضرون الأرز يضعون رأس التوم كاملاً في القدر، وهذا خطأ كبير ويعطي مرارة الطعام». وتقول بينما تجلس في خيمة مع صغارها: «من يطبخون الأرز بالبيسة تضمنت قرنيط مطبوس، وعليه كمية خشنة لا نستطيع أن نأكلها، أيضا نوضع حبات الفاصولياء، كما هي من دون تقطيع، وأيضاً الكوسا التي يلغون حياتها داخل أوان كبيرة من دون تقطيعها، نحن بشر ولا يصح أن نقدم لنا طعام بهذا الشكل، الأرز يأتي نخبثاً، وحصلت قبل أيام على وجبة تضمنت قرنيط مطبوس مهروس، وعليه كمية كبيرة من الكمون، ولما توفقت صدر الدجاج فيها وجدت أن طعمه فاسد، ومنعت أطفالتي من أكله، ثم أصبت بإسهال، وهو ما يحصل لأطفالنا أحياناً بعد تناول الطعام، نطالب بأن يشرف على الطعام أشخاص لديهم خبرة في الطهي».

ورغم أن وزارة الصحة أعلنت حزمة إجراءات تنظيمية

ملازمة لعمل التكيات والمطابخ تؤكد المعطيات على الأرض ومشاهد تتابع: «يعطوننا كميات قليلة جداً من اللحوم التي تبعت منها روائح تدل على أنها فاسدة أو غير نظيفة، وعندما يحضرون الأرز يضعون رأس التوم كاملاً في القدر، وهذا خطأ كبير ويعطي مرارة الطعام». وتقول بينما تجلس في خيمة مع صغارها: «من يطبخون الأرز بالبيسة تضمنت قرنيط مطبوس، وعليه كمية خشنة لا نستطيع أن نأكلها، أيضا نوضع حبات الفاصولياء، كما هي من دون تقطيع، وأيضاً الكوسا التي يلغون حياتها داخل أوان كبيرة من دون تقطيعها، نحن بشر ولا يصح أن نقدم لنا طعام بهذا الشكل، الأرز يأتي نخبثاً، وحصلت قبل أيام على وجبة تضمنت قرنيط مطبوس مهروس، وعليه كمية كبيرة من الكمون، ولما توفقت صدر الدجاج فيها وجدت أن طعمه فاسد، ومنعت أطفالتي من أكله، ثم أصبت بإسهال، وهو ما يحصل لأطفالنا أحياناً بعد تناول الطعام، نطالب بأن يشرف على الطعام أشخاص لديهم خبرة في الطهي».

ورغم أن وزارة الصحة أعلنت حزمة إجراءات تنظيمية ملازمة لعمل التكيات والمطابخ تؤكد المعطيات على الأرض ومشاهد تتابع: «يعطوننا كميات قليلة جداً من اللحوم التي تبعت منها روائح تدل على أنها فاسدة أو غير نظيفة، وعندما يحضرون الأرز يضعون رأس التوم كاملاً في القدر، وهذا خطأ كبير ويعطي مرارة الطعام». وتقول بينما تجلس في خيمة مع صغارها: «من يطبخون الأرز بالبيسة تضمنت قرنيط مطبوس، وعليه كمية خشنة لا نستطيع أن نأكلها، أيضا نوضع حبات الفاصولياء، كما هي من دون تقطيع، وأيضاً الكوسا التي يلغون حياتها داخل أوان كبيرة من دون تقطيعها، نحن بشر ولا يصح أن نقدم لنا طعام بهذا الشكل، الأرز يأتي نخبثاً، وحصلت قبل أيام على وجبة تضمنت قرنيط مطبوس مهروس، وعليه كمية كبيرة من الكمون، ولما توفقت صدر الدجاج فيها وجدت أن طعمه فاسد، ومنعت أطفالتي من أكله، ثم أصبت بإسهال، وهو ما يحصل لأطفالنا أحياناً بعد تناول الطعام، نطالب بأن يشرف على الطعام أشخاص لديهم خبرة في الطهي».



توزيع وجبات غذاء في مدينة غزة، 2 أبريل 2026. الشهيد جرس، (الناضحة)

أطفالها الخمسة إكمال وجبة الطعام التي تقدمها التكيات، وتقول لـ«العربي الجديد» «وجبات الطعام التي تأتي ليس لها طعم لذا نرميها في القمامة، ومن شدة الجوع نأكل أحياناً شيئاً بسيطاً منها ثم نرسلها إلى جيراننا أو نرميها، في السابق كان المشرفون على التكيات يعدون الطعام جيداً، لكنهم باتوا يقدمون طعاماً سيئاً منذ فترة».

ولا يختلف الحال في مخيم إيوا، في حيّ المنارة شرق مدينة غزة، حيث يسكن محمود العراييد الذي يعمل ضمن لجنة إدارة المخيم، ويؤكد في حديثه لـ«العربي الجديد» أن إدارة المخيم الذي يضم 500 خيمة قررت رفض استقبال الطعام السائل من جميع تكيات الطعام، ويقول: «حاولنا استقبال هذا النوع من الطعام لكن العائلات لم تقبله، كما أنهم يصل في ساعات مبكرة من الصباح، لذا رفضنا استقباله وطلبنا أن يأتي بصورة لائقة ومغلقة وعند ساعات العصر كي يستطيع الناس تناول. وكثير من الطعام الذي حصلنا عليه كان مصوره سلال القمامة».

وتحد الظروف الصعبة للنازحين، خاصة سكان الخيام، من قدرتهم على إعداد وجبات طعام يومية، إذ يتطلب توفر مكان وأدوات طبخ، وهو ما لا تسمح به أجواء العيش في الخيام، ويقول العراييد: «بُحر بيتي، واقمت خيمة داخل مسجد تعرض للقصف، ولم نستطع حمل أفراسنا معنا، لذا لدينا نقص كبير في أدوات الطبخ اللازمة لإعداد الطعام».

وعيش النازحون في مواصي خانيونس أوضاعاً قاسية، إذ بات طعام التكيات ملأاً لكثيرين. على شاطئ البحر يجلس أدم فرج الله أمام خيمته، ويقول لـ«العربي الجديد» «عندما تأتي تكية الطعام ويترك قدر على الأرض يوزعه عائلته على المخيم بحسب الأولويات، ثم يأتي دورنا فنحصل على فتات، يحضر الطعام عند الساعة الثانية عشرة ظهراً، وفي حال ترك قليلاً يكون قد فسد، وأحياناً تصافف الزهرة والبازنجان إلى الطعام من دون قلي أو تقطيع».

بدوره يشكو رامي الطنجي من وضع قدر الطعام على الأرض وترك الناس يتنافسون عليه بلا تنظيم، ويقول لـ«العربي الجديد»: «الأسف تجد حبة البامية بحجم الإصبع، وتشغيل المطبخ المركزي العاليي بعد توقف ثلاثة أشهر، وقدم وجبات كبيرة من اللحم والدجاج»، أما علي حسانة فتقول لـ«العربي الجديد» «أنا سعيدة بما حصلنا عليه من وجبات، لكن الوجبات التي تقدم لهم عبر إضافة مكونات

والأخر في لبنان، وهذه ليست المرة الأولى التي أتزح فيها من بيتي الذي يقع في منطقة ملاصقة للضاحية الجنوبية في بيروت، إلى سورية». والتصيف «تعاملت السلطات السورية بسلامة مع الشناخين على الحدود، وقدمت تسهيلات لهم، لكن الانزعاج أخطر عملية الدخول من ممر جديدة يابوس، وبطبيعة الحال سأعود إلى منزلي بعد انتهاء الحرب، وغالبية اللبنانيين الذين أتزحوا من دون وجود أوراق لهم في سورية يستأجرون منازل أو يُقيمون واحدة منها كخيمتها زعيماً، لذا يصبح طعام التكيات ملاندا الأخير».

وفي مخيم إيوا، بحي الصبرة جنوب مدينة غزة تعيش ياسمين النمشان ظروفاً مشابهة ولا تستطيع مع

مختلّف، محمود عبد اللطيف

أعلنت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مطلع إبريل/ نيسان الجاري أن 200 ألف شخص دخلوا أراضي سورية من لبنان هرباً من عمليات القصف الإسرائيلي، ومن بينهم نحو 28 ألف لبناني، وقالت ممثلة المفوضية بالإتاية في سورية، عسيرة المضامين، إن «نحو نصف السوريين الذين قابلتهم المفوضية قالوا إنهم يعترضون البقاء في بلدهم في شكل دائم رغم التحديات الاقتصادية والخدمات المحدودة، بينما يخطط آخرون للإقامة مؤقتاً فقط. ومعظم هؤلاء يعودون إلى مناطق أقرانهم أو يتوجهون إلى مسالك مستأجرة، دونما تفصيل على فتات. يحضر الطعام عند الساعة الثانية عشرة ظهراً، وفي حال ترك قليلاً يكون قد فسد، وأحياناً تصافف الزهرة والبازنجان إلى الطعام من دون قلي أو تقطيع».

بدوره يشكو رامي الطنجي من وضع قدر الطعام على الأرض وترك الناس يتنافسون عليه بلا تنظيم، ويقول لـ«العربي الجديد»: «الأسف تجد حبة البامية بحجم الإصبع، وتشغيل المطبخ المركزي العاليي بعد توقف ثلاثة أشهر، وقدم وجبات كبيرة من اللحم والدجاج»، أما علي حسانة فتقول لـ«العربي الجديد» «أنا سعيدة بما حصلنا عليه من وجبات، لكن الوجبات التي تقدم لهم عبر إضافة مكونات وبطبيعة الحال سأعود إلى منزلي بعد انتهاء الحرب، وغالبية اللبنانيين الذين أتزحوا من دون وجود أوراق لهم في سورية يستأجرون منازل أو يُقيمون واحدة منها كخيمتها زعيماً، لذا يصبح طعام التكيات ملاندا الأخير».

وفي مخيم إيوا، بحي الصبرة جنوب مدينة غزة تعيش ياسمين النمشان ظروفاً مشابهة ولا تستطيع مع

نزوح لبناني إلى سورية.. معاملة جيدة وتسهيلات



لبنانيون دخلوا سورية، 4 مارس 2026 (حسب لانا، الناضحة)

مختلّف، محمود عبد اللطيف

أعلنت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مطلع إبريل/ نيسان الجاري أن 200 ألف شخص دخلوا أراضي سورية من لبنان هرباً من عمليات القصف الإسرائيلي، ومن بينهم نحو 28 ألف لبناني، وقالت ممثلة المفوضية بالإتاية في سورية، عسيرة المضامين، إن «نحو نصف السوريين الذين قابلتهم المفوضية قالوا إنهم يعترضون البقاء في بلدهم في شكل دائم رغم التحديات الاقتصادية والخدمات المحدودة، بينما يخطط آخرون للإقامة مؤقتاً فقط. ومعظم هؤلاء يعودون إلى مناطق أقرانهم أو يتوجهون إلى مسالك مستأجرة، دونما تفصيل على فتات. يحضر الطعام عند الساعة الثانية عشرة ظهراً، وفي حال ترك قليلاً يكون قد فسد، وأحياناً تصافف الزهرة والبازنجان إلى الطعام من دون قلي أو تقطيع».

بدوره يشكو رامي الطنجي من وضع قدر الطعام على الأرض وترك الناس يتنافسون عليه بلا تنظيم، ويقول لـ«العربي الجديد»: «الأسف تجد حبة البامية بحجم الإصبع، وتشغيل المطبخ المركزي العاليي بعد توقف ثلاثة أشهر، وقدم وجبات كبيرة من اللحم والدجاج»، أما علي حسانة فتقول لـ«العربي الجديد» «أنا سعيدة بما حصلنا عليه من وجبات، لكن الوجبات التي تقدم لهم عبر إضافة مكونات وبطبيعة الحال سأعود إلى منزلي بعد انتهاء الحرب، وغالبية اللبنانيين الذين أتزحوا من دون وجود أوراق لهم في سورية يستأجرون منازل أو يُقيمون واحدة منها كخيمتها زعيماً، لذا يصبح طعام التكيات ملاندا الأخير».

وفي مخيم إيوا، بحي الصبرة جنوب مدينة غزة تعيش ياسمين النمشان ظروفاً مشابهة ولا تستطيع مع

سورية للسياحة أو زيارة الأقارب والعائلات، وهذه حركة اعتيادية تعكس طبيعة العلاقات الاجتماعية والاقتصادية المتداخلة بين الشعبين في المناطق الحدودية.

ويوضح أن دخول مواطنين لبنانيين يحصل وفق مجموعة ضوابط وإجراءات تنظيمية معتمدة في المنافذ الحدودية، وتشمل الحالات التي يُسمح فيها بدخول حامل إقامة سارية داخل سورية، أو أن تكون الزوجة أو الأم سورية الجنسية، كما يُسمح بالدخول أيضاً في حال وجود ملكية عقار مسجلة باسم المواطن اللبناني داخل سورية.

من جهته، يقول مدير وحدة الإعلام والعلاقات، وهذه حركة اعتيادية تعكس طبيعة العلاقات الاجتماعية والاقتصادية المتداخلة بين الشعبين في المناطق الحدودية.

ويوضح أن دخول مواطنين لبنانيين يحصل وفق مجموعة ضوابط وإجراءات تنظيمية معتمدة في المنافذ الحدودية، وتشمل الحالات التي يُسمح فيها بدخول حامل إقامة سارية داخل سورية، أو أن تكون الزوجة أو الأم سورية الجنسية، كما يُسمح بالدخول أيضاً في حال وجود ملكية عقار مسجلة باسم المواطن اللبناني داخل سورية.

من جهته، يقول مدير وحدة الإعلام والعلاقات، وهذه حركة اعتيادية تعكس طبيعة العلاقات الاجتماعية والاقتصادية المتداخلة بين الشعبين في المناطق الحدودية.

ويوضح أن دخول مواطنين لبنانيين يحصل وفق مجموعة ضوابط وإجراءات تنظيمية معتمدة في المنافذ الحدودية، وتشمل الحالات التي يُسمح فيها بدخول حامل إقامة سارية داخل سورية، أو أن تكون الزوجة أو الأم سورية الجنسية، كما يُسمح بالدخول أيضاً في حال وجود ملكية عقار مسجلة باسم المواطن اللبناني داخل سورية.

من جهته، يقول مدير وحدة الإعلام والعلاقات، وهذه حركة اعتيادية تعكس طبيعة العلاقات الاجتماعية والاقتصادية المتداخلة بين الشعبين في المناطق الحدودية.

ويوضح أن دخول مواطنين لبنانيين يحصل وفق مجموعة ضوابط وإجراءات تنظيمية معتمدة في المنافذ الحدودية، وتشمل الحالات التي يُسمح فيها بدخول حامل إقامة سارية داخل سورية.

من جهته، يقول مدير وحدة الإعلام والعلاقات، وهذه حركة اعتيادية تعكس طبيعة العلاقات الاجتماعية والاقتصادية المتداخلة بين الشعبين في المناطق الحدودية.

الكافي قد يتحول إلى تهديد حقيقي للصحة العامة، خصوصاً مع تسجيل حالات ناسم في الأوساط القروية، وارتفاع مؤشرات التلوث في بعض القرشحات المائية، وسجل برنامجل أن «انتشار السوق غير المهيكّل للمبيدات، الذي يُقدّر بحوالي 15% من إجمالي السوق، يزيد من تعقيدات المشكلة نظراً لتداول مواد غير مرخصة أو مقلّدة، ويشدد على ضرورة اعتماد مقارنة شاملة ترتكز على تعزيز الإرشاد الزراعي، وتكثيف حملات التوعية، وإدراج التدريب في الممارسات الفلاحية اليومية، مع تشجيع البدائل البيئية، مثل المتكاثرة البيولوجية التي ما زالت لا تتجاوز نسبتها 5% من إجمالي وسائل مكافحة الآفات في المغرب، فتحقيق فلاحنة مستدامة لا يمكن أن يتم من بين البلدين، وأحياناً يقصد أشخاص

وضعت معرفتهم بالتفاصيل التقنية المرتبطة بجرعات الاستخدام، وفترات الأمان قبل الجني، وطرق التخزين والتخلص من العبوات يجعلها أخطر خطيرة»، ويوضح «أكثر من 60% من المزارعين لا يحترمون الجرعات الموصى بها، فيما يجهل نحو 70% منهم مفهوم (فترة ما قبل الحصاد)، ما يزيد من احتمالية وجود بقايا سامة في المنتجات الزراعية. يستهلك المغرب سنوياً ما يفوق 12 ألف طن من المبيدات الزراعية، وهذ الرقم يعكس حجم الاعتماد الكبير على هذه المواد في تحسين الإنتاجية، غير أن غياب التأطير



النوعية على مخاطر المبيدات الزراعية، وزارة الفطيرة، فبراير 2026 (عبد المجيد زرواق، فرانس برس)



عصابة ترهيبية للاطفال في خانيونس، 8 ابريل 2026 (تجدد الرقيم /التصوير: الأناضول)

أهالي غزة إصراراً على استعادة الحياة

يحاول أهالي قطاع غزة النهوض ولملة آثار عاثمين وأكثر من حرب إبادة جماعية ارتكبتها جيش الاحتلال الإسرائيلي بحق مدينتي غزّة، أمعن في تجويعهم وحصارهم وقتل الأبرياء، وقصف المستشفيات ومجمل القطاعات والخدمات الحيوية، ومن بين الركام ووسط الانقراض يواصل الغزيون يومياتهم، ويكافحون للبقاء، رغم ما يحيطهم من دمار هائل طوال المياني والمؤسسات والمدارس والبنى التحتية وكل مفاصل الحياة، تجدهم يخبزون رغيف الحياة هنا، ويحكيون تراثاً فلسطينياً هناك، يرسمون البسمة على وجوه أطفال المخيمات، يصزّون على متابعة الدروس ولو داخل خيمة متهاكّة، ويذبّون أنفسهم بما تيسر من مواد أولية ووسائل بدائية تساعدهم على الطهي وتحضير وجبة تسدّ قوت أطفالهم، فيما سارع صيادو القطاع للعودة إلى شاطئهم بعد طول غياب، يبحثون في الأعماق عن رزق وغير يُعجبهم على الصمود، وسدّ احتياجات عائلاتهم، ومنذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023 غرق أهالي غزة في ظلام الحرب وغصّة الفقدان والعوز والفقر، وقد نبّه مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، في التاسع من إبريل/ نيسان الجاري، إلى أنّ توسيع الاستجابة الإنسانية في قطاع غزة يواجه قيوداً، ما يترك السكان في أوضاع صعبة جداً، وحذر من أن السكان في كل أنحاء القطاع ما زالوا معرّضين للقهوة الممتة والخطر وقوع إصابات وتدمير الممتلكات ومزيد من النزوح، ما يفاقم الاحتياجات الإنسانية. ويشهد القطاع الساحلي الذي يقطنه أكثر من مليوني نسمة تدهوراً إنسانياً واقتصادياً متسارعاً، مع تراجع دخول السلع والمساعدات.

(العربي الجديد)

أرباء فلسطينية في حوز البليح، 8 ابريل 2026 (تجدد الرقيم /التصوير: الأناضول)



امرأة فلسطينية في حوز البليح، 8 ابريل 2026 (تجدد الرقيم /التصوير: الأناضول)



في مخيم اللطامنة، 6 ابريل 2026 (سعيد جرس/ الأناضول)

سكة غزة وصيادوها، الزاوية، 31 مارس 2026 (تجدد الرقيم /التصوير: الأناضول)

خبر طاجح في مخيم اللطامنة، 8 ابريل 2026 (تجدد الرقيم /التصوير: الأناضول)



إصرار على الحياة، خانيونس، 8 ابريل 2026 (تجدد الرقيم /التصوير: الأناضول)



تمسك بالبقاء في حوزة غزة، 7 ابريل 2026 (محمد أبو حمدة/ الأناضول)



MEDIA

حرب إيران

تشقّ صفا الإعلام الأميركي اليميني

اثارت تصريحات دونالد ترامب بشأن الحرب على إيران، بين تهديدات بالتصعيد وإعلان وقف إطلاق النار، انقساماً حاداً داخل الإعلام اليميني المحسوب على «هاغا»

والسلطان، العربي الجديد

تشهد الساحة الإعلامية والسياسية المحيطة بالرئيس الأميركي دونالد ترامب انقساماً حاداً وغير مسبوق، مع تصاعد الخلافات داخل معسكره اليميني، على خلفية إدارته الحرب على إيران ومسار وقف إطلاق النار الهش، في تطور يعكس تصدّعاً في إحدى أهم أدوات دعمه السياسي والإعلامي. فمنذ بدء العدوان الأميركي الإسرائيلي على إيران في 28 فبراير/ شباط الماضي، انقسمت شخصيات بارزة في التيار الداعم لترامب بين مؤيدين لنهجه العسكري، وبين آخرين رأوا أنه يتعارض مع شعار «أميركا أولاً» الذي رفعه. غير أن هذا الانقسام تعمق خلال الأيام الأخيرة، مع تزايد الانتقادات بسبب ما وُصف بتقلّبات الرئيس، بين تهديدات عسكرية واسعة لآلة من شخصيات إعلامية محافظة مؤثرة، إذ دعا تاكر كارلسون مسؤولين أميركيين إلى مقاومة أوامر ترامب إذا كانت ستؤدي إلى حرب نووية، فيما اتهمته ميغين كيلي بمحاولة تضليل الأميركيين «لحفظ ماء الوجه» في حرب غير شعبية، بينما ذهبت كانديس أويتز إلى حدّ الدعوة لعزله من خلال التعديل الخامس والعشرين للدستور.

وردّ ترامب على هذه الانتقادات بهجوم حاد عبر حساباته على منصات التواصل الاجتماعي، حيث وصف منتقديه بال«غائب» و«مثيري المشاكل»، وأضاف أنهم «ليسوا من حركة ماغا». القاعدة الشعبية الداعمة له، بل «خاسرون يسعون إلى لفت الانتباه»، في تصعيد يعكس حدة التوتر داخل معسكره، واستند الانتقادات إلى شخصيات مؤثرة في القضاء الرقعي، مثل جو روغان وتيم ديلون اللذين أبديا استياءً متزايداً من سياسات الإدارة الأميركية، خصوصاً في ما يتعلق بالحالف الوثيق مع إسرائيل، فيما أثار الكوميدى ثيو فون جدلاً واسعاً بعد ظهوره في بوبكاست مع جو روغان، إذ قال إن المسؤولين الإسرائيليين «يشبهون الإرهابيين». في المقابل، دخلت شخصيات أخرى على خط المواجهة دعماً عن ترامب، ما أدى إلى اشتباكات علنية بين رموز

اليمين، من بينهم أليكس جونز ولورا لومر، إضافة إلى خلافات مع روجر ستون، في سلسلة من النزاعات المتصاعدة عبر الإنترنت، وتجاوزت هذه الخلافات حدود السجال الإعلامي، إذ اتهمت بعض الأطراف داخل التيار المحافظ خصوصاً لهم بالعمل كـ«وكلاء أجانب»، وطالبت بفتح تحقيقات فيدرالية في مصادر تمويلهم، ما يعكس عمق الانقسام داخل القاعدة المؤيدة لترامب. ورغم ذلك، تُظهر استطلاعات الرأي أن الحرب على إيران لا تزال تحظى بدعم واسع بين الناخبين الجمهوريين، خصوصاً للمتحمين إلى قاعدة «ماغا». إلا أن الإدارة وحلفاؤها يسعون إلى احتواء تداعيات هذه الخلافات، وفي هذا السياق، دعا نائب الرئيس جي دي فانس الأميركيين إلى عدم الانسحاب من العمل السياسي بسبب خلافهم مع الإدارة، بل إلى الانخراط بشكل أكبر للتأثير في مسار السياسات، وتأتي هذه الانقسامات في توقيت حساس سياسياً، مع اقتراب الانتخابات النصفية، إذ يواجه الجمهوريون تحديات متزايدة للحفاظ على أغليبيتهم في الكونغرس، في ظل تزايد قلق الناخبين من انخراط الولايات

المتحدة في صراع خارجي مفتوح وعالي المخاطر، وكان الجمهوريون يعولون، حتى وقت قريب، على شبكة إعلامية محافظة واسعة تضم مؤثرين ومنصات رقمية، شكلت رافعة أساسية لدعم ترامب. غير أن هذه المنظومة بدأت تظهر تصدعات واضحة، مدفوعة بالخلافات حول السياسة الخارجية والأوضاع الاقتصادية. تجلّت هذه الانقسامات بوضوح على منصة إكس، وكذلك خلال فعاليات عامة، مثل مؤتمر العمل السياسي المحافظ (CPAC)، حيث شهدت النقاشات مواجهات حادة بين مؤيدين ومعارضين لنهج ترامب في التعامل مع إيران. وزادت حدة التوتر داخل المعسكر الداعم لترامب بعد سلسلة تصريحات اعتُبرت من أكثر مواقفها إثارة للجدل منذ بدء الواجهة مع إيران. فقد أطلق ترامب، في بداية الأسبوع، تهديدات مباشرة باستهداف البنية التحتية الإيرانية، متوقفاً بضرب مواقع حيوية إذا لم تستجب طهران لشروطه. قبل أن يذهب أبعد من ذلك عبر تصريحات حادة لوّح فيها بتدمير واسع، بما في ذلك تهديده «بحو»، وتفاقم الجدل مع مطالبته إيران بفتح مضيق هرمز

وصحافيين، بينهم مجنّد احتياط، استدعيت بعد 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، وعملت في غرف عمليات تحت الأرض في القيادة الشمالية، وقد أكدت أن الواقع الميداني، مع تصاعد الهجمات من جنوب لبنان، كان أكثر مشاشة مما يُنقل للجمهور. وبحسب شهادتها، تُعدّدت الوحدة التقليل من حجم التهديد لتجنّب إثارة الذعر، مقابل التركيز على خطاب القوة والجاهزية، ووصفت الاعاء، بأن جيش الاحتلال «مستعد لكل سيناريو»، بأنه «هراء». وتعكس هذه الشهادة نمطاً أوسع من التلاعب المنهجي بالمعلومات، إذ أشار مراسلون عسكريون إلى أن وحدة الناطق باسم جيش الاحتلال لا تعتمد بالضرورة على الأكاذيب المباشرة، بل على تقديم معلومات جزئية أو مضلّة، ويورد التحقيق مثلاً على ذلك من الحرب على إيران، حين أعلن جيش الاحتلال تدمير 70% من منصات إطلاق الصواريخ، بينما أظهرت مراجعات لاحقة أن بعض الضربات استهدفت مداخل أنفاق، أو أن المنصات استمرت في العمل رغم الإعلان عن تدميرها، ويوفّق التحقيق تشغيل حملة عمليات نفسية سرية بين

بيروت. العربي الجديد
يكشف تحقيق لموقع مجلة +972 الإسرائيلية عن بنية إعلامية عسكرية معقّدة داخل وحدة الناطق باسم جيش الاحتلال، تتجاوز الدور التقليدي في نقل المعلومات إلى إدارة الوعي

العام والتحكم بالسرديات، عبر مزيج من العمليات النفسية والتسريبات الانتقائية ونظام وصول حصري للصحافيين، في إطار سياسة مؤسسية تهدف إلى توجيه الخطاب داخلياً وخارجياً بما يخدم الرواية الرسمية. ويستند التحقيق إلى شهادات جنود

منوعات

تاكر كارلسون في البيت الأبيض، 9 يناير 2026 (التصوير: Getty)



تحت تهديد القوة، في خطاب اعتبره منتقدون تصعيدياً وخطيراً، خصوصاً أنه تضمّن تهديدات تطاول منشآت مدنية وبنى تحتية، ما دفع شخصيات محافظة بارزة، مثل كارلسون، إلى وصف هذه التصريحات بأنها قد ترقى إلى «جريمة حرب»، واعتبارها «منحلة على كل المستويات». غير أن التحول المفاجئ في موقف ترامب، بإعلانه لاحقاً التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار قبيل الموعد الذي حدده للتصعيد، لم يُخفّف من حدة الانتقادات، بل زادها تعقيداً. فقد اعتبر معارضو الحرب أن التهديدات السابغة كانت متهوره وخطيرة، في حين رأى داعمو التصعيد أن التراجع السريع يُظهر تردداً ويقوّض فرص فرض شروط أكثر صرامة على إيران. وفي هذا السياق، انتقدت شخصيات محافظة متشددة، مثل مارك ليفين، ما اعتبرته تراجعاً عن مواجهة حاسمة مع طهران، متسائلة عن جدوى أي اتفاق لا يؤدي إلى تغيير جذري في سلوك النظام الإيراني، بينما سخر ستيف باتون، من هذه الانتقادات، معتبراً أن الجدل الدائر يعكس انقساماً أعمق داخل التيار المحافظ.

أكتوبر 2023 وديسمبر/ كانون الأول 2024، هدفت إلى التأثير في الرأي العام داخل إسرائيل وخارجها. وفي هذا السياق، أنشئت شبكة منصات تحمل اسم Fact Check، ضمّت قنوات على «واتساب»، و«يوتيوب»، و«إنستغرام»، وقدمت نفسها على أنها جهات مستقلة غير ربحية، بينما كانت تُدار فعلياً من داخل وحدة الناطق العسكري، وتنتج محتوى برّوق الرواية الإسرائيلية، بما في ذلك نفي الإبادة الجماعية في غزة والدفاع عن مواقف إسرائيل أمام المحافل الدولية. ولتعزيز انتشار هذا المحتوى، تعاونت الوحدة مع مؤثرين إسرائيليين ودوليين، إضافة إلى شخصيات من الجاليات اليهودية في الخارج. كذلك يسلمّ التحقيق الضمو، على دور الوحدة في معالجة وتوزيع المواد المنصورة المتعلقة بأحداث 7 أكتوبر، إذ جُمعت مقاطع، بعضها صورته مقاتلو حركة حماس، وأعيد تحريرها لتناسب النشر على منصات التواصل، قبل تجميعها في فيلم بعنوان «وثوق» مجرّدة 7 أكتوبر»، في عملية وصفها أحد الجنود بأنها جرت «بلا رقابة» وبأسلوب أقرب إلى التسويق الرقمي

الذي يركّز على التأثير والانتشار، أما في ما يتعلق بالعلاقة مع الصحافيين، فيكشف التحقيق أنها تُدار وفق سياسة «الجزرة والعصا»، حيث يمر الوصول إلى المعلومات والمسؤولين عبر وحدة الناطق حصراً، وتُمنح الامتيازات لجموعة محدودة تعرف بـ«خلية المراسلين»، تضم نحو 16 صحافياً يحصلون على إحاطات حصرية، فيما يُقصى الآخرون، مع وجود تدجّج داخلي بمنح أفضلية لمراسلي القنوات التلفزيونية القريبة من الرواية الرسمية.



جنود إسرائيليين مع الحدود اللبنانية، 10 ابريل 2026 (تارلسن ريس)

انواع فنون وترفيه



بيار سالفاڤوري في باريس، 18 أكتوبر 2018 (إشيات دو ساكوي لآر، فرانس برس)

يفتح فيلم «الزهرة الكهربائية» بيار سالفاڤوري الدورة من مهرجات كان السينمائي، في برنامج حافظ بأسماء بارزة واعمال عربية ضمن «نظرة ما». و تتزامن الدورة مع عودة جون ترافولتا إله المهرجات بفيلمه الأول مخرجاً، بعد غياب طويل

نديم جرجوع

يفتح فيلم «الزهرة الكهربائية» للمخرج الفرنسي بيار سالفاڤوري الدورة الـ79 (12 ـ 23 مايو أيار 2026) من مهرجان كان السينمائي، على أن يبدأ عرضه التجاري في فرنسا في اليوم التالي.
تدور أحداث الفيلم في باريس عام 1928، حيث يعيش الرسام الشاب أنطوان باليسترو حالة عجز إبداعي منذ وفاة زوجته، ما يدفع منظم معرضه آرمان إلى اليأس، في إحدى الأمسيات، وفي أثناء محاولة التواصل مع زوجته الراحلة عبر عرافة، يتواصل من دون علمه مع سوزان، عاملة في كرنفال تنسلك إلى عربة لسرقة الطعام، وسرعان ما تتخطف معه في تنظيم جلسات تخضير أزواج مرتقة، ما يساعده تدريجياً على استعادة إلهامه، قبل أن تتعدّد الأمور مع وقوعها في حبّه.

يقول سالفاڤوري إن مهرجان كان «يحتفي بكل ما أحبه في السينما: الإخراج والجرأة والحرية وصنّاع الأفلام، مضيقاً أن فيلمه يحمل «الإيمان والحب» اللذين يكتنهما لهنته. ويصفه المكتب الإعلامي للمهرجان بأنه «أحد أبرز رؤاد الكوميديا الفرنسية العالمية»، مشيراً إلى أنه يختار، في هذا العمل، باريس في أوائل القرن العشرين مسرحاً لفصحة تاريخية، في سياقة أولى في مسيرته، وتبقى سماته المميزة حاضرة، من الكلاسيك والغموض والخداع، إلى روح العشرينيات الصاخبة، بجويها الفنية وحادية الترفيه الشعبي والروحانية، مع الحفاظ على أسلوبه السعري الذي يمزج حرية السر بالكاتب والفكافة.

ويُضيف البيان أن هذا المحجب بالكوميديا الهولييوديّة المتخوّرة يخلق عوالم خيالية متجدّرة في واقع اجتماعي، تستكشف العلاقات الإنسانية وهشاشة الشخصيات في سعيا لتحقيق السعادة. ويُذكر أنّ سالفاڤوري، المولود في تونس عام 1964، تلقى تعليماً في السينما والمسرح، وبدأ مسيرته بكتابة سيناريو فيلم «هدف عاطفي» (1993)، قبل إنجاز أول أفلامه القصيرة بعنوان



نديم جرجوع

يختار بيار سالفاڤوري في مهرجان كان السينمائي، في اليوم التالي، مهرجان باريس في فرنسا في اليوم التالي. تدور أحداث الفيلم في باريس عام 1928، حيث يعيش الرسام الشاب أنطوان باليسترو حالة عجز إبداعي منذ وفاة زوجته، ما يدفع منظم معرضه آرمان إلى اليأس، في إحدى الأمسيات، وفي أثناء محاولة التواصل مع زوجته الراحلة عبر عرافة، يتواصل من دون علمه مع سوزان، عاملة في كرنفال تنسلك إلى عربة لسرقة الطعام، وسرعان ما تتخطف معه في تنظيم جلسات تخضير أزواج مرتقة، ما يساعده تدريجياً على استعادة إلهامه، قبل أن تتعدّد الأمور مع وقوعها في حبّه.

يقول سالفاڤوري إن مهرجان كان «يحتفي بكل ما أحبه في السينما: الإخراج والجرأة والحرية وصنّاع الأفلام، مضيقاً أن فيلمه يحمل «الإيمان والحب» اللذين يكتنهما لهنته. ويصفه المكتب الإعلامي للمهرجان بأنه «أحد أبرز رؤاد الكوميديا الفرنسية العالمية»، مشيراً إلى أنه يختار، في هذا العمل، باريس في أوائل القرن العشرين مسرحاً لفصحة تاريخية، في سياقة أولى في مسيرته، وتبقى سماته المميزة حاضرة، من الكلاسيك والغموض والخداع، إلى روح العشرينيات الصاخبة، بجويها الفنية وحادية الترفيه الشعبي والروحانية، مع الحفاظ على أسلوبه السعري الذي يمزج حرية السر بالكاتب والفكافة.



المودوبار خالك العرض الأول لفيلم «ملاز» في مهرجان كان، 19 مارس 2026 (فرانسيسكو غيرا/ Getty)



لوراولتا في أوس الجليس، 19 أكتوبر 2024 (غيلبرت فاوريس/ Getty)

تقول الأسطورة إنها تحرق سيرة الرجل الذي تحبه إذا اختار الزواج من غيرها. وخلال البحث، يدعس بينما تمكّل هذه المشاركة ثالث أفلام مراكشي الطويلة، بعد «ماروك» الذي في قصة تتصاعد فيها احتمالات الانتقام. أما فيلم مراكشي، فيتابع رحلة شابتين مغربيّتين تسافران إلى جنوب إسبانيا للعمل في طلف الفراولة، قبل أن تواجههما ظروف عمل قاسية فيتحكما، بمساعدة محامين، إلى محاولة فضح الانتهاكات.

تذكر أن مياسي درس السينما والمسرح وعلم النفس في لبنان، قبل أن يتلقى تدريباً بإشراف عباس كيارستمي في كورينا الجنوبية، ويحصل على ماجستير في صناعة الأفلام من بلجيكا. وقد أنجز أفلاماً قصيرة منها «روياما» (2012) و«بونيتو» (2017). أما مراكشي، فحاصلة على دبلوم دراسات عميقة في السينما من جامعة باريس الثالثة، وبدأت مسيرتها بفيلم قصير عنوانه «الأفق الضائع» (2000)، قبل أن تقدّم «ماروك» الذي يعود إلى العار البيضاء، في رمضان 1997، و«روك القصيدة» الذي تدور أحداثه في طنجة خلال مراسم عزاء. وتخصّ قاتمة الأفلام الـ21 المتنافسة على السعفة الذهبية في هذه الدورة أعمالاً لخريجين بارزين، من بينهم فيلم «قصص متوازية» للإيراني أصغر فرهادي، وفيلم «مينوتور» للروسي أندري زفيغائغينسيف، وفيلم «خروف» الصندوقي، للجاباتي هيروكازو كوريدا، وفيلم «فيورد» للروماني كريستيان مونجيو، إلى جانب فيلم «عيد ميلاد منّ» للإسباني بيدرو المودوبار الذي يشارك للمرة السابعة

”

فيلمان جديان
لمخرجين عربيين
يعرضان ضمن
«نظرة ما»

في محاولة للفوز بالسعفة الذهبية للمرة الأولى، كما يشارك المخرج الأميركي آيرا ساكس بفيلم «الرجل الذي أحب»، في دورة تغيّب عنها استوديوهات هوليوود الكبرى، ويتميّز بحضور عدد من كبار المخرجين الذين صوّروا أعمالهم في فرنسا.

وفي سياق متصل، يشهد مهرجان كان عودة الممثل الأميركي جون ترافولتا، وعرض خارج المسابقة. وكان ترافولتا قد شارك أيضاً في «بال فيكشن» (1994) لكوانتن تارانتينو.

بالسعفة الذهبية في الدورة الـ47، وإنها جميلة جداً» (1997) لنيك كاسافيتس، المشارك في المسابقة الرسمية للدورة الـ50. وترتبط عودته هذه بفيلم جديد يحمل عنوان «بروبيلر»: رحلة ليلية باتجاه واحد» هو أول تجربة له في الإخراج، والمقتبس من كتاب للعنوان نفسه صدر عام 1997، كتبه ورسمه «إرضاء» لابنه جدّ الذي توفي لاحقاً عام 2009 عن 16 عاماً نتيجة مضاعفات مرض الصرع. ويشارك في بطولة الفيلم كل من كيلي بي إيفستن وأولغا هوفمان وكلاوك شتويل، إلى جانب ابنته إيلا بلو التي سبق أن التقته سينمائياً في فيلم «الوردة السموعة» (2019) لجورج غالو، مع مورغان

فريمان. ومن المقرر عرض الفيلم ضمن برنامج «العرض الأول» خارج المسابقة في الدورة الـ79، فيما تتولى شركة أبل إنتاجه، على أن يُعرض عبر منصة «آبل تي في» (اعتباراً من 29 مايو أيار المقبل للكتاب، المُقتبس منه هذا الفيلم (العنوان الفرنسي للفيلم مختلف كالعادة: «رحلة ليلية إلى لوس أنجلِس)، وموجه أصلاً إلى الأطفال) صبي (8 أعوام) يسافر للمرة الأولى إلى لوس أنجلِس رفقة والدته، المحملة الطموحة في هوليوود. التعريف الرسمي به يقول التالي: بين وجبات الطعام على متن الطائرة، للمضيقين الأساسيين (بلو ترافولتا وهوفمان)، وفترات التوقف غير المتوقّعة، ورفقاء السفر المُتّيزين، ستكون الرحلة تجربة لا تُنسى، وستمتلئ المغامرة بلحظات ساحرة ومُفاجئة، تُشكّل مصير الصبي.

في رسالة مهرجان كان، المؤرّعة إعلامياً وصحافياً في الثاني من إبريل/نيسان الحالي (الرسالة هذه تُعلن اختيار الفيلم)، يردّ أنّ شغف الممثل (1954) بالطيران، يدفعه إلى تأليف هذا الكتاب، الذي يُتأسب الأعمال كلها»، والمستوحى من ذكريات طفولته، بدءاً من أول رحلة له بالطائرة، إلى شخصيات وقصص جمعها في سنين عدّة: «تكتشف الرواية مصغتها رحلة حنين إلى العصر الذهبي للطيران التجاري»، والصبي جُفّ (شُخويل)، الفتى الصغير، سيكون «نسخة طبق الأصل» عنه، بشغفه بعلم الطيران.

لشهد شحور، وأعرف أنك تستطيع سماعي، ليوسف صالح، وقهر، لندي طيغرة، والختام مع فيلمين: قصير بعنوان «هَهدُ» بالإنقراض، لسعيد زاعة، وروائي طويل بعنوان «فلسطين 36»، لأنّ ماري جاسر، المعرض أولاً في الدورة الـ50 (4 ـ 14 سبتمبر/أيلول 2025) لمهرجان تورنتو السينمائي، «في أمسية ختامية خاصة، احتلّت بتاريخ السينما الفلسطينية، وقدرتها المستمرة على إعادة قراءة الماضي، واستحضاره في الحاضر».

يذكر بيان إدارة المهرجان أنّه، «بدعم من جامعة رايس، يوفر (المهرجان) تجربة مشاهدة حديثة ومتطورة للجمهور، بينما يحمل فيلم دورة 2026 بعداً إنسانياً خاصاً، لأنّ مصمّعيه أطفال من مدرسة الوفاء الخاصة بقرّة، نحواً من الحرب، في تعبير مؤثّر عن الصمود، والأمل وقوة الخيال لدى جيل جديد يواصل سرد الحكاية الفلسطينية».

الأحد 12 أبريل/نيسان 2026 م، 24 شوال 1447 هـ هـ العدد 4241 السنة الثالثة عشر، 23 Sunday 12 April 2026

رحيل عزّاب الهيب هوب

ليوروك - العربي الجديد

توفي رائد موسيقى الهيب هوب أفريكا باميّاتا، أحد أبرز الأسماء التي أسهمت في تشكيل هذا الفن في بداياته، في سبعينيات القرن الماضي، عن عمر 68 عاماً في ولاية بنسلفانيا الأميركية، وفق ما أكده أصدقائه المقربين هذا الأسبوع، من دون الكشف عن سبب الوفاة أو مكانها بدقة.

ويُعد باميّاتا، واسمه الحقيقي لانس زولو نيشن التي تحوّلت إلى واحدة من أبرز المبادرات الثقافية المرتبطة بالهيب هوب، وسعت إلى تحويل هذا الفن جانب دي جي كول هيرك وغراندماستر فلاش، إلى لعب دوراً محورياً في تطوير هذا الفن الناشئ.

وغرّف باميّاتا بكونه «معلم أسطوانات»

إذ امتلك مجموعة موسيقية واسعة واستلم من أنماط متعددة، من الفانك والسالسا إلى الموسيقى الإلكترونية الأوروبية، ولا سيما أعمال فرقة كرافتفيكر التي شكّلت أحد أبرز مصادر إلهامه، وكان يعتمد أحياناً على إخفاء، ملصقات الأسطوانات التي يستخدمها، في محاولة للحفاظ على خصوصية اختياراته الموسيقية ومنع تقليدها.

عام 1973، أسّس حركة يونيفرسال زولو نيشن التي تحوّلت إلى واحدة من أبرز المبادرات الثقافية المرتبطة بالهيب هوب، وسعت إلى تحويل هذا الفن إلى ظاهرة محلية في أحياء نيويورك وثقافية، كما ساهم في ترسيخ مفهوم الهيب هوب بوصفه منظومة متكاملة



ليوروك - العربي الجديد

تضمنت اللي دي جي والغناء (إم سي) والرقص (بريك دانس) وفن الغرافيتي. ومع انتقال الهيب هوب من الشوارع والحدائق إلى الاستوديوهات وشركات الإنتاج، أصبح باميّاتا من أوائل الفنانين الذين دخلوا الصناعة الموسيقية. إذ وقّع عام 1981 مع شركة تومي بوي ريكوردرز التي احتضنت لاحقاً أسماء بارزة في هذا المجال، وفي العام التالي، أصدر واحدة من أهم الأعمال في مسيرته، أغنية «بلانيت روك»، مع فرقة «سولسونيك فورس»، والتي مزجت بين الراب والموسيقى الإلكترونية، وأسهمت في ظهور أنماط موسيقية جديدة مثل «الكترو فانك» و«ميامي باس». كما وأصل حضوره الفني في ثمانينيات القرن الماضي من خلال أعمال مثل «لوكينغ فور أ بيروفت بيت» (1983)



ليوروك - العربي الجديد

غابانا يستقيل من رئاسة «دولتشي آند غابانا»

رهما - العربي الجديد

أعلنت دار الأزياء الإيطالية دولتشي آند غابانا استقالة المصمم ستيفانو غابانا من منصبه رئيساً لها، اعتباراً من الأول من يناير/كانون الثاني الماضي، في خطوة تأتي في إطار «تطور طبيعي» في الإدارة بدأ من يناير، بحسب ما نقلته وكالة بلومبيرغ، وتأتي هذه الخطوة على الأستقالة «لا تؤثر بأي شكل من الأشكال الإبداعية» التي يواصلها المصمم ستيفانو داخل المجموعة، شقيق المؤسس دومينيكو دولتشي والرئيس التنفيذي للشركة، مهام رئاسة مجلس الإدارة بدأ من يناير. بحسب ما نقلته

أعمالها، ولا سيما في السوق الصينية.

الأحد 12 أبريل/نيسان 2026 م، 24 شوال 1447 هـ هـ العدد 4241 السنة الثالثة عشر، 23 Sunday 12 April 2026

ويؤنّيتي» (1984) بالتعاون مع جيس براون، قبل أن يعود في التسعينيات إلى جهوره الإلكترونية مع إصدارات جديدة، ويقدم على مدى مسيرته نحو 20 ألبوماً.

وُلد باميّاتا في 17 إبريل/نيسان 1957 في نيويورك، ونشأ في مجتمعات سكنية متواضعة في بروكس، حيث كانت والدته، وهي ممرضة، تمتلك مجموعة موسيقية واسعة شكّلت مدخله الأول إلى عالم الموسيقى، وفي شبابه، انضم إلى عصابة «بلاك سبيدز»، قبل أن تتغيّر رؤيته للحياة بعد فوزه بمسابقة مدرسية أتاحت له السفر إلى أفريقيا، وهي التجربة التي ألهمت اسمه الفني المستوحى من زعيم الزولو التاريخي باميّاتا.

لكن إرثه تعرّض لانتقادات حادة في السنوات الأخيرة، بعد توجيه اتهامات إليه بالاعتداء الجنسي منذ عام 2016، ورغم تراجع أحد المشتكين لاحقاً، ظهرت شهادات أخرى، فيما أفسدت تقارير بوجود عدد من الضحايا الذين اتهموه بسوء السلوك، وعام 2021، رُفعت ضده دعوى مدنية تتهمه باستغلال موقعه داخل «يونيفرسال زولو نيشن» لاستدراج قاصرين والاعتداء عليهم، قبل خسارته القضية عام 2025، ما أثر بشكل كبير على صورته العامة.

أفريكا باميّاتا
خالك حذف
في لندن،
21 أبريل
2012
(ماتك هويانو/ Getty)

يختار بيار سالفاڤوري في مهرجان كان السينمائي، في اليوم التالي، مهرجان باريس في فرنسا في اليوم التالي. تدور أحداث الفيلم في باريس عام 1928، حيث يعيش الرسام الشاب أنطوان باليسترو حالة عجز إبداعي منذ وفاة زوجته، ما يدفع منظم معرضه آرمان إلى اليأس، في إحدى الأمسيات، وفي أثناء محاولة التواصل مع زوجته الراحلة عبر عرافة، يتواصل من دون علمه مع سوزان، عاملة في كرنفال تنسلك إلى عربة لسرقة الطعام، وسرعان ما تتخطف معه في تنظيم جلسات تخضير أزواج مرتقة، ما يساعده تدريجياً على استعادة إلهامه، قبل أن تتعدّد الأمور مع وقوعها في حبّه.

يقول سالفاڤوري إن مهرجان كان «يحتفي بكل ما أحبه في السينما: الإخراج والجرأة والحرية وصنّاع الأفلام، مضيقاً أن فيلمه يحمل «الإيمان والحب» اللذين يكتنهما لهنته. ويصفه المكتب الإعلامي للمهرجان بأنه «أحد أبرز رؤاد الكوميديا الفرنسية العالمية»، مشيراً إلى أنه يختار، في هذا العمل، باريس في أوائل القرن العشرين مسرحاً لفصحة تاريخية، في سياقة أولى في مسيرته، وتبقى سماته المميزة حاضرة، من الكلاسيك والغموض والخداع، إلى روح العشرينيات الصاخبة، بجويها الفنية وحادية الترفيه الشعبي والروحانية، مع الحفاظ على أسلوبه السعري الذي يمزج حرية السر بالكاتب والفكافة.

يختار بيار سالفاڤوري في مهرجان كان السينمائي، في اليوم التالي، مهرجان باريس في فرنسا في اليوم التالي. تدور أحداث الفيلم في باريس عام 1928، حيث يعيش الرسام الشاب أنطوان باليسترو حالة عجز إبداعي منذ وفاة زوجته، ما يدفع منظم معرضه آرمان إلى اليأس، في إحدى الأمسيات، وفي أثناء محاولة التواصل مع زوجته الراحلة عبر عرافة، يتواصل من دون علمه مع سوزان، عاملة في كرنفال تنسلك إلى عربة لسرقة الطعام، وسرعان ما تتخطف معه في تنظيم جلسات تخضير أزواج مرتقة، ما يساعده تدريجياً على استعادة إلهامه، قبل أن تتعدّد الأمور مع وقوعها في حبّه.

يختار بيار سالفاڤوري في مهرجان كان السينمائي، في اليوم التالي، مهرجان باريس في فرنسا في اليوم التالي. تدور أحداث الفيلم في باريس عام 1928، حيث يعيش الرسام الشاب أنطوان باليسترو حالة عجز إبداعي منذ وفاة زوجته، ما يدفع منظم معرضه آرمان إلى اليأس، في إحدى الأمسيات، وفي أثناء محاولة التواصل مع زوجته الراحلة عبر عرافة، يتواصل من دون علمه مع سوزان، عاملة في كرنفال تنسلك إلى عربة لسرقة الطعام، وسرعان ما تتخطف معه في تنظيم جلسات تخضير أزواج مرتقة، ما يساعده تدريجياً على استعادة إلهامه، قبل أن تتعدّد الأمور مع وقوعها في حبّه.

يختار بيار سالفاڤوري في مهرجان كان السينمائي، في اليوم التالي، مهرجان باريس في فرنسا في اليوم التالي. تدور أحداث الفيلم في باريس عام 1928، حيث يعيش الرسام الشاب أنطوان باليسترو حالة عجز إبداعي منذ وفاة زوجته، ما يدفع منظم معرضه آرمان إلى اليأس، في إحدى الأمسيات، وفي أثناء محاولة التواصل مع زوجته الراحلة عبر عرافة، يتواصل من دون علمه مع سوزان، عاملة في كرنفال تنسلك إلى عربة لسرقة الطعام، وسرعان ما تتخطف معه في تنظيم جلسات تخضير أزواج مرتقة، ما يساعده تدريجياً على استعادة إلهامه، قبل أن تتعدّد الأمور مع وقوعها في حبّه.

يختار بيار سالفاڤوري في مهرجان كان السينمائي، في اليوم التالي، مهرجان باريس في فرنسا في اليوم التالي. تدور أحداث الفيلم في باريس عام 1928، حيث يعيش الرسام الشاب أنطوان باليسترو حالة عجز إبداعي منذ وفاة زوجته، ما يدفع منظم معرضه آرمان إلى اليأس، في إحدى الأمسيات، وفي أثناء محاولة التواصل مع زوجته الراحلة عبر عرافة، يتواصل من دون علمه مع سوزان، عاملة في كرنفال تنسلك إلى عربة لسرقة الطعام، وسرعان ما تتخطف معه في تنظيم جلسات تخضير أزواج مرتقة، ما يساعده تدريجياً على استعادة إلهامه، قبل أن تتعدّد الأمور مع وقوعها في حبّه.

وفي هذا السياق، قال متحدّث باسم الشركة إنها «لا تعلق حالياً على وضعها المالي»، وأشار إلى أن المفاوضات مع المصارف لا تزال مستمرة، وكانت الشركة عيّنت، في مارس/آذار الماضي، شركة روتشميلد آند كو مستشاراً مالياً استعداداً للدخول في محادثات مع الدائنين، في وقت بلغت فيه ديونها الصروفية نحو 450 مليون يورو. عقب عملية إعادة تمويل جرت عام 2025.

وتواجه الدار ضغوطاً في سوق الأزياء الفاخرة، مع تباطؤ الطلب العالمي وتزايد حالة عدم اليقين المرتبطة بالتوترات الجيوسياسية، ولا سيما في المنطقة التي تعد من الأسواق الرئيسية للعلامات الفاخرة. تأسست الدار عام 1985 على يد غابانا وشريكه السابق دومينيكو دولتشي، وتمكّنت سريعاً من تحقيق شهرة عالمية بأسلوبها الذي يركّز على الجاذبية الإيطالية الصارخة، قبل أن تتوسع إلى مجالات متعددة تشمل الأزياء الرجالية والعلطور ومستحضرات التجميل، ورغم نجاحها، واجهت أزمات عدة خلال السنوات الماضية، شملت اتهامات بالفسحرة ورحيل المدير إضافة إلى حملات مقاطعة أثرت على أعمالها، ولا سيما في السوق الصينية.

^[1] ويؤنّيتي» (1984) بالتعاون مع جيس براون، قبل أن يعود في التسعينيات إلى جهوره الإلكترونية مع إصدارات جديدة، ويقدم على مدى مسيرته نحو 20 ألبوماً

رحيل

تُقرأ تجربة الكاتبة والروائية السورية، التي رحلت أول من أمس، ضمن سياقها السوري صوتاً ادبياً مبكراً طرح قضايا المرأة والحربة بجرأة، لكن اقتربها من السلطة في عهد النظام السابق أثر على إرثها الذي ألتهم مقلداً بإشكاليات جمة في موقعها العام

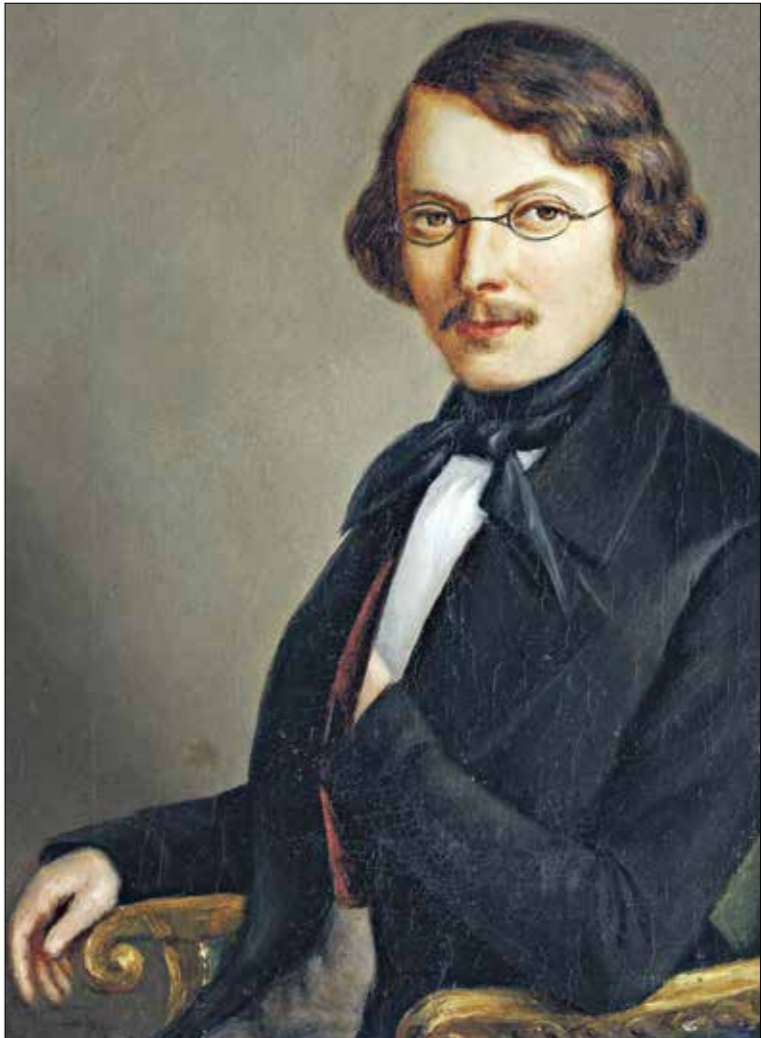
ياريس، علي سفر

لم تكن تجربة الكاتبة والروائية السورية كوليت خوري، التي رحلت أول من أمس الجمعة، بعيدة عن سياقها السوري، رغم طليعة ما كتبه في محيطها الثقافي، وغرايته عند المجتمع الشرقي، إذ يمكن اعتبارها جزءاً من حمولة حراك النخب وهي تحاول هضم تأثير الانتداب الفرنسي (1920-1946) ومقاومته، وكذلك صناعة الدولة بعد الاستقلال.

ففي فضاء كهذا تظهر الأصوات المختلفة، وهي تحاكي الآداب الغربية ولا سيما الفرنسي منها، وتستفيد من اتساع مساحة التعبير الفردي داخله. لا يمكن فهم تجربة صاحبة رواية «مزم صيف» (1975) المختلفة بمعزل عن هذا السياق، لكن في الوقت نفسه لا تحُترز كتاباتها في كونها مجرد «نتاج مرحلة»، لأنها تقدم مشروعاً أدبياً حمل ملامح واضحة تركزت عبر الروايات والنصوص المختلفة.

ولدت الأدبية الراحلة عام 1935 لعائلة دمشقية معروفة بمساهماتها في الحياة السياسية السورية، فجدّها هو فارس الخوري أحد الأسماء البارزة في تاريخ سورية، ووالدها سهيل الخوري حقوقي وزير، أما أخاها حبيب كحالة فهو كاتب صحافي، وفي هذا الفضاء ولدت تجربتها في مسار بيتي على التلمّ عبر اللغات الأخرى كالفرنسية والإنكليزية، إذ كتبت في البداية بالفرنسية وأصدرت ديوانها الأول «عشرون عاماً» بهذه اللغة، في العام 1957. لكن حضورها الأدبي الواسع بدأ مع رواية «أيام معه»، التي صدرت في نهاية الخمسينيات، وأثارت اهتماماً نقدياً وإعلامياً لافتاً، تبعاً لمكانتها التي تتحدث عن علاقة عاطفية بين امرأة

إصدارات



غوغول في زيورخ مع ميلات الحكمة المركزية في موسكو (Getty)

من زيادة التمرد الفردي إلى فخاخ السلطة
كوليت خوري

وشاعر، تتجاوز قصة الحب التقليدية لتصبح تجربة وعي داخلي تخوضه الشخصية النسائية في الرواية، حين تحاول فهم موقعها داخلها في إطار تشكل مفهوم الحرية الفردية لديها. هذه الفكرة العميقة ستُعاد لاحقاً في أعمالها، ولا سيما في جانب التوتير بين الحاجة العاطفية والرغبة في الاستقلال، حين تتعدد الشخصية عن موقع الضحية أو المنتصر، ما دامت

تلاشت طبيعتها مع التزامها بالخطاب الرسمي لنظام الأسد

وتعيش حالة بحث غير محسومة، هذه المعالجة جعلت الرواية تُقرأ بوصفها خروجاً عن النمط السائد آنذاك في تقديم المرأة داخل السرد العربي، بعد أن كانت تقدم غالباً -محصورة في أدوار اجتماعية ثابتة- ترسخت هذه الرواية في المودرن الثقافية السورية لأجيال، خاصة حين ارتبطت الرواية في القراءة الثقافية اللاحقة بالحديث عن علاقة عاطفية جرت بين الكاتبة والشاعر نزار قباني، الأمر الذي منحها بُعداً يجعلها ضمن السيرة الذاتية في بعض التأويلات.

النص في الرواية لا يُبنى على الإحالة المباشرة على الواقع، بل على تحويل

التجربة الشخصية إلى مادة سردية قابلة للتعميم، وهو ما يجعل العلاقة بين الواقع والنص علاقة محتملة لا حاسمة. غير أن خوري وفي مرحلة زمنية متقدمة لم تنفك علاقتها بقباني، فقالت «كنت أعيش مع نزار قصة حب، ومشروع زواج خططنا له قبل أن أكتب هذه الرواية بعامين، وقد انتهت هذه القصة». أما عن كون الرجل في الرواية هو قباني فقد قالت: «إن الشخصية خليط من عديدين، زياد في أيام معه هو تشكيلة رجال من نزار وزوجي وآخرين، حوالي أربعة رجال».

هذا الاقتران بين الحياة الشخصية والرواية الأولى رشح حضور أدب

عن هوية المرأة، داخل شبكة العلاقات الاجتماعية والعاطفية. الهدف يتجاوز سرد التجارب بحثاً ذاتها، إلى استخدام العلاقة العاطفية وسيطاً لاختبار فكرة «الكيان» أو الوجود الفردي، وفي رواية «أيام مع الأيام» (1978) تصبح بنية السرد أقرب إلى التتابع الزمني، من خلال مرور الشخصية النسائية بمراحل مختلفة من حياتها. فلا يوجد خط درامي واحد صارم، بل أقرب إلى فسيفساء، زمنية تتابع تغتفر الموقف الداخلي للشخصية عبر الزمن.

والى جانب الرواية، التي رشتحتها في الشهيد السوري والعربي، كتبت كوليت خوري نصوصاً قصصية، وجرت محاولات لم تنجح لتقديم أعمالها سينماتياً، إلا أن النجاح المرحلة التي كانت تعيشها سورية مع حكم البعثيين، والتي كانت تحوم حول الأيديولوجيا القومية والاشتراكية المفضلة على مقاس الحزب، فرض عليها وعلى غيرها من أصحاب التوجهات الليبرالية التعامل مع الواقع كما هو، والتعايش معه، وفي تصريح لها عام 1972 في مجلة «المعرفة»، التي تصدرها وزارة الثقافة، عبرت عن رؤيتها للواقع: «وجودي في هذا الوطن قتال، أنا مؤمنة بأراني ومبادئ، حاولت شرحها في كتاباتي، وتحملت من أجلها ما تحملت، فمنذ كتابي الأول طالبت بتحرر المرأة الاقتصادي الذي يؤدي إلى التحرر المعنوي، أنا أريد أن تعمل المرأة وأن تكسب عيشها، ثم يصبح من السهل أن تتحرر معنوياً. كان هذا في كتاباتي الأولى، حيث لم أعالج إلا موضوع المرأة أما الآن فأنا أريد أن يتحرر الإنسان في وطني، لم تعد المشكلة مشكلة المرأة وحدها، المشكلة أكبر، إنها مشكلة كيان الإنسان العربي في داخل الوطن وخارجه».

اقتراب الكاتبة الراحلة من الخطاب الرسمي السائد في عهد حافظ الأسد، لم يعكس إيجابياً على أدبها، بل يمكن ملاحظة تلاشي طبيعتها، مع وجود أسماء نسائية أخرى، لم تقترب كثيراً من السلطة، وحافظت على النفور منها، غير أن المشكلة الأكبر لم تأت من خلال النص، بل من العلاقة مع رموز الحكم الذي خلق بين السوريين أنفسهم فجوات كبرى، وهكذا عُرفت خوري من خلال علاقتها مع أسماء بارزة في بنية السلطة، فهي واحدة من أهم الكتاب الذين نادوا على المشاركة في الصحافة الرسمية، كما عملت مستشارة لوزير الدفاع الأسبق مصطفى طلاس الذي عرف عنه الاهتمام بالثقافة والتعليم وجلس الشعب لثورتين متتاليتين، وفي العام 2006 عينها بشار الأسد مستشارة أدبية، ولم يصدر عنها أي موقف يفضله عن النظام خلال الثورة العاطفي، كما جرى منحها جائزة الدولة التقديرية من قبل وزارة الثقافة في العام 2024 قبيل سقوط النظام.

كوليت خوري
رصفحة باسم الكاتبة
علي مسورا،

قراءة

لينة كريدية في «جوع عتيق»

سرقة صنعت وجهي الحرب

من ناحية، وفؤاد من ناحية أخرى، هما شخصيتا الرواية الأساسية. الأول مسلم والثاني مسيحي، ويجمعهما الجوار في الأشرافية وقربى ما بين العائلتين، لأول والثاني تاريخ أسري وتاريخ شخصي سبق الجوار. أبو خليل، إبراهيم، ابن ريف له حكاية أسرته الفقيرة، أما هو فعمل مساعداً بيطرياً، وله من الذكاء، ما جعله يتعلّم حرفته، ومن بينها معالجة حوافر البقرة، تتوقف عند هذه المعالجة، إذ يلفتنا، نحن الجاهلين بالمسألة، علم الرواية بموضوع بهذا الاختصاص، ليس هذا العلم وحده ما يلفتنا، إذ يفاجئنا عليها بالسلاح، يفاجئنا، في غير مكان، علمها بتاريخ الملاكمة، ومجوهرات العائلة المالكة، ومضاربات البورصة، وتواريخ الحرب اللبنانية، كعرضها المسهب لفكرة التيوس، ذلك ينسج بان رواية لافتة استجرت هذه الحرب، لكنها تقف عند سرقة بنك دي روما وما تبعها في حياة أبي خليل، بطل الرواية الرئيسي، أبو خليل

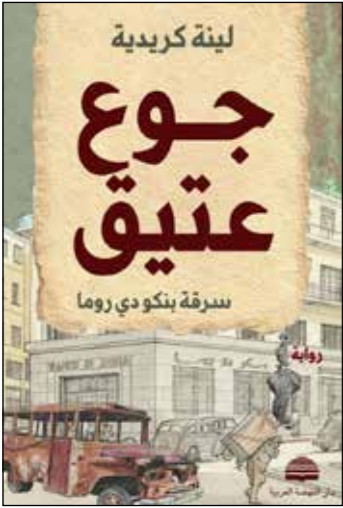
عياس بيضون

عنوان رواية لينة كريدية «جوع عتيق، سرقة بنكو دي روما» (دار النهضة العربية بيروت، 2026) تعبير دارج في العامية اللبنانية يعني الجشع، سرقة بنكو دي روما، المسألة إلى العنوان، حدث بارز في الحرب الأهلية اللبنانية، حيث هُجرت، وفي صلب رواية كريدية، تمزّ الرواية على تواريخ في هذه الحرب، لكنها تقف عند سرقة بنك دي روما وما تبعها في حياة أبي خليل، بطل الرواية الرئيسي، أبو خليل

لينة كريدية
رصفحة باسم الكاتبة
علي مسورا،



ثروة غير شرعية هي امتداداً لنصف الحرب وتعيد إلتانج



من العملية ثراً يعزّل الحرب ويبعد عنها، لدرجة أن يشتري، هو والسلم، داراً في الأشرافية، بصاف أنها لصق دار سامي أبي فؤاد، وبينهما حديقة مشتركة، هكذا تتعقد بين الجيران، وخاصة بين أبنائهما، صحبة وعلاقات كذلك التي تحدث بين فؤاد، وبين خليل وعامر ومازن، أبناء أبي خليل، لكننا الآن فيما بعد الحرب الأهلية، الحرب التي انتهت بالنسبة إلى أبو خليل، لكن آثارها باقية على سلالة، لقد فاز الأب بثروة كبيرة، ولا يزال لديه كنز فرح بيبة والسيدات العقارية في صندوق في حائط غرفة النوم، لكن الأبناء الذين ينعمون بهذه الثروة يبدون وكأنهم جزء سيئ من الرواية، هم بين راسي وبسيط غير نبيه خليل، وسكّير مثل الأبناء، يبدون وكأنهم، في غفلة عن أنفسهم، وثروا هذه الحرب أيضاً، وما زالت تتواصل فيهم، عواقبها تستمر خفية، مثلها في ذلك مثل صندوق الكنز المدفون في الحجر، بل مثل تلك العودة الغامضة من رحلة التمرين على التزلج، والتي عاد منها خليل ومازن مختلفين تماماً عما كانا عليه، مصابين في جسديهما ونفسيهما، سرّ هذه الرحلة لا تلبث الرواية أن تعود إليه، لكنها لا تعلقه ولا تقوله.

هذا السرّ الذي لا يُقال مفصّل روائي لافت، بل هو، مع صندوق الكنز، أتران دامت للحرب الباقية فيهما، عاقبتان تظهران أن الحرب لم تغب تماماً وأنها تعود بصورة أخرى، تعود حين يفهم أبو خليل أن كنز فرح بيبة معروف بكل ما فيه، ولا يمكن إظهاره والمتاجر به، عواقب الحرب ليست أقل من أوليتها: موت زمزم، المدمن مقتولاً، وخسارة عامر الفاحدة في مضاربات البورصة، وأكثر من ذلك شلل أبي خليل وانعزاله في مرضه، إنها الصفحة السوداء المضادة للحرب الأهلية في نسخها الثانية، يمكن القول إنّ لبنان، الانهيار الاقتصادي والسياسي الحالي، هو النّبل البعيد لهذه الصفحة، لا تزال ندع ثمن الحرب، لا تزال في عواقبها، (شاعر وروائي من لبنان)

ثروة غير شرعية هي امتداداً لنصف الحرب وتعيد إلتانج

الأدب الروسي في ظلّ صاحب «المعطف»
غوغول سيرة إنسان خلف الأسطورة

في مذكراته التي كتبها عام 1854، يقدّم سيرغي أكساغوف صورة لغوغول في حياته اليومية، شخصاً ساخراً ومشغولاً بأسئلة وجودية كبرى في آن واحد

الشاهرة، العربي الجديد

(1809 - 1852)، أي تلك التفاصيل الدقيقة التي لا تظهر في الكتب الرسمية ولا في الدراسات النقدية. بدأ أكساغوف العمل على هذه المذكرات عام 1854، أي بعد عامين من وفاة صاحب «المعطف»، حين هدأت صدمة الغدق وتحولت إلى رغبة في الفهم والتأمل في البداية، اتخذ المشروع شكل ملاحظات متفرقة ومسودات أولية، سرعان ما تطورت إلى عمل متكامل يجمع بين السيرة الذاتية والتوثيق الأدبي، ومع ذلك، كان أكساغوف حذراً من نشره فوراً، نظراً إلى وجود شخصيات معاصرة ورد ذكرها في الكتاب، فضلاً عن القيود الرقابية التي كانت تحدّ من حرية التعبير في ذلك الزمن، لذلك، صرّح بأن كتابه موجه أساساً إلى الأجيال اللاحقة وإلى مؤرخي الأدب، باعتباره مادة أولية يمكن البناء عليها.

تتميّز هذه المذكرات بنبرة شخصية واضحة، إذ لا يدعى أكساغوف الموضوعية المطلقة، مقتماً رؤيته

الخاصة، بكل ما تحمله من انحرافات وعواطف، غير أن هذا الطابع الذاتي لا ينقص من قيمة العمل، فهو لا يسعى إلى تمجيد غوغول بقدر ما يحاول فهمه، بوصفه إنساناً مثقلاً بصراعات داخلية لا تهادأ، تكشف المذكرات عن علاقة لم تكن مستقرة على الدوام بين الرجلين، إذ شهدت فترات من القرب الشديد وأخرى من الفتور والابتعاد، ويعزو أكساغوف ذلك إلى طبيعة غوغول النفسية، التي استمتت بالحساسية المفرطة والقلق الدائم، فضلاً عن ميله إلى العزلة والتأمل، ومع ذلك، ظل أكساغوف يري فيه تجربة أدبية ثرية، استطاعت أن تحدث تحولاً نوعياً في الأدب الروسي، وأن تعيّر بعق عن واقع المجتمع وتناقضاته، ومن خلال عدد من المواقف التي يرويها، يقدّم أكساغوف صورة لغوغول في حياته اليومية، بعيداً عن هالة الكاتب العظيم، نراه شخصاً ساخراً، قادراً على إضحاح من حوله، وفي الوقت ذاته عميق التفكير، متزهداً، ومشغولاً

بأسئلة وجودية كبرى، هذه الانزياحات بين الحفّة والعمق، هي ما يجعل شخصية غوغول أكثر إنسانية وقرباً، ويمنع القارئ فرصة لفهم أعماله من زاوية مختلفة لا تنصل هذه الشهادة عن السياق الثقافي والفكري الذي كُتبت فيه، حيث يشير أكساغوف إلى الصراع بين الشيارات السلافية التي تدعو إلى التمسك بالهوية الروسية، والتيارات الغربية التي تنادي بالانفتاح والحديث، وقد وجد غوغول نفسه في قلب هذا الصراع، من دون أن ينتمي بشكل كامل إلى أي من الطرفين، ما زاد من تعقيد موقعه وأضفى على تجربته طابعاً إشكالياً.

تُظهر المذكرات أيضاً كيف كان أكساغوف يراقب غوغول في مرحلة تدهور حالته النفسية والجسدية في سنواته الأخيرة، حين أخذ يميل إلى نوع من التقيّف المفرط، وهو ما انعكس على كتاباته ومراسلاته، يصف أكساغوف تلك الفترة باعتبارها لحظة التكسر داخلي لدى غوغول، إذ

بدا وكأنه يحاول إعادة صياغة حياته كلها وفق معايير أخلاقية صارمة، بعيداً عن الروح الساخرة والحزّة التي طبعت أعماله المبكرة، في هذا السياق،

يحاول فهم صراعات غوغول الداخلية من كتب لا تمجده

الكبرى داخل سياقها، وكيف كانت مسارات الإبداع، ومن هنا، يصبح الكتاب وثيقة عن شبكة واسعة من العلاقات التي جمعت بين أسماء، مثل بوشكين، وتورغينيف، حيث تتقاطع الصداقة مع المنافسة، والإعجاب مع النقد.

أما سيرغي أكساغوف نفسه، فيمكن النظر إليه بوصفه أحد أبرز كتاب النثر، الذاتي في روسيا القرن التاسع عشر، واحد الأسماء، التي ساهمت في نقل الأدب من فضاء النبرة الخطابية إلى فضاء للاحظة الدقيقة للحياة اليومية، وُلد عام 1791 في عائلة نبيلة، وتلقى تعليمه في كازان قبل أن يدخل الخدمة الحكومية في بطرسبورغ، ثم ينتقل لاحقاً إلى موسكو حيث انخرط في الحياة الأدبية والثقافية، عُرف باهتمامه بالطبيعة والصيد والحيحة الريفية، وهو ما انعكس في أعماله مثل «ملاحظات من الصيد»، حين امتزج الوصف الدقيق للطبيعة مع حس سردي يميل إلى التأمل الهادئ في تفاصيل الحياة الروسية.

تسعى إلى تفكيك هذه البنية وكشف تناقضاتها، غوغول، في هذا التوصيف، يقف في منطقة وسطى ملتبسة، لا هو بالمنطق تماماً على التقليد، ولا هو بالمتنى الكامل إلى مشروع التحديث، يكتسب كتاب أكساغوف أهمية، أيضاً من كونه شهادة شاهد عيان على تشكل الوعي الأدبي الروسي الحديث، فهو يحاول تتبع لحظة ولادة النصوص

الدينية والاجتماعية، وأخرى نقدية



بعد 60 عاما على ميلادها، لا تزال «الأطلال» تترعب على عرش الطرب العربي؛ عملٌ جمع أم كلثوم بالحنان رياض السنباطي وشعر إبراهيم ناجي، وامتس خالداً في ذاكرة الغناء

الأغنية في طريقٍ ما زالت مُقمرأ

عودة إلى «الأطلال» بعد 60 عاماً

الغاهرة، هيثم ابوزيد



بعد ترقب طويل، جاءت ليلة السابع من إبريل/ نيسان عام 1966، وحسب الحاضرون في

دار سينما قصر النيل أنفاسهم، في انتظار الاستماع إلى قصيدة الأطلال بصوت سيدة الغناء، أم كلثوم، في الخارج، كان الملايين، بل عشرات الملايين من المستمعين، ملتفتين حول أجهزة الراديو. ينصتون إلى الإذاعي جلال معوض، وهو يقدم الوصلة الثانية من الحفل تقديماً مغايراً ومطولاً، يذكر فيه أسماء المدن العربية السامرة مع أم كلثوم، من بغداد والوصل إلى

الرباط والدار البيضاء، ويمنع -لمرة الأولى- المؤلف الشاعر إبراهيم ناجي، والممثلن رياض السنباطي، بعض حقهما من الثناء والتقدير والإشادة، على غير عادة مقدمي حفلات أم كلثوم، الذين كانوا يكتفون دائماً بذكر اسم المؤلف والممثل، مع إخبار عبارات الإعجاب والاحتفاء، بصاحبة

الحفل ومن أتى من الجمهور من أجل الاستماع إلى صوتها. إشارات معوض إلى رومانتيكية ناجي، وحديثه عن السنباطي بأسلوب بلغ حد التجميل، كان إرهاساً تمهيدياً نبه المستمعين إلى أن الوصلة القادمة تحمل عملاً غنائياً استثنائياً. إنها الأطلال، تلك الأغنية التي احتلت الذروة العليا من هرم القصيدة العربية للغناء، واعتبرها كثيرون المنتهى لمسيرة تطور هذا

ال قالب، بدءاً من عبده الحمولي وأراك عصي الدمع، ومروراً بالشيخ أبو العلاء

محمد وحقل أنت المني والطلب، ثم محمد عبد الوهاب، صاحب الشواهد؛

والكرنك، والجنود، وكليوباترا،

وصولاً إلى اللحظة السنباطية المهمة،

التي انطلقت مع «سلوا كؤوس طلا»،

و«سلوا قلبي»، و«ولد الهوى»، ونهج البردة، ومصر تتحدث عن نفسها،

و«كربيات»، إلى أن بلغت «الأطلال»

حين التقت كلمات إبراهيم ناجي

وموسيقى رياض السنباطي وصوت أم كلثوم، لتتحقق قصة خلود، فني،

وأكشاح جماهيري، بل ونجاح تجاري

أكدته أرقام البيعات الرسمية لسنوات طويلة ومتواليه. على غير العتاد في

الأغاني ذات النصوص القصصية، والأحان المركبة. عاشت الأطلال 60

عاماً، لم تتزحزح عن عرشها، ولم تهتز

مكانتها الجماهيرية، بعد أن حملت أسرار الخلود نصاً ولحناً وغناً.

فقبل أن تصل الأطلال إلى حنجرة أم

كلثوم، مرت كلماتها بجراحة كبيرة،

أشرفت عليها السيدة بنفسها،

مستعينة بفريق من المستشارين

أبرهيم أحمد رامي، وصالح جودت،

ورياض السنباطي. أخذت أم كلثوم

سبعة أبيات من قصيدة السوانح،

المشورة ضمن ديوان وراء الغمام،

الصادر عام 1934، وتحديداً من أول

«هل رأى الحب سكارى» إلى «وإنا

الأحباب كل في طريق»، ودمجت هذا

المقطع وسط 25 بيتاً اختارتها من

قصيدة الأطلال المنشورة ضمن ديوان

ليالي الغاهرة الصادر عام 1944،

لتصبح الأطلال المغناة 32 بيتاً.

وفي المعالجة النصية، لم يرق أم كلثوم

أن تبدأ الغناء بعبارة «يا فؤادي رحم

الله الهوى»، فغيرتها إلى «يا فؤادي

أين أيام الهوى»، وهكذا طبع في

الأسطوانة، قبل أن تغيرها إلى حفلها

الأولى لتصبح بالصيغة المشهورة

«يا فؤادي لا تنسل أين الهوى»، وفي

التغييرات المفردة أيضاً، غيرت أم كلثوم «أيها الشاعر تغفو» لتصبح

في صورتها شبه النهائية أمام رياض

وكان وراءه منجز ضخم من لتحين

الشعر الفصيح، والقصائد الكثرين،

لكن الأطلال جاءت بعد عامين من لقاء،

أم كلثوم وبعد الوهاب في «أنت عمري»

والتي ولدت بضجة كبرى يبررها

التقاء القطبين. وخلال العامين، غلبت

الأغاني الوطنية على ما تُوّيه أم كلثوم

من الحان السنباطي، مثل «أرنا يا

دار»، و«رأيت خطاها على الشاطئين»

و«حولنا مجرى النيل»، و«يا حينا

الكبير»، و«أرض الجنود». كل هذه

الأغاني صدرت عبر أسطوانات، ولم

تحظ بتقديم مسرحي، ما يعني أن

السنباطي غاب «بالحانه الجديدة» عن

حفلات أم كلثوم، إلا باستثناء واحد

تمثل في «أراك عصي الدمع» التي

لم تلق الانتشار الجماهيري المعتاد،

لغاية الإرسال على اللحن، فمن أين

عشرة أبيات، حضر الإيقاع في بيتين

فقط، أي إن 80% من أصغيتها كانت من

دون إيقاع، وهو ما لا يستسيغه المزاج

الشعبي العام.

خلال العامين، تكرر تعاون أم كلثوم

في صورته

وكان وراءه منجز ضخم من لتحين

الشعر الفصيح، والقصائد الكثرين،

لكن الأطلال جاءت بعد عامين من لقاء،

أم كلثوم وبعد الوهاب في «أنت عمري»

والتي ولدت بضجة كبرى يبررها

التقاء القطبين. وخلال العامين، غلبت

الأغاني الوطنية على ما تُوّيه أم كلثوم

من الحان السنباطي، مثل «أرنا يا

دار»، و«رأيت خطاها على الشاطئين»

و«حولنا مجرى النيل»، و«يا حينا

الكبير»، و«أرض الجنود». كل هذه

الأغاني صدرت عبر أسطوانات، ولم

تحظ بتقديم مسرحي، ما يعني أن

السنباطي غاب «بالحانه الجديدة» عن

حفلات أم كلثوم، إلا باستثناء واحد

تمثل في «أراك عصي الدمع» التي

لم تلق الانتشار الجماهيري المعتاد،

لغاية الإرسال على اللحن، فمن أين

عشرة أبيات، حضر الإيقاع في بيتين

فقط، أي إن 80% من أصغيتها كانت من

دون إيقاع، وهو ما لا يستسيغه المزاج

الشعبي العام.

خلال العامين، تكرر تعاون أم كلثوم

في صورته

وكان وراءه منجز ضخم من لتحين

الشعر الفصيح، والقصائد الكثرين،

لكن الأطلال جاءت بعد عامين من لقاء،

أم كلثوم وبعد الوهاب في «أنت عمري»

والتي ولدت بضجة كبرى يبررها

التقاء القطبين. وخلال العامين، غلبت

الأغاني الوطنية على ما تُوّيه أم كلثوم

من الحان السنباطي، مثل «أرنا يا

دار»، و«رأيت خطاها على الشاطئين»

و«حولنا مجرى النيل»، و«يا حينا

الكبير»، و«أرض الجنود». كل هذه

الأغاني صدرت عبر أسطوانات، ولم

تحظ بتقديم مسرحي، ما يعني أن

السنباطي غاب «بالحانه الجديدة» عن

حفلات أم كلثوم، إلا باستثناء واحد

تمثل في «أراك عصي الدمع» التي

لم تلق الانتشار الجماهيري المعتاد،

لغاية الإرسال على اللحن، فمن أين

عشرة أبيات، حضر الإيقاع في بيتين

فقط، أي إن 80% من أصغيتها كانت من

دون إيقاع، وهو ما لا يستسيغه المزاج

الشعبي العام.

خلال العامين، تكرر تعاون أم كلثوم

مع عبد الوهاب، غنته. لها أغنية وطنية

«على باب مصر» وقدمتها في حفل،

ثم غنت من الحانه «أنت الحب» في

مارس/ آذار 1965، ثم «أمل حياتي»

في ديسمبر/ كانون الأول من العام

نفسه، وفي تلك الفترة، أطلقت أم كلثوم

بالحان بليغ حمدي أغنيتين، هما

«سيرة الحب» و«بعيد عنك». يبدو أن

أقدار الفن أجلت الأطلال عامين، بعد

أن اختلف السنباطي وأم كلثوم على

طريقة إيفال المقطع الأخير، فأرادته

المنطوية على القرار كما هو معتاد،

وأراه الممثلن على الجواب، كل هذه

الظروف أنتجت شعوراً عاماً بغياب

السنباطي، لكنها أيضاً خلقت حالة

من الترقب، بلغت ذروتها ليله إطلاق

القصيدة على المسرح، في حفل أم

كلثوم الشهري المعتاد.

استهل السنباطي مقدمته الموسيقية

بجنس راسد على درجة الدوكةا،

ثم توالت أحجاس مقامات النهاوند

بما يُبدّ له من أغانٍ ومقطوعات عبر

أثير الإناعات، وإنما بات في مقدوره

الاختيار وفق مزاجه وبحسب نائفته.

أما الثالث فهو جعلها محض زمانية،

أي مستقلّة عن المكان، بعد أن لم يعد

لحامل الجهاز فقط، أن يختار مانا وأين

يستمع، وإنما متى، ما نامت للبطارية

لم تزل صالحة، أو أنّ إسكائنية إعادة

شحنها متاحة.

يبقى أنّ ما يجمع جميع الابتكارات

السابقة هو الحاجة الدائمة إلى وسيط

فيزيائي يحفظ المادة السمعية، أشبه

بعبوة، تفاوتت في أحجامها وسعاتها

على شكل ملغآت صوتية مضغوطة

السعة البيانية إم بي 3 (MP3). وإنا

ما تفاوتت تلك الذواكر وتفاضلت في

السعات بين موبيل وآخر، فإن جهازاً

صغيراً يُوضع في الجيب بات يضم

مكتبة موسيقية بأكملها من الأغاني

والمقطوعات، لم يكن التجوّل بها في

السابق ممكناً إلا بنقلها على متن

شاحنة.

وعلى إثر تلك الطفرة التكنولوجية،

حدث تحوّل جذريّ آخر في الصناعة



في مسرح النواصي

كانت «الأطلال» الأغنية

الوحيدة التي تكررت

في ليلة باريس 1967

(ترانس برس)

تغرض على المستمع مشاعر الجدية

والاحترام، ثم بدأ الغناء، مرسلأ، حتى

قوله: «أين في عينك ذياك البريق»

ليبدخل الإيقاع متزامناً مع لازمة

موسيقية تترتّب فيها مقامات الكرد ثم

البياتي ثم الصبا، وبه يكون الغناء: «يا

حبيباً زرت يوماً أيك». إجمالاً، جاءت

أنغام الأجزاء الأساسية من القصيدة

بمقامات النهاوند، والراست، والكرد،

والهزام، لكن الوصف القامي المكتوب

بفصر عن تبيان الفكر التحليين عند

السنباطي، وعن رؤيته التي جمعت بين

الخيال الدرامي، وقوة البناء النغمي،

والجمال والقفات الطربية.

في ليله ميلاد الأطلال، كانت أم كلثوم

قد تجاوزت 67 عاماً. لكنها غنت

القصيدة في 90 دقيقة، لتكون تلك

الوصلة ضمن أطول وصلات الأغنية،

وهمين صوتها الجبار على المستمعين

الدهوشين بالكلمات واللحن والأداء

فني، لن تزده الأيام والليالي إلا بريقاً

وسحرًا.. ورغم التاريخ الفني العريق

لأم كلثوم والسنباطي، بدت الأغنية

محطة فارقة في مسيرتهما الطويلة.

رياضة



من مواجهة بين إيران وفطر ضيف ملعب جاسم بن حمد، 6 يونيو (Getty) 2025

فيفا يرفض طلب إيران

اعلنت الرئيسة المكسيكية كلوديا شينباوم باردو، ان الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» اتخذ قراراً بان المنتخب الإيراني سيلعب مبارياته في نهائيات كأس العالم 2026 كما هو مقرر في الولايات المتحدة الاميركية، وبالتالي رفض «فيفا» طلب إيران نقل المباريات إلى المكسيك رسمياً. و ذكرت باردو في مؤتمر صحافي ان نقل مباريات إيران إلى ملعب آخر سيتطلب تغييرات لوجستية كبيرة، وهو امر لم يعد ممكناً.



لوتشيانو سباليني نائب رئيس فيفا، يوقع مع مسؤولي يوفنتوس يوم الثلاثاء 10 ابريل 2026 (Getty)

يوفنتوس يُمدد لسباليني

اعلن نادي يوفنتوس الإيطالي تحديد عقد مدربه لوتشيانو سباليني حتى 30 يونيو/ حزيران 2028، بعد اضافة موسمب جديدب إلى عقده الحالي. وذكر النادي الإيطالي في بيان عبر موقعه الرسمي ان سباليني (67 سنة)

سيواصل مهامه على رأس الجهاز الفني للفرق الاول،

في وقت يستعد فيه يوفنتوس لخوض مواجهات

قوية ضمت منافسات الدورى الإيطالي لكرة القدم،

وكان يوفنتوس قد عين سباليني مدربا في أكتوبر/

تشرين الاول الماضي خلفا لكرلو اني إيجور تودور،



ليانارت كارل نائب بارن فيفا، يوقع مع مسؤولي ليونيل ميسي في 4 ابريل 2026 (Getty)

بارن ميونخ يعلن غياب كارل

اعلن نادي بارن الألماني غياب لاعب

وسط فريقه ليانارت كارل، عن الملاعب

بسبب الإصابة، وأوضح النادي في بيان

رسمي ان نجمه الشاب، ليانارت كارل، تعرض

لإصابة في العضلة الخلفية للفخذ اليمين،

وسيغيب عن المباريات المقبلة للنادي البافاري. ولم

يحدّد النادي الألماني مدة غياب النجم الشاب صاحب

الـ18 سنة، مكثفيا بالإشارة إلى إصابته بتمزق عضلي

وغيابه عن تشكيلة المدرب البلجيكي فينست

كوبالني لفترة غير محدّدة.

استطاع نادي الترجي الرياضي تجاوز عقبة غريمه الأهلبي المصري في ربع النهائي، وتبقى امامه المرور من الاختبار الكبير، الذي ينتظره ضد صن داونز الجنوب افريقي في نصف نهائي المسابقة القارية، حيث يملك نجوم الفريق التونسي في الصعود إلى المواجهة النهائية، والعمل على تحقيق اللقب القاري للمرة الخامسة في تاريخهم

تونس . العربي الجديد

يستعد نسادي الترجي الرياضي التونسي إلى خوض اختبار حقيقي للغاية، عندما يواجه غريمه فريق ماميلووي صن داونز الجنوب افريقي اليوم الأحد، في تمام الساعة العاشرة مساء بتوقيت القدس المحتلة ضمن منافسات ذهاب نصف نهائي بطولة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم في الموسم الجاري. ويطمح مدرب نادي الترجي الرياضي التونسي، الفرنسي باتريس بوميل، إلى حسم مواجهة الذهاب بنتيجة عريضة، قبل خوض الإياب في جنوب أفريقيا، وبخاصة أن الفريق أستطاع التخلص من جميع الشكوك التي تدور حول قدرته على تحقيق الانتصارات ضد الأندية كبيرة، بعدما فعلها في ربع النهائي، عندما هزم الأهلي المصري نهائياً وإياباً بنتيجة (2-4).

منافس حقيقي على اللقب

ولم تكن بداية الترجي في الموسم الحالي من بطولة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم جيدة نهائياً، بعدما كان قريباً من مغادرة المسابقة القارية في مرحلة المجموعات الأمر الذي جعل الإدارة تتحرك على الفور، وتعمل على إقالة المدرب ماهر الكنزاري، وتستعين بخبرة المدير الفني باتريس بوميل، الذي عمل على إنقاذ ما يمكن إنقاذه، ونجح في جعل نجومه يعودون في المباراة أمام سيمبا الترناني في الجولة الرابعة. ومع تجاوز عقبة الأهلي المصري، أصبح الترجي المنافس الحقيقي على حسم لقب بطولة دوري أبطال أفريقيا في الموسم الجاري، لكنه يواجه الآن اختباراً جديداً ضد صن داونز الجنوب افريقي، الذي سيحعل لاعبو يشكل كبير على الخروج باقل الأضرار من ملعب رادس، حتى يتفروغوا لمعركة الإياب في نصف المسابقة القارية.

الترجي وخبرة الأبطال

يملك نادي الترجي الرياضي التونسي خبرة في المواجهات الإقصائية ببطولة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم، بعدما نجح في الوصول إلى المواجهات النهائية خلال تسع مناسبات سابقة، بالإضافة إلى حسم اللقب القاري في بطاقة التاهل إلى النهائي، والاقتراب أربع مناسبات أعوام 1994، 2011، 2018، و2019، ما يجعله متفوقاً على

غريمه صن داونز الجنوب افريقي، لكن صن داونز عُرف خلال السنوات الماضية بقوته وصلابته الكبيرة في المواجهات الإقصائية، والدليل ما فعله في نسخة العام المنصرم، عندما نجح في إقصاء الترجي من ربع نهائي بطولة دوري أبطال أفريقيا، واستطاع الوصول إلى النهائي، لكنه تجرع مرارة الهزيمة على يد بيراميدز المصري، الذي حسم اللقب الأول في تاريخه. ويُعد نادي الترجي الرياضي تونس من أكثر الفرق الأفريقية، التي وصلت إلى الأدوار الإقصائية في المسابقة القارية، حيث بلغها 10 مرات حتى الآن، إلا أن الهدف الأساسي لنجوم الفريق التونسي، هو الوصول إلى النهائي العاشر في تاريخهم وحسم اللقب للمرة الخامسة.

مواجهات مُفكرة

أصبح المواجهة، التي تجمع بين نادي الترجي الرياضي التونسي وغريمه صن داونز الجنوب افريقي، حدثاً متكرراً خلال الأعوام الماضية في بطولة دوري أبطال أفريقيا، بعدما سبق لهما اللعب في تسع مناسبات سابقة، وهذه المرة العاشرة، والثالثة توالياً، بعدما لا التقيا في نصف نهائي موسم 2023-2024، وربع نهائي 2024-2025.



يلعب نجومه على خبرة نجومه في دوري الأبطال (الحمد صندو/ Getty)

دوري أبطال أفريقيا

اختبار الترجي



يملك صن داونز تحديف نتيجة إيجابية في الذهاب (Getty)

حكاوي وكواليس

أسينسيو وازمته في ريال مدريد

مدريد . العربي الجديد

أنشعل مدافع نادي ريال مدريد الإسباني، راؤول أسينسيو، أزمة داخل الفريق الملكي خلال الأسابيع الماضية، بعيدا عن أعين وسائل الإعلام العالمية، التي بدأت تطرح أسئلته على المدرب ألفارو أربيلوا، من أجل معرفة السبب الحقيقي وراء استبعاد اللاعب من التشكيلة الأساسية خلال المواجهات الماضية سواء في الدوري الإسباني أو بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم. وتعرض راؤول أسينسيو لإصابة خطيرة في المواجهة أمام بنفيكا البرتغالي في دوري أبطال أوروبا، الأمر الذي جعله يخرج على نقالة، وينقل إلى أقرب مستشفى، حتى يخضع

فريال مدريد يبع عبد أسينسيو في الصيف المقبل (ديغو غو/ Getty)



يخوض المدرب باتريس بوميل تحديا صعبا في الاطال (خالد دوشيفي/فرانس برس)

باحة الرياضة

نيمار يستعد لخوض تجربة في الدوري الأميركي

والسلطن . العربي الجديد

بدأت إدارة نادي إف سي سبسيانتي، المنافس في الدوري الأميركي لكرة القدم، مفاوضات مع محيط النجم البرازيلي نيمار دا سيلفا، تمهيداً لاحتمال التعاقد معه بعد نهاية عقده مع فريق سانتوس في شهر ديسمبر/كانون الأول عام 2026. وبحسب صحيفة «ذا أثلتيك» البريطانية، فإنّ المحادثات لا تزال في مراحلها الأولى، وتتدرج حالياً ضمن جسّ الشبخ لمعرفة مدى اهتمام اللاعب البرازيلي وشروطه المحتملة، بالإضافة إلى أنّ التعاقد مع نيمار يخضع لتفاسّشات داخلية داخل الفريق الأميركي حول جدواها الفنية والاقتصادية. وتترى إدارة نادي إف سي سبسيانتي، التي تتخذ من ولاية أوهايو مقراً لها، أنّ الفريق أصبح وجهة جذابة للنجوم، بفضل القوة المالية، والمنشآت الرياضية الحديثة، لكن هناك عقبة رئيسية أمام إتمام الصفقة في



يُعد نيمار أحد أبرز النجوم في الدوري البرازيلي (ماتيو غيتي/يونايتد/ Getty)

من الملاعب

ويمبانيا ما يُسجل 40 نقطة مع سبيرز



أظهر فيكتور ويمبانيا ما استعداده للدور الإقصائية في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، بعدما سجل 40 نقطة واستحوذ على 13 كرة مرتدة، ليقود فريقه سان أنتونيو سبيرز إلى الفوز (139-120)، على ضيفه دالاس مافريكس في المباراة قبل الأخيرة من الموسم الاعتيادي، وحقق سبيرز فوزه الـ 14 في آخر 15 مباراة ليضمن المركز الثاني في القسم الغربي عندما تبدأ الجوار الإقصائية يوم 18 إبريل/نيسان الحالي، ووصل إلى 62 فوزاً، وهو أكبر عدد انتصارات في تاريخ الفريق منذ موسم 2015-2016 عندما فاز في 67 مباراة، وعادل ثالث أكبر عدد من الانتصارات في موسم واحد بتاريخ الفريق. وعاد ويمبانيا ما إلى اللب بعد غيابه عن مباراة ونصف مباراة بسبب كدمة في الأصابع، ومع حاجته للمشاركة لمدة 20 دقيقة على الأقل من أجل استيفاء، شرط خوض 65 مباراة للتأهل لجوائز من بعد الموسم في الدوري، سجل 11 نقطة من أول 15 نقطة لفريقه في المباراة، وقدم ويمبانيا ما خمس تمريرات حاسمة لزملائه، وتصدى لرميحتين قبل أن يغادر المباراة قبل ثمانتي دقائق و35 ثانية على نهاية

الفترة الرابعة، عندما كان سبيرز متقدماً (120-100)، واكمل لاعبو سان أنتونيو المباراة بسلاسة حتى النهاية، وأوصلوا الفارق إلى 24 نقطة قرب النهاية، ليحققوا الانتصار الرابع على مافريكس هذا الموسم. وفي مباريات أخرى، أحرز فرانز فافنر 25 نقطة، لمساعد أورلاندو ماجيك على الفوز (127-103) على مصيفة شيكاغو بولز، وتحقق

مانشستر سيتي في أبطال أوروبا، الأمر الذي دفع المدافع إلى الرد، والتذكير بأنه خاطر بصحته من أجل الفريق الملكي، وحتى من أجل المدير الفني، الذي أمره بالتوقف عن الحديث، والاعتذار عما بدر منه أمام الجميع، لينتهي الأمر بالخطيعة التامة بين الرجلين. ورغم أن والمدافع هو المسؤول الأول عن كل الأضرار، ومع حاجته للمشاركة لمدة 20 دقيقة على الأقل من أجل استيفاء، ولجميع زملائه في النادي كل الاحترام والتقدير، ورغم أن راؤول أسينسيو يملك عقداً مع نادي ريال مدريد حتى صيف عام 2030، لكن إدارة الفريق الملكي يبدو أنها لن تنتظر كل هذه اللذة، بعدما قررت عرض اللاعب للبيع للفريق الملكي. وأكدت الصحيفة الإسبانية، أن أربيلوا دخل في نقاش حاد مع راؤول أسينسيو، قبل مواجهة الذهاب ضد

المواجهة

سيكون مانشستر سيتي امام مواجهة صعبة ضد تشلسي، اليوم الأحد، في قمة مباريات المرحلة الـ 32 من الدوري الإنجليزي الممتاز، على ملعب ستامفورد بريدج، ولا بدك امام فريق المدرب غوارديولا، سون استعادة نغمة الانتصارات للحفاظ على حظوظه في استعادة اللقب الغائب

قمة

البريميرليغ

مانشستر سيتي القوي يواجه تشلسي

إضاءات

التهديدات تلاحف روسينور

يواجه مدرب نادي تشلسي الإنجليزي الجديد، ليام روسينور (41 سنة)، خطر المفارقة قبل نهاية الموسم الحالي 2025-2026، رغم تسلمه مهمة تدريب نادي البلوز أخيراً، وذلك في حال لم يُحفّف الشرط الوحيد الذي حدّدته إدارة النادي الإنجليزي، ووفقاً للتفاصيل التي نشرتها صحيفة ليكيب الفرنسية، فإن إدارة تشلسي تنتظر النتيجة النهائية التي سيُحقّقها المدرب، من أجل تحديد مصيره في الموسم الكروي المقبل، خصوصا مع الصعوبات الكبيرة التي يواجهها النادي الإنجليزي في الموسم الحالي.

«

»

لم يحقّق «البلوز» أي انتصار على السيتي منذ ما يقرب من 5 أعوام

اللقب «العربي الجديد

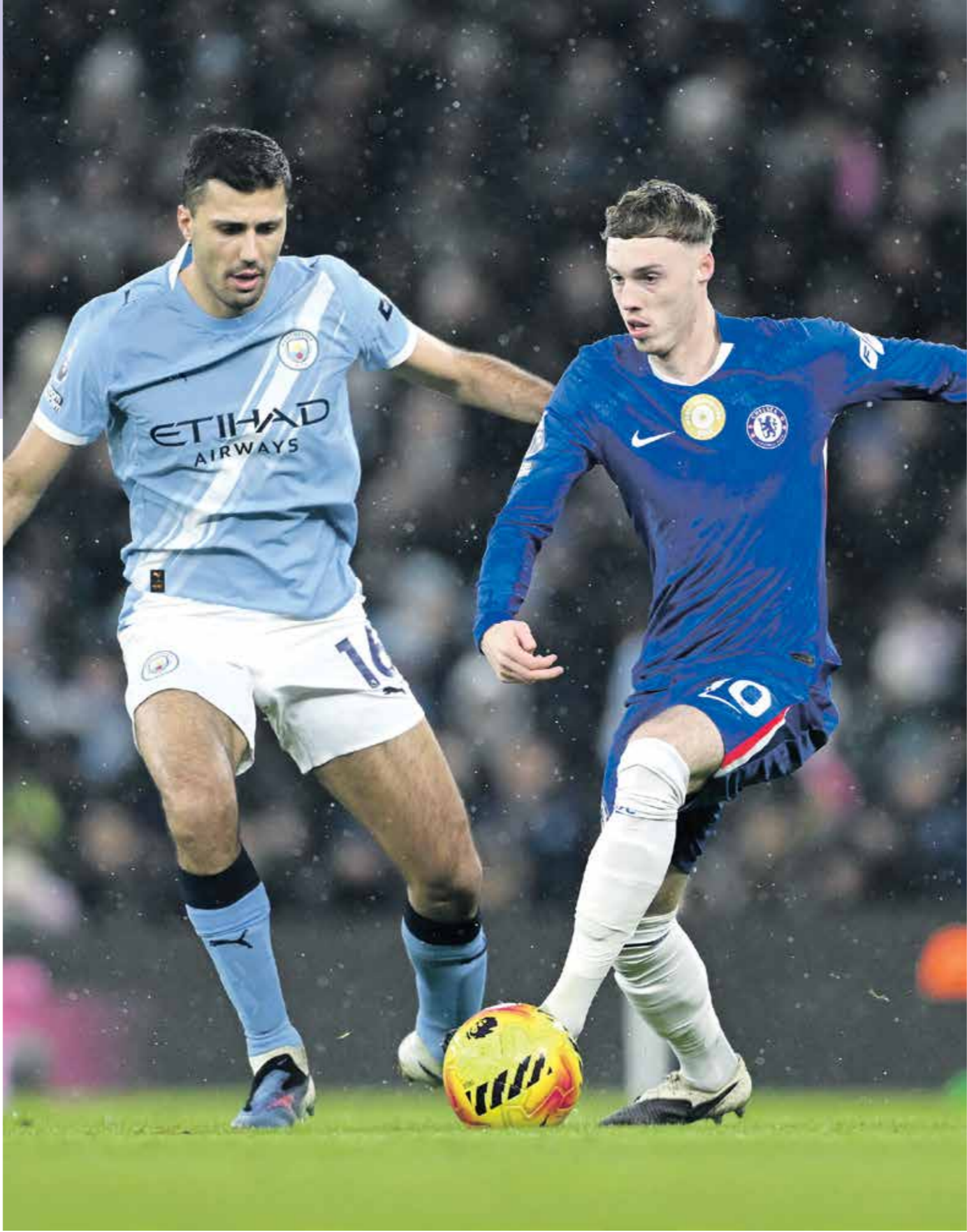
ألقى الشرطة الوطنية في الإكوادور القبض على لاعب كرة القدم الدولي السابق كريستيان لارا البالغ من العمر 45 عاماً والملقب بـ«إل ديابليتو»، وذلك بتهمة المشاركة في محاولة سطو مسلح على متجر تكنوميغا في جنوب العاصمة كيتو، ويُعد لارا من الأسماء التي سبق لها تمثيل منتخب الإكوادور لكرة القدم في منافسات بطولة كأس العالم 2006، ووفقاً لما أورثته شبكة ريد أمازونيك الإكوادورية، فإن البلاغ الأمني أشار إلى دخول ستة أشخاص مسلحين إلى المتجر بقصد تنفيذ عملية سرقة، قبل أن تتطور الأحداث إلى تبادل لإطلاق النار، ما استدعى

»

واجه لارا ما يصل إلى 15 شكوى تتعلق بقضايا مالية

أوروبا الموسم المقبل بعدما ضمن الدوري الإنجليزي وجود الفرق الخمسة الأولى في جدول الترتيب بالمسابقة القارية. ويحتل تشلسي حالياً المركز السادس في ترتيب الدوري، بفارق نقطة واحدة خلف ليفربول حامل اللقب، الذي يحتل المركز الخامس الآن، وهو ما يجعله مطالباً بالحصول على النقاط الثلاث، والاستفادة من مؤازرة عالمي الأرض والجمهور. ولم يحقق «البلوز»

تحقيق ثلاثية محلية بعدما توج بكأس الرابطة الشهر الماضي، ويحتل حالياً المركز الثاني في الدوري، خلف المتصدر أرسنال مع مباراة متوجّلة. من جهة



أخرى، قال الإسباني بيپ غوارديولا مدرب مانشستر سيتي، إنه «مستاء» من لاعبه البرتغالي برناردو سيلفا، مقراً بأنه لا يعرف شيئاً عن مستقبل قائد الفريق. ويخوض لاعب الوسط البرتغالي عامه الأخير مع بطل إنكلترا 10 مرات، وسط تكهنات قوية بشأن مستقبله. وكان مساعد مدرب سيتي، الهولندي بيپ ليندرس، قد بدأ وكأته يؤكد رحيل اللاعب البالغ 31 عاماً، في أثناء حديثه لوسائل الإعلام نيابة عن غوارديولا بعد الفوز الكبير على ليفربول برياعة من دون رد في كأس إنكلترا الأسبوع الماضي. وقال ليندرس حينها: «كل قصة جميلة لها نهاية، وأمل

أن يستمتع بالأشهر الأخيرة، لأنه لم يتبق سوى ستة أسابيع، وأن يحظى بوياع جيد». لكن غوارديولا الذي تحدث للمصحافيين قبل مواجهة تشلسي في الدوري الإنكليزي، أكد أنه غير مطلع على خطط سيلفا. وقال المدرب الكاتالوني: «أنا مستاء، جداً من برناردو، لأنني قلت له قبل شهر، إذا اتخذت قراراً، يجب أن أكون أول من يعرف». وأضاف: «ولم يقل لي أي شيء، حتى الآن، لذا، عندما يصبح كل شيء، صعباً، كيف يتقدمون لناشأً خطوة إلى الأمام ويقولون: أنا هنا للمساعدة». «أنا أقيم اللاعبين في الأوقات العصيبة، عندما يصعب كل شيء، صعباً، كيف يتقدمون لناشأً خطوة إلى الأمام ويقولون: أنا هنا للمساعدة».

من جهته، يطمح مانشستر يونايتد لتعزيز فرصه في الوجود ضمن المراكز الخمسة الأولى بترتيب البطولة، من أجل

عالم الأرقام

أبطال آخر 9 مونديالات

◀ **1990**

حقق المانيا لقب مونديال إيطاليا 1990، بفوزه في النهائي على الأرجنتين بهدف نظيف.

◀ **1994**

حقق البرازيل لقب مونديال الولايات المتحدة 1994، بفوزه في النهائي على إيطاليا بركلات الترجيح 2-0، بعد تعادلها 1-1 في الوقت الأصلي والإضافي.

◀ **1998**

حقق منتخب فرنسا لقب مونديال فرنسا 1998، بفوزه على منتخب البرازيل في النهائي بثلاثية نظيفة على نفسك بين ثلاثة أو أربعة جدران في مواجهة ضمت لاعبين مشهورين.

◀ **2002**

توج البرازيل بلقب مونديال كوريا الجنوبية واليابان 2002، بفوزه على ألمانيا في النهائي 2-0.

ياك السلتج في حصد الأالية المحلية هذا الموسم (شون بوزنر/Getty)



العودة إلى اللعب في دوري الأبطال من جديد، عندما يواجه ضيفه لينز يونايتد، يوم غد الاثنين، في ختام مباريات تلك مسيرته هنا. وتابع: «لا أعلم هو من سيقرر، وسيعلمه النادي، وأعتقد أنه سيعلمه لكم جميعاً. للإعلام وللجمهور وللجميع». وإكمل: «إنه قراره، لكنه كان صفقة مثقلة مذهلة حقاً. الأرقام والديناتق والألقاب، خصوصاً في المركز الخامس عشر بـ33 نقطة. ويلعب لينز للقاء، منتشياً بتأهله إلى الدور قبل النهائي لكأس إنكلترا. عقب فوزه بركلات الترجيح على ويستهام في دور الثمانية، يوم الأحد الماضي، لكن الفريق لم يبدك أنه لا يبدل عن تجنب الخسارة. ولا سيما أنه يتبعد بفارق أربع نقاط فقط عن مراكز الهبوط.

غوارديولا مستاء من لصبر رازدو سيلفا (جوزي لوبز/Getty)

عمود الرياضة

غياب حكيمي عن قائمة المرشحين لجائزة فويفه لأفضل لاعب أفريقي

غاب النجم المغربي الدولي أشرف حكيمي عن قائمة المرشحين الـ 11 لتخيل جائزة مارك فيفيان فويفه لعام 2026 والتي تمنح لأفضل لاعب أفريقي في الدوري الفرنسي لكرة القدم، وذلك من قناتي فرانس 24 وأذاعة فرنسا الدولية. وضمنت قائمة اللاعبين المرشحين التي كُشفت عنها، كلاً من مهاجم مرسيليا، الغابوني بيير-إيمريك أوباميانغ، السنغالي لامين كامارا لاعب موناكو، إضافة إلى الجزائري إيلاّن قبيل لاعب باريس إف سي، وذلك قبل الإعلان عن الفائز بالجائزة في 11 مايو/أيار، وكان لافتاً غياب حكيمي الظهير الأيمن لنادي سلان جرمان، عن قائمة المرشحين، رغم تقديمه موسماً جيداً على غرار الموسم الماضي عندما توج بالجائزة، علماً أنه غاب لمدة شهرين ونصف الشهر بين نوفمبر/تشرين الثاني ويناير/كانون الثاني بسبب التواء في الكاحل.

مارتينيز يغيب عن مواجهة إنتر امام كومو

يغيب النجم الدولي الأرجنتيني، لواتارو مارتينيز، عن فريقة إنتر ميلان خلال مواجهة كومو في الدوري الإيطالي لكرة القدم، وفقاً لما أعلن متصدر الترتيب وأعلن نادي إنتر في بيان أن «الفحوصات الطبية التي أجريت كشفت عن إصابة خفيفة في عضلة الساق اليسرى. وحالة المهاجم ستعاد متابعتها وتقييمها خلال الأيام المقبلة». وأفادت وسائل إعلام إيطالية أن المهاجم صاحب الـ28 سنة ربما يعود لمواجهة كالياري الأسبوع المقبل. ويتصدر إنتر ترتيب الدوري الإيطالي بفارق سبع نقاط عن نابولي المتعافي قبل سبع جولات من نهاية البطولة. وكان مارتينيز، هداف الدوري برصيد 16 هدفاً هذا الموسم، غاب بسنة أسابيع بين فبراير/شباط ومارس/آذار بسبب إصابات عضلية.

الهالك السوداني يهدّد بالاجوء لـ«التحكيم الرياضي» ضد نادر مغربي

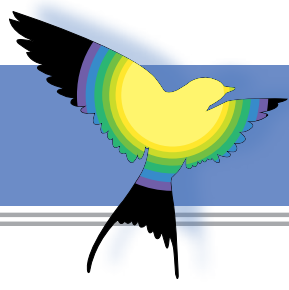
هدد نادي الهلال السوداني بتصعيد أزمة مشاركة حمزة الموسوي، لاعب نفضة بركان المغربي، خلال لقاء الفريقين في ربع نهائي دوري الأبطال إلى محكمة التحكيم الرياضي «كاس» بعد رفض الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف» للشكوى التي تقدم بها. وأفاد نادي الهلال في بيان، عبر صفحته في فيسبوك، أنه جرى استبعاد ممثليه القانونيين من جلسة الاستماع لـ«كاف» الخميس الماضي، وأنه بمجرد بدء جلسة الجمعة، عبر تقنية الاتصال المرئي، أقصى الهلال قسراً من جانب عصمان كين، رئيس لجنة الانضباط، الذي قال إنه «لن يسمح للنادي بالمشاركة ما لم يقع بتغيير ممثليه القانونيين خلال خمس دقائق».

◀ **2022**

توجّ الأرجنتين بلقب مونديال قطر 2022، بتفوقه على فرنسا في النهائي بركلات الترجيح 2-4، عقب تعادلها 3-3.

من لا يروح ملنح
الرجل الذي صلب موندوال
فطر 18 ديسمبر
(2022 Getty)





خلال متابعة بث مباشر لعودة طاقم «أرتيميس 2» في متحف سان دييغو للطيران والفضاء، 10 إبريل 2026 (إيو غوميز/فرانس برس)

عودة «أرتيميس 2» رحلة ناجحة تفتح الطريق إلى القمر

أنهت مهمة أرتيميس 2 رحلتها التاريخية حول القمر بهبوط ناجح لكبسولة أوريون، ما يعني مرحلة جديدة في هذا البرنامج الطموح، تمهيداً للعودة إلى القمر والتوسع نحو مهمات أعمق في الفضاء

فانت حداد

هبطت كبسولة أوريون التابعة لوكالة الفضاء الأميركية «ناسا» في مياه المحيط الهادئ فجر أمس السبت (مساء الجمعة بتوقيت الساحل الشرقي للولايات المتحدة)، لتنتهي بنجاح رحلة تاريخية حول القمر أعادت خلالها رؤاد مهمة أرتيميس 2 الأربعة سالمين إلى الأرض. ويمثل هذا الهبوط الناجح ختام اختبار مهم ضمن برنامج أرتيميس الذي يهدف لإعادة البشر إلى سطح القمر، تمهيداً للتوسع في استكشاف أعماق النظام الشمسي، وكانت «أرتيميس 2» أول مهمة مأهولة تستخدم صاروخ «نظام الإطلاق الفضائي» وكبسولة الطاقم أوريون، في خطوة أثبتت قدرة المعدات على نقل البشر خارج مدار الأرض وإعادتهم بأمان. وفي مؤتمر صحفي، أكد المسؤول المساعد في «ناسا» «أمنت كساتريا، أن «الطريق إلى سطح القمر بات مفتوحاً، لكن العمل الذي ينتظرنا أكبر مما أنجزناه، وهو الحال دائماً».

هذه المهمة التي استلهمت عناصر عدة من برنامج أبولو حققت إنجازات غير مسبوقة، فعلى مدى عشرة أيام في الفضاء، ابتعد الطاقم، المؤلف من فيكتور غلوفر وريد وإيزمان وجيريمي

هانسن وكريستينا كوك، عن الأرض لمسافة لم يصل إليها أي إنسان من قبل. كما أصبح غلوفر أول رجل أسود يغادر مدار الأرض المنخفض، وكوك أول امرأة تحقق ذلك، فيما كان هانسن التابع لوكالة الفضاء الكندية، أول شخص غير أميركي يصل إلى القمر. وإلى جانب اختبار أنظمة الدفع والدعم الحيوي، أجرى الرؤاد تجارب علمية على أجسامهم، إذ زرعت رقائق دقيقة في نخاع عظامهم قبل الإطلاق لدراسة تأثير الفضاء العميق على الجسم البشري. كما تمكنوا من مشاهدة مناطق من القمر لم يرها البشر من قبل، بينها الجانب البعيد المليء بالفوهات. وبعد انقطاع الاتصال لمدة 40 دقيقة بسبب حجب القمر للإشارات، وصفت كوك الأرض بأنها «أثمن مشهد»، مؤكدة: «سنستكشف ونبنى ونعود مجدداً، لكننا سنختار الأرض دائماً، وسنختار بعضنا بعضاً».

بدأ اليوم الأخير في الفضاء بأغنيتين، إحداهما «ران تو ذا وتر» لفرقة لايف، تلتها «قرى» لفرقة زاك براون باند، في رسالة تحفيزية للطاقم، فقد شكلت مرحلة العودة إلى الغلاف الجوي إحدى أخطر مراحل الرحلة. إذ استغرقت نحو 13 دقيقة، وبلغت سرعة الكبسولة خلالها قرابة 34,965 قدماً في الثانية، فيما تعرض الرؤاد لقرى تعادل أربعة أضعاف جاذبية الأرض. وخلال المهمة الحالية، اعتمدت

«أرتيميس 2» مساراً مباشراً لتقليل تعرض الدرع الحراري للحرارة الشديدة، ما ساهم في نجاح الهبوط بدقة، إذ لم يبتعد موقع الهبوط سوى أقل من ميل واحد عن الهدف المحدد. وقبيل العودة، ارتدى الطاقم بدلات الإطلاق والدخول، وتخلصوا من وحدة الخدمة التي كانت تزود المركبة بالطاقة والماء والهواء، وعند دخوله الغلاف الجوي، تحوّل الهواء المحيط بالمركبة إلى بلازما فائقة السخونة، ما تسبب في انقطاع الاتصالات مؤقتاً. وبعد دقائق من الصمت، عاد الاتصال مجدداً وسط تصفيق في مركز جونسون الفضائي، قبل أن تفتح المظلات تدريجياً لتبطئ سرعة الكبسولة، التي هبطت في النهاية بسرعة تقارب 20 ميلاً في الساعة. وبعد الهبوط، تولت سفينة يو إس إس جون بي مورثا انتشار الطاقم، حيث نقلهم غواصون إلى قارب مطاطي قبل أن تقلّم مروحيات إلى متن السفينة.

وأشاد الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، برؤاد مهمة أرتيميس 2، وذلك بعد وقت قصير من هبوطهم في المحيط الهادئ وإنهائهم رحلتهم حول القمر. وكتب عبر منصفته تروث سوشال: «بصفتي رئيساً للولايات المتحدة لا يمكن أن أكون أكثر فخرًا (...). أتطلع إلى لقائكم جميعاً في البيت الأبيض قريباً. سنقوم بذلك مجدداً، ثم الخطوة التالية: المريخ». ورغم انتهاء الرحلة، لا تزال المهمة مستمرة من الناحية التقنية، إذ سيعمل المهندسون على تحليل أداء الكبسولة، خصوصاً بعد رصد تسرب في أحد صمامات نظام الدفع بوحدة الخدمة، وهو خلل لم يؤثر على سلامة الرحلة، لكنه يتطلب معالجة قبل المهمات المقبلة. وأظهرت ملاحظات الرؤاد خلال التحليق حول القمر قيمة الرصد البشري، إذ تمكنوا من مقارنة معالم سطحية على مسافات واسعة، وهو ما تعجز عنه الأجهزة التي تقيس موقعاً واحداً في كل مرة. وأشار العلماء إلى أن الرؤاد لاحظوا ألواناً متعددة على سطح القمر، خلافاً للصور الرمادية المعتادة، وهو ما قد يساعد في فهم تركيب المواد هناك. ومع انتهاء «أرتيميس 2»، ستعد «ناسا» سريعاً للمهمة التالية. وبحسب الخطة المعدلة، لن تتجه «أرتيميس 3» مباشرة إلى القمر، بل ستبقى في مدار الأرض لاختبار الالتحام مع مركبات الهبوط المستقبلية. ولا تزال هناك تساؤلات بشأن جاهزية مركبات الهبوط التي تطورها شركتا «سبايس إكس» و«بلو أوريجين»، إضافة إلى الحاجة لفحص الدرع الحراري لكبسولة أوريون بعد هذه الرحلة.

باختصار

هبطت «أوريون» في المحيط الهادئ بعد رحلة استمرت 10 أيام، في اختبار حاسم لقدرة أنظمة الدفع والحماية وإعادة الدخول إلى الغلاف الجوي

وصل الرواد إلى أبعد مسافة بشرية عن الأرض، وسجلت المهمة محطات تاريخية، بينها مغادرة أول رجل أسود وأول امرأة المدار الأرضي المنخفض

نجاح «أرتيميس 2» يفتح الطريق أمام المهمات التالية، رغم استمرار التحديات التقنية

والساحات، والرضع، والأجنة في بطون أمهاتهم، وعاملات المصانع، والعاطلون، والأطباء والصحفيون والعلماء، والأبرياء الخارجون من هومهم اليومية إلى هومهم اليومية، والذين كؤمهم الكاندياليزم الصهيوني في الشوارع والحقول. لن يفوتنا طبعاً تشغيل طاحونة الشيء المعتاد: نقول إن ما حدث مأساة. نكتب جملة جميلة عن «الروح الباقية والقصاصد الخالدة». نشارك صورة أو تدوينة. نرسم قلباً أحمر بلوح المفاتيح أو بأصابع اليد، ثم نكمل يومنا، من دون أن ننتبه إلى أنه مختلف، تنقصه خاتون سلمى، كما ينقصه الألف ماتوا بضغطة زر من مجانين قتلة، يلتذون بآكل اللحم الإدمي. قتلت الشاعرة خاتون سلمى لأن جريرة الشاعر أن يحب هؤلاء، ورغبة في أن تقتل معها إمكانية أن يكون الحب جملة قابلة للاستمرار. الحرب بشكل عام، وهذه تحديداً، تكره الحب، تعتبر عنصراً زائداً، شبيهها بالزخرفة في مبنى عسكري، ليس من حاجة إليه، بل هو خطر، لأنه يذكر بأن هناك شيئاً جوهرياً يدور خارج المعركة، ذاك ما يقوله الشعر، ربما لهذا السبب تحديداً، من العبث قتل الشعراء، لأنهم، حتى وهم يُقتلون، يتكون وراءهم شيئاً لا يموت بموتهم.

على الترويض. لا تنتج شيئاً قابلاً للقياس. لا تضيف إلى الناتج القومي. لا تحسن ميزان المدفوعات. لا تصرخ مع الصارخين، بل تفعل أسوأ من ذلك: تسمع ما لا يُسمع لمن لا يُسمع. تضع كلمة واحدة في غير مكانها، فتهدار الجملة الرسمية، ويتداعى النظام الفاسد، وتوهج الحرية. الحروب الحديثة لا تحتاج إلى قتل الأجساد فقط، بل تقتل المعنى، الذي يأتي الشعر لإحيائه. هل يُقتل الشاعر بسبب ذلك؟ هل يُقتل لأنه مصدر خطر أم لأنه بلا حماية؟ السؤالان وجيهان. لا يُقتل الشاعر لأنه يشكل خطراً مباشراً، بل لأنه يذكر بأن هناك شيئاً يجب أن يُحمى. والحروب لا تحب التذكير طبعاً. موت الشاعرة ليس طارئاً إذن. إنه جزء من نظام أكبر يُحاول ترتيب العالم بحيث لا يبقى فيه مكان للجملة التي تُفكر بجمال. ثم إن الشاعر لا يملك دبابه، ولا قبة حديدية، ولا حسابات مصرفية في ملاذات أمنة. إنه يكتب بجسده، وتلك خطيئته الأولى، ويُقيم في لغته، وتلك خطيئته الثانية، ولا يُقدّم معلومة، بل تجربة، وتلك خطيئته الثالثة. قُتلت الشاعرة، إذن، بوصفها كناية عن كل من قُتل وما زال يُقتل: تلاميذ المدارس في الشوارع

أصوات متضافرة تنقاسم الهواء نفسه، لتقول إن الهواء ليس ملكاً لأحد. وما يُقصف في مثل هذه الحالات ليس مجرد بيت، بل طريقة في رؤية البيت. ما يُقصف ليس جسداً محضاً، بل إمكانية أن يتكلم الجسد. لذلك لا يُخشى الشاعر عادة بسبب ما يظهر منه بقدر ما يُخشى بسبب ما يُخفي. حتى لكان تغيب الشعراء مديح لما لا يرى، وجزء من نظام أكبر، يُعيد ترتيب العالم، بحيث لا يبقى فيه مكان للجملة التي تُفكر بجمال.

لكن لماذا يُقتل الشعراء؟ هل هم إرهابيون؟ هل تحتوي دفاترهم على خرائط انفاق تحت اللغة؟ هل تخفي قصائدهم شيفرات إطلاق صواريخ؟ هل تتحوّل تشابيههم إلى عبوات ناسفة؟ هل يذسون قنابل في الاستعارات؟ هل تحتوي صورهم على أسلحة دمار شامل؟ لنحدد السؤال أكثر: بأي ذنب قُتلت خاتون سلمى؟ هل كانت في المكان غير المناسب في اللحظة غير المناسبة؟ وهل للشعراء زمان ومكان مناسبان؟ ليس من دورهم أن يكونوا دائماً وأبداً حيث يضيق بهم الزمان والمكان؟

الشعراء، في تعريفهم الأكثر إزعاجاً، كائنات لا تجيد الصمت. تبحث عن الإنزياح. تستعصي

وأخيراً

لماذا يُقتل الشعراء؟

آدم فنحيا

«قد أكون الضحية/ الشاهدة إن شاؤوا في الصدر فأس/ في الصدر جرح أمّ يدي اليميني/ تليها اليسرى/ ربما معاً ننجو»

هكذا كتبت الشاعرة اللبانية خاتون سلمى، التي استشهدت في الغارة الصهيونية الوحشية على بيروت، يوم الأربعاء القاتم (8 إبريل/نيسان 2026). لم تمت وحدها. اغتيلت مع زوجها في بيتهما بتلة الخياط. وكان يمكن حذف السطر الأخير. لا يموت الشعراء والكتاب وحدهم إطلاقاً. إنهم دائماً أكثر من واحد. هكذا تغيب لوركا وبول نيزان وأبولينير وغانس كنفاني، إلى آخر قائمة يبدو أنها بلا آخر. صار الخط المفتوح بين لبنان وفلسطين موعداً لكل من فقد شاعراً أو كاتباً في هذه الأرض. ها نحن نراهم: جملة

بأي ذنب قُتلت خاتون سلمى؟ هل كانت في المكان غير المناسب في اللحظة غير المناسبة؟